كتاب الحسّايات الخاص بصوم نينوى والصوم الأربعيني المقدس

ܡܪܢ ܘܐܠܗܢ
ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ

ترجمة: مثلث الرحمات مار ديونوسيوس بهنام ججاوي

إعداد وتقديم وتعريب: القس ملكي كارات

كاهن كنيسة مار جرجس للسريان الأرثوذكس في زحلة- لبنان

2026

ܕܨܰܦܪܳܐ ܕܬܪܶܝܢ ܕܨܰܘܡܳܐ ܕܢܺܝܢܘܶܐ

ܨܠܽܘܬܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

يمينك التي سندت نوح البار في سفينته أثناء الطوفان وسلك فوق الأمواج، وأجرَتْ مع موسى الآيات والعجائب أمام فرعون وقوّاته، وهدَمتْ أمام يشوع بن نون أسوار أريحا الجبّارة ونشلَتْ يونان من فم الحوت، ونجى أهل نينوى من الحكم الرهيب والغضب المحدق بهم، وحفظَتْ كلَّ الأبرار في أجيالهم، لتدركْنا دائماً إبّان المحن والشدائد، وفي كل الأوقات بالعون والشجاعة والمساعدة، ربنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܦܪܽܘܡܝܽܘܢ:

أيها الإله الرحيم الذي لا يهمل من يدعونه بيقين، الصالح الذي لا يوصِد بابه في وجه التائبين الذين يقرعونه بإيمانٍ صادق، افتح يا رب باب رحمتك أمام طلباتنا، أفِض خيراتك علينا وسُدَّ حاجاتنا، وحدّنا بمحبتك، لنعترف لك ونشكرك في هذا الصباح، وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܶܕܪܳܐ:

نطلب منك أيها الرب إلهنا، يا مخلّص المظلومين وغافر ومبرِّر الخطأة، يا قابل التائبين والراعي الصالح، جامع شمل المبدّدين، معين الغرباء وآويهم، أيها الآب المعتني والمهتم بالمساكين، وينصت دائماً إلى أنّات الحزانى، يا من تفرح بتوبتنا وعودّتنا إليك، ولا تصمّ أُذنيك عن طلباتنا، فاستجبنا الآن يا رب نحن الخطأة الذين ندعوك، لا تحرمنا من عونك وعنايتك لأجل كثرة آثامنا وسيئاتنا، كُن شفيعنا إلى ذاتك المقدسة، وخفّف جزم عدالتك علينا، ارضَ بتضرّعاتنا، وامنحنا غفراناً لآثامنا وصفحاً عن ذنوبنا وتطهيراً لأدناسنا، املأ أفكارنا من مخافتك، فليس مَن يملك دالّة بين الأنبياء والرؤساء والمدبّرين ليدفع برحمتك إلينا، أخطأنا جميعاً وأذنبنا أمامك واقتُنصِنا بفخاخ الخطيئة، وغرقنا في هوّة الظلام، وسُبينا من المعصية، كيف نصرخ إليك؟ وقد تغطّينا بسحُب خطايانا المخجلة، فنقدّم لك عوضنا ولأجلنا جميع الذين أرضوك بأعمالهم وأحسنوا إليك بجهادهم، ونذكّرك خاصةً بآلام ابنك الوحيد فهي تشفع فينا وتسترنا بحنانك ورحمتك على جنسنا، وتحقّق لنا مواعيدك وعهودك، أهلّنا لكي مع الذين أرضوك في كل أجيالهم، نسبّح رأفتك أيها الإله الآب وابنك الوحيد وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

حُمزُا:

أيها الغني الذي لا ينضبُ بحر جوده، السخي الذي لا يُمسك الضيق والشدّة امتداد كفّه، يا من نِعَمُكَ فائضة على عبيدك، وخيراتك اللامحدودة على جبلَتك دون تمييز بين الصالحين والأشرار، فاقبل بخور توبتنا وارتضِ بندامتنا وتضرّعنا، وأجِز عنّا الغضب والأحكام الصارمة بسبب آثامنا وشرورنا، اذكر لنا حنانك أيها المنّان الرحوم، لنسبّحك ونشكرك على الدوام ربّنا وإلهنا إلى الأبد.

ܕܒܵܥܘܼܬ݂ܵܐ ܕܐܲܚܕ݂ܒܫܲܒܵܐ ܕܪܲܡܫܵܐ ܕܢܝܼܢܘܹܐ

ܨܠܘܿܬ݂ܵܐ ܕܫܘܼܪܵܝܵܐ:

أيها الصالح الذي تجري منه الأشفية والمعونات للخطأة الذين يأتون إليه، ويرتضي بالتائبين الذين يقرعون بابه، طهّر يا رب بنعمتك نفوسنا، وامحِ رذائلنا وطهِّر أدناسنا، أهّلنا لنكون ورثةً صالحين لملكوتك السماوي يوم ظهورك، فنفرح بمواهبك الغزيرة لنا، ونشكر نعمتك الزاخرة أيها المسيح ربّنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܵܪܘܿܩܲܢ:

يا باب الرحمة المفتوح دائماً أمام الخطأة، وميناء الحياة الأمين للمتعبين، أيها الزوفى المنقّي والمطهِّر لكل الدنسين، والبشوش أمام التائبين الذين يعودون عن ذنوبهم الكثيرة، ويهربون من بيداء شهواتهم وأضاليلهم، ويلتجئون إليك، ويطلبون عونك ورحمتك، إياك نسبّح ولك نسجد ونكرّم، في هذا الوقت وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܹܕ݂ܪܵܐ:

أيها الرب ضابط الكل، الأزلي، خالق ومحيي كل ذي جسد، يا من خلقت الإنسان على صورتك ومثالك، ومنحته شريعة ليحيا بها حياةً لا لوم فيها، وبعدما أخطأ وسقط أعطيته عربوناً في العودة والنهوض، ارمق عبيدك الذين أحنوا أعناقهم نفساً وجسداً أمامك، واقبلهم بكثرة رحمتك، لأنك لا تشاء موت الخاطئ، بل أن يتوب ويرجع عن غشّه وشرّه، يا من قبلت توبة أهل نينوى ورفعت عنهم حكم الموت الذي كان محتّماً عليهم، وارتضيت بدموع تلك الزانية وتوبة زكا العشّار واعتراف منسّى وإيمان اللصّ، يا من تريد أنَّ جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يُقبلون، أنت الذي قبلت الابن الضال الذي بدّد أموال والده، وأشفقت عليه بفيض مراحمك الأبويّة، والآن اقبل توبتنا، وأقمنا بلا خزي، وامحُ صكَّ آثامنا، وامنحنا غفراناً كاملاً لذنوبنا، واجعل ذكراً عاطراً وراحةً كاملة لأمواتنا المؤمنين، ونحن وهم نرفع لك حمداً وشكراً، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܒܳܥܽܘܬܳܐ:

يا سامع صلوات أصفيائه القديسين، ومستجيب طلبات خائفيه وأبراره الذين أرضوه في كل أجيالهم، بما قدّموا من الهدايا والنذور والقرابين، لكي يرفعوا غضبك عن ديارهم وأوطانهم، ارتضِ منّا هذا البخور الذي قدّمناه أمامك في هذا الوقت، واقبل توبتنا وندامتنا وانسحاق قلوبنا ونفوسنا، أنِر أفكارنا للسير في طريق شرائعك المقدّسة وتكميل فرائضك الإلهية ربّنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܕܨܦܪܐ ܕܬܠܝܬܝܐ ܕܝܘܡܐ ܕܬܠܬܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

افتح يا رب أمامنا باب رحمتك، استجب بمحبتك وعطفك أسئلتنا، أعطنا ما يُفيدنا لحياتنا الروحية من نعمك وخيراتك، أغنِنا بمواهبك الإلهية، وافِض علينا أمنك وسلامك، لنحيا بظلالهما مدى أيامنا، حقّق لنا عهودك الأبوية، واعطف علينا كما عطفتَ وأشفقتَ على أهل نينوى وخلَّصتَهم من الشر المحدق بهم، ورفعت عنهم القصاص القاضي بهلاكهم، لنكون مؤمنين حقيقيين ومخلصين لك ربّنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها الرب الحنّان الذي يشفق على الخطأة العائدين إليه بالتوبة الخالصة، ويرتضي بالتائبين الذين يقصدونه نادمين، ويطلبونه بالحسرة والانكسار، أيها الغني الذي لا ينضبُ بحر كرمه، ولا يمسك يده عن المساكين السائلين حاجته، ويفرح بالآخذين الذين يقرعون بابه فرحين مشتاقين، إياك نسبّح ونشكر ونمجّد في هذا الصباح وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

أيها المسيح إلهنا، كثير النعمة والحق، يا لجّة المراحم وينبوع المعونات، يا من لا حدود لصلاحه، ولا قياس لرأفته وعطفه، يا من شئت أن تردّ إليك نينوى والمدينة التي تفاقمَ شرّها أمامك، وبالغَتْ في الإثم، فأرسلتَ إليها يونان النبي والعجيب والعظيم بين الأنبياء لينادي فيها بالخراب والدمار، ولأبنائها بالهلاك والموت، هذا الذي عندما بلغَ إليهم كان يضطرم ناراً وتهديداً ووعيداً عليهم، فأظهرَ لهم المصائب والويلات التي تنتظرهم، ولما أبصر أهل نينوى التجئوا إلى رحمتك وعنايتك، وكانوا يشجّعون بعضهم قائلين: هلمّوا نرجع إلى مُرسل يونان ليطلب لنا يونان المراحم من سيده، هلّموا نتضرّع إلى إلهه، هكذا احتضنَتْهم نعمتُكَ كالمرضعة، وانتصبَتْ أمامهم للتوبة، فسكبوا دموع الندامة والمراثي الحزينة، وكانت توبتهم آية في العجب والاندهاش، لقد انذهلَ الملائكة في سمائهم من سماع صوت ندامتهم وكيفيّة عودتهم، فنسألك نحن الخطأة متضرّعين أن تجيز عنّا التأديب القاسي، وتعتقنا من تيه الأباطيل والرذائل، طهّرنا من أدناس الخطيئة وأعطنا أن نتحسّر تحسّراً صادقاً على آثامنا، ارفع عنّا عصيَّ التأديب والغضب

والضربات الشديدة، أهلّنا لنكون مرضيّين حقيقيين، متشبّهين بِقدّيسيك لأنك بحر الرحمة والشفقة، ولك نرفع حمداً وشكراً وتسبيحاً، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܚܽܬܡܐ:

أيها الظلّ السماوي، يا من هبطتَ على البشرية في آخر الأزمان أملاً ورجاءً، ومنحتَ الخطأة والأثمة خلاصاً ونجاةً، يا من رقد بالإيمان بك كل الآباء القديسين الذين اشتهوا أن يروا يومك، وانتظروا ظهورك بالمجد العظيم يوم تأتي للمجازة والمكافأة، يا من قبلتَ توبة الخطأة الذين رجعوا إليك خاشعين قارعين باب رحمتك، فاقبلنا مثلهم وارضَ ببخورنا الذي قدّمناه علامةً للخضوع والاستسلام لأوامرك الإلهية وشريعتك المقدّسة ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܕܢܳܓܰܗ ܕܐܰܪܒܥܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ ܕܢܺܝܢܘܶܐ

ܨܠܽܘܬܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

أيها الرب الذي فجّر من الصخرة ماءً عذباً في البرية لشعبه اسرائيل، وأفاض البركات عليهم بضرب عصا موسى، اهطل يا رب غيث حنانك على الأرض، ونمِّ حقولنا بالخيرات الفائضة، وربِّ الثمار بنعمتك، لكي بالفرح والتهليل نرتّل لك التسابيح الروحية، مكرّمين ابنك الوحيد وروحك القدوس الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܦܪܳܘܡܝܳܘܢ:

أيها الرب المشفق على الخطأة بكثرة رحمته، اللطيف بالعباد، الرؤوف الذي يرتضي بالتائبين بمحبته العظيمة، الغنيّ الذي يُغني المحتاجين من خزانة كرمه، المانح بسخاء، والمبتهج بالطالبين الذين يقصدونه مشتاقين، وإلى رحمته متلهّفين، إياه نسبّح ونشكر في هذا الوقت وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܶܕܪܳܐ:

يا ينبوعاً دائم الجريان، يا من صلاحك فيضٌ لا ينضبُ، تمنح لجبلَتك صنوف الأشفية وأنواع لمعونات كلًّا بحسب حاجته وطلبه، وتغدق منحك ومواهبك الإلهية بغزارة على المؤمنين، ولا تتوانى عن حراستهم وحفظهم، لا سيما الذين يقرعون باب التوبة وينتظرون المراحم والنعم، فاجعلنا يا رب تائبين حقيقيين وخدّاماً للأعمال الخيّرة التي ترضيك، كما كنت مع أهل نينوى الذين تابوا بمناداة المظفَّر بين الأنبياء يونان، وجعلت منهم قدوةً حسنةً لجميع الخطأة اليائسين القانطين، يتطلّعون إليهم ويقتدون بهم، يا من رفعتَ عنهم حكم الهلاك المحتّم، وكسرت سيف غضبك المسلّط فوق رقابهم، سائلين يا رب ألّا توبّخنا بغضبك، ولا تُبِدنا بغيظك، بل أدبّنا بحسب رحمتك، واهتمّ بضرورياتنا كأبٍ رحيم، اجعلنا نسمع أقوالك وتعاليمك، ونطلبك ونحبّك وحدك، زينّا بمحبتك، بدّد منّا وعنّا كل الأفكار والأوهام العالمية، احفظنا بعنايتك، أعطنا بهجة خلاصك، أضئ وجوهنا بنور وجهك، لنسبّحك بفمٍ واحد ولسان متجدّد بالروح والإيمان، ولابنك الوحيد ولروحك القدوس المجيد، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܚܬܳܡܳܐ:

أيها الرب الصالح الحليم، يا من يهتمّ بجبلَة يمينه، وينتظر رجوعهم، ويسكب التعزية والرحمة على منكسري القلب، ويقبل تأوّه المساكين، يا من قبلت توبة أهل نينوى بكرازة يونان مرسلك، فعادوا طالبين رحمتك فبدّلت الحكم الصارم عليهم بالمحبة والرحمة تقبّل الآن بخورنا وصلواتنا، واغفر زلّاتنا وخطايانا، اجمعنا إلى حظيرة بيعتك المقدّسة أم الجميع، لنشكرك ونسبّحك ربّنا وإلهنا إلى الأبد.

ܕܨܰܦܪܳܐ ܕܐܰܪܒܥܳܐ ܕܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ ܕܢܺܝܢܘܶܐ

ܨܠܽܘܬ݂ܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

يا ربنا يا من منحتَ أهل نينوى درساً ومثلاً في العفو والغفران، إذ أرسلتَ إليهم يونان معلّماً وكارزاً شجاعاً، فردَّهُمْ إليكَ نادمين، امنحنا نحن الآن فرصةً للتوبة إليك، لأنك لا تشاء موت الخاطئ بل تريد توبته وعودته إليك، قارعاً بابك، مستدراً خيراتك وبركاتك، فأنِرنا بنور وجهك، لنعود إليك تائبين، واشملنا بمحبّتك وحنانك، ربّنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܳܘܡܝܳܘܢ:

أيها القدوس ومصدر القداسة، مكمّل القديسين ومقدّسهم، بك يتقدّس الساروفيم الذين يقدّسونك، ويتبارك الكاروبيم الذين يباركونك، ويَمنح البشر الغفران الكامل لآثامهم وذنوبهم، ويَقبل قرابينهم وهدايتهم بنعمتك، إياك نسبّح ونمجّد، في هذا الصباح وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܶܕܪܳܐ:

نتضرّع إليك أيها الرحيم الكثيرة رأفته، اقبل أدعيتنا وتضرّعاتنا التي نقدّمها إليك في هذا الوقت، عوض كل أبناء البيعة المقدّسة وصفوفها، لا سيما الذين سألوا وطلبوا صلوات ضعفنا وأدعيتنا نحن الخطأة، افتقدهم يا رب برحمتك، اشفِ برأفتكَ جميع المرضى والموجوعين، اسكب على بيعتك أمنك وسلامك وامنح الخير والوئام لسائر الحكّام والملوك، أبطل الحروب والخصام والسجس، وارفع الغوائل والويلات والجوع والموت والضربات القاسية عن الأرض وسكّانها، قِت واشبع المساكين والأرامل والأيتام والجياع الذين يدعون باسمك القدوس، افتقدهم بما يفيد ويصلح لحياتهم، امنح آبائنا ورؤسائنا وأحبارنا القائمين في رأس بيعتك غلبةً وظفراً على أعداء الإيمان القويم، أصلح شأنهم في العالم، وعظِّم في السماء والأرض ذكر والدتك الطوباويّة مريم وسائر الأنبياء والرسل والشهداء والمعترفين والملافنة الأرثوذكسيين والآباء القديسين، وبشفاعتهم تقبَّل دعانا وتضرّعاتنا، اغفر لنا كل قول وفكر وفعل غير شرعي، وأهلنا لنمجّدك بغاية الإكرام والإجلال، ونسبّحك وأباك وروحك القدوس الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܬܡܐ:

تقبّل بحنانك ومحبتك بخورنا الذي قدّمناه في ذكرى توبة عبيدك أهل نينوى الذين كنت غاضباً عليهم وناقماً على مدينتهم، وليرتفع إلى مقام عزّتك، مستفيضاً عطفك ورضاك علينا نحن عبيدك الخطأة الذين أغضبناك كثيراً بأعمالنا لترضى بنا وتغفر لنا زلّاتنا وآثامنا، وترفع غضبكَ عنا، وتمنحنا خيراتك وبركاتك التي سكبتها وتسكبها دائماً على عبيدك المؤمنين التائبين إليك، لنسبّحك ونشكرك ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܕܒܳܬܰܪܗ ܩܰܘܡܳܐ ܕܪܰܡܫܳܐ ܕܢܰܓܗܳܐ
ܘܰܐܓܽܘܢܳܐ ܓܰܢܒܳܪܳܐ ܕܡܳܪܝ ܣܘܝܪܝܘܣ ܪܰܒܳܐ ܕܐܰܢܛܝܽܘܟܝܰܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

اجعلنا يا رب أهلاً لأن نحتفل بعيد شفيع كنيستك المختارة وعامود الإيمان القويم وبطل الأرثوذكسية ومجاهد الحق الراهن مار سويريوس العظيم بطريك أنطاكية الأعظم الذي زيّن تاريخ الكرسي الرسولي المقدّس بحياته العامرة بالإيمان والفضائل والتقوى، ومنه تستمد منه كل النفوس درساً وقدوة في البطولة والجهاد والزهد والتقشّف والعبادة الحقة والأصوام المتواصلة، لنحظى بنصيبه الصالح، ونفوز بإكليله الجليل يوم القيامة، فنسبّحك ونمجّدك ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

التسبيح لمانح الخيرات وموزّع المواهب الإلهية، مفيض النعّم والبركات على عبيده الأمناء الأوفياء، الذي اختار القديس النبيل والبطل المغوار مار سويريوس، وسكب عليه من أفاويق روحه القدوس، وجعله زينةً للمسكونة قاطبةً، وإناءً مختاراً للكنيسة المقدسة، ومثلاً أعلى في الجهاد والتضحية والصبر والثبات على الشدائد والملمّات، الذي أجرى من ينبوع علمه وفلسفته السماوية الآيات الراهنة والتعاليم الإلهية، والمواعظ النفيسة لجذب نفوس المؤمنين وزرع بذار الإيمان في تربة قلوب أبناء البيعة لتنموا وتزدهر بالفضائل والعبادة، إياه نسبّح ونشكر في هذا المساء العظيم وفي كل وقتٍ وحين وما دمنا باقين، وإلى أبد الأبدين.

ܣܕܪܐ:

أيها المسيح إلهنا، يا من بسابق علمك الأزلي ومعرفتك الإلهية ميّزتَ لكَ رجالاً أبراراً ورسلاً أخياراً وتلامذة أطهاراً، لينشروا في أقطار العالم بشارتك الخلاصية، ويرفعوا لواء الإنجيل فوق الهياكل والصروح العالمية بعد أن أخضعوها بالحق وأحالوها هياكل طاهرةً نقيّة، يا من صرّحتَ في بشارتك المقدسة أنَّ كل من يؤمن بك تجري من بطنه أنهار ماء الحياة، وبحسب وعدك اخترت صفيّك الأمين مار سويريوس، وجعلته بطلاً مغواراً وإناءً مختاراً في بيعتك المقدسة، ليتألّق نجمه في سماء الأرثوذكسية، ويسطع نوره على الساكنين في ظلام الجهل والضلال، هذا الذي هديته قبل كل شيء إلى الإيمان بك فاعتمد باسم الثالوث الأقدس بعد أن كان وثنيّاً. وأكبَّ على دراسة كتابك الإلهي ليغرف منه ينابيع الحياة ويسقي من

رحيقه القلوب الميتة والنفوس العطشى ويهديها إلى نور اليقين، وقد أعطيته فكراً صافياً وذهناً ثاقباً وضميراً نقيّاً لاستيعاب الحقائق اللاهوتية والعقائد الإيمانية القويمة التي بسببها جابه أعداء الكنيسة، واحتمل الضيقات والشدائد والنفي والطرد من الملوك القساة والأباطرة المضطهدين للإيمان القويم، وبوّأته بعد جهاد طويل وتعب متواصل عرش أنطاكيا الرسولي، فجلس عليه بطريركاً عظيماً وحبراً خطيراً وراعياً صالحاً، وتاجراً ناجحاً بالوزنات الإنجيلية تجارةً رابحةً، وخاض غمار المعارك في الدفاع عن الإيمان دفاعاً مستميتاً متشبّهاً بالرسول المصطفى بولس الذي جاهد جهاداً حسناً وأكمل سعياً مبروراً، وحفظَ إيماناً راسخاً قويماً فاستحق مثله إكليل الفائزين المظفّرين منك يا رب العالمين، واليوم إذ نحتفل بعيده المقدس، ونستعيد تذكار حياته الحافلة بالمآثر الخالدة والعظائم الجليلة نتضرّع إليك بحقّ أدعيته وصلواته وشفاعته أن تكون لنا عوناً وسنداً، وتمنح المرضى شفاءً، وتسكب الأمن والسلام في المعمورة، وتوحّد قلوب أبناء الكنيسة المتّحدة، اربط بروابط المحبة رؤساءها وأحبارها، وأرح الموتى المؤمنين في منازلك النورانية، فنرفع لك حمداً وشكراً ولأبيك ولروحك القدوس الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܚܽܬܡܐ:

تقبّل يا رب بخورنا في عيد صفيّك المختار مار سويريوس الأنطاكي، وامنحنا أن نتشبّه بشجاعته وإيمانه وغيرته، ونكون لك خدّاماً صالحين وأتباعاً أوفياء مخلّصين، فنحظى بالنعّم والخيرات المعدّة لصانعي السلام ومكمّلي إرادتك وحافظي شريعتك، ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܕܨܰܦܪܳܐ ܕܫܰܡܫܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ ܕܢܺܝܢܘܶܐ
ܘܰܕܡܳܪܝ ܣܶܘܶܪܝܳܘܣ ܪܰܒܳܐ ܕܐܰܢܛܝܽܘܟܝܰܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

يا من حملتَ لواء التضحية والفداء وراء معلّمك المسيح متشبّهاً به في مقارعة أعداء الإيمان، وأعطيتنا من حياتك درساً مثالياً وبرهاناً ساطعاً فيما قدّمته لكنيسته من التضحيات، مكمّلاً واجباتك كراعٍ أمين، صلِّ لأجلنا لنحصل على خصاصة من قداستك وفضيلتك فنصير على مثالك تلاميذ حقيقيين للمسيح، في هذا يوم عيدك المجيد وسائر الأيام ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

يا خالق الأكوان ومنظّمها، الأزلي الذي لا بدايةَ لوجوده، ولا نهايةَ لسلطانه، ولا حدودٍ لحكمته ومعرفته، الذي اختار لكنيسته رجالاً أطهاراً ميّزهم برجاحة العقل واستنارة الفكر وصفاء الضمير وطهر القلب ونقاء السريرة، ليكونوا خير رعاة لقطيعه الأمين، فيعكسوا من أنوارهم على المؤمنين، ويرعوهم على مروج الإيمان والفضيلة، طاردين عنهم الذئاب الخاطفة والأيدي المفسدة، إياك نسبّح ونشكر في هذا الصباح العظيم وفي كل وقت وحين وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

أيها الرب الجبّار، يا من أنت ربُّ الأنبياء والرسل، وزينة الشهداء ورجاء الأبطال، ودرع الآباء والملافنة المجاهدين، يا من أقمتَ في كنيستك المقدسة في كل جيل رجالاً مختارين هم عبرةٌ في الإيمان والجهاد، وقدوةٌ في الصبر والثبات والتمسّك بأهداب الدين المبين، ومن جملتهم مار سويريوس تاج بطاركة أنطاكيا الذي نحتفل اليوم بعيده الجليل، ونُشيد بقداسته وفضائله ونفاخر بتعاليمه، هذا الذي كان رسولاً أميناً وأدّى رسالته على الوجه الأكمل وكان من الفائزين، وكان مجاهداً قوياً في سبيل العقيدة الأرثوذكسية مقارعاً الحجّة بالحجّة مع أعداء الإيمان المضلِّين، فأفحمهم ببراهينه وشجبهم بحججه القوية وآياته اللاهوتية، مثبّتاً الحق المبين، متحمّلاً في سبيل ذلك العذاب والتهديد والنفي والتشريد لأجل حفظ جوهرة الإيمان طاهرةً نقيّةً من كل شين وشائبة، هذا الذي عَرِفتهُ الكنيسة السريانية بلبلاً غِرّيداً وعندليباً صدّاحاً أسكرها بقصائده وأفكاره اللاهوتية العميقة وأغناها برسائله وخطبه، فكان بتجارته الإنجيلية من الرابحين، وفي جهاده ضد المبتدعين والهراطقة من الظافرين المنتصرين، هذا الذي كان يدبّغ الرسائل

لأساقفته وكهنته من مصر التي نُفيَ إليها نحو عشرين عاماً، وفي سائر القفار والبراري التي توجّه إليها، وكان خير مُعزٍّ ومشجِّعٍ في الملّمات والشدائد لأبنائه المشرّدين، ما جعله منارةً ومثلاً يُحتذى به في كل الأجيال، ولذا فالكنيسة المقدسة تفتخر به ربّاناً وحكيماً لسفينتها في خضَّمٍ متلاطمٍ باللّجج المعربدة والأمواج الصاخبة غير متزعزعٍ ولا متوانٍ عن قيادتها في تلك الظروف الحرجة، متضرّعين إليك أيها المسيح مؤيد صفيّه ومدرّعهِ بالقوة والشجاعة أن ننال بصلواته وأدعيته شفاءً لأمراضنا، وعوناً في ضيقاتنا، فرجاً وانبساطاً في أحزاننا وكروبنا، أمناً وسلاماً لربوعنا وديارنا، وليكن خيرَ شفيع لنا إبّان الشدائد والخطوب، فنحيا لك ونحصل على الإكليل المعَدّ للظافرين، ونَهنأ بالنعيم المحفوظ للأوفياء المخلّصين ونسبّحك ونشكرك وأباك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد آمين.

ܚܬܳܡܳܐ:

اقبل بخورنا يا رب في عيد القديس الجليل مار سويريوس الأنطاكي الذي رعى قطيعك المِفدي بدمك الكريم في أقسى الظروف وأحلك الأيام، وكان تاجراً ماهراً وراعياً صالحاً وربّاناً حكيماً، تقبّل بأدعيته صلواتنا وأجب بشفاعته سؤل قلوبنا، واحِطنا مثله بالمجد الأبدي والسعادة الخالدة، ولترضيك عبادتنا كعبادة الآباء الأوّلين القديسين، ربنا وإلهنا إلى الأبد.

بنعمة وقوة الرب ضابط الكل، نبدأ بكتابة الحسّايات وصلوات البداية والاستغفار والعطر لجميع الأيام والآحاد الخاصة بالصوم الأربعين المقدس

ܚܰܕ ܒܫܰܒܳܐ ܩܰܕܡܳܝܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ ܐܰܘܟܺܝܬ ܕܩܳܛܢܳܐ ܕܓܰܠܺܝܠܳܐ

ܘܕܰܠܘܳܬܶܗ ܚܰܕ ܒܫܰܒܳܐ ܩܰܕܡܳܝܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ

ܨܠܽܘܬܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

أيها الإله صانع الآيات والعجائب، يا من أظهرت آياتك الجديدة في عرس قانا الجليل الذي دُعيت إليه، وحوّلت الماء خمراً جيّدةً، اجعلنا أهلاً أن ندنو من حكمتك مع الندماء المدعوّين، وننعش قلوبنا بخمرة محبتك، ونرفع لك مجداً وشكراً يا ختن الحق ومجترح العجائب، الآن وكل أوانٍ وإلى أبد الآبدين.

ܦܪܽܘܡܝܳܘܢ:

أيها الكلمة الأزلي من الآب الأزلي، يا من تراءيتَ على الأرض، وتردّدتَ مع الناس، وحوّلت الماء خمراً في عرس قانا الجليل، وأسكرتَ بخمرة محبتك بيعتك المقدسة، وخلّصتها من أعدائها غير المنظورين بعلامة صليبك القاهر، إياك نسبّح ونشكر في هذا المساء العظيم وفي كل وقتٍ وحين، وما دمنا باقين وإلى أبد الآبدين.

ܣܶܕܪܳܐ:

لك المجد والشكران أيها المسيح الإله، الكلمة الذي لا بدايةً له، خالق العوالم ومبدع البرايا، يا واضع الفردوس وغارس شجرة الحياة، لقد تراءيت في آخر الأيام خاضعاً لتغيير الزمان، أيها المتسامي عن كل تغيير، فأغنيتَ بشريّتنا بمسكنتك، ووزّعتَ أشفيتكَ إلى كل حدبٍ وصوب وأفضتَ غزير مواهبكَ على الأرض كالمياه، فتباركت المعمورة بخطواتك، ونالت الطبائع العاقلة تغييراً بكلمتك، يا من جذبتكَ مراحمكَ للاشتراك في مجاورة أبناء التراب، إذ دُعيتَ إلى عرس قانا الجليل كأيِّ إنسانٍ. ووُجِدتَ إنساناً معهم وبينهم، بينما أذهلْتهَم بآياتكَ. افتقر العريس من الغنى الأرضيّ فأغنيته أيها الختن الإلهي بغناك السماوي، وأنلته اسماً عاطراً، افتقرتِ العروس المتواضعة بنسبها إليك فكرّمتها بالعطايا والمِنَح التي وهبتها إياها، تغيّر المدعوّون فجأةً فأشادوا مسبّحين ومنادين بآياتك المدهشة، فرّحتَ والدتك التي لبّيتَ مطلبها وأظهرتَ مجدكَ أمام تلاميذك فآمنوا بك، والآن نتضرع إليك في يوم تذكار بداية آياتك وعجائبك، أن تغيّر الأيام الشريرة والعاصية وترفع عنا التأديب والغضب، وتمنحنا أياماً مخصبة بالخيرات وعامرةً بالبركات

مزدانةً بالأفراح والمسرّات، وتملأ أفواهنا نطقاً بالإلهيات، وأبعد عنا عن خمرة الأحزان والضيقات المرّة، وأَتْكِئنا على مائدتك الروحية، وأشبعنا من خمرة محبتك، فنرفع لك حمداً وشكراً يا ختن الحق، ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܽܬܡܐ:

أيها الختن السماوي الذي دُعيَ إلى عرس الختن الأرضي، وحيَّر المدعوّين بالآية الجديدة التي صنعها بتحويل الماء خمراً جيدةً، اقبل بخور الساجدين لك الذي رفعناه في هذا اليوم المختار والمقدس، الذي هو بدء آياتك وعجائبك، وأهلنا لنكون مستحقّين لعرسك الروحاني، واجعلنا متّكئين في وليمتك المبهجة، ونرفع لك حمداً وشكراً ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܕܨܰܦܪܳܐ ܕܚܰܕ ܒܫܰܒܳܐ ܕܫܳܒܽܘܥܳܐ ܩܰܕܡܳܝܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ

ܨܠܘܿܬܳܐ ܕܫܘܽܪܳܝܳܐ:

أيها الطبيب الصالح الكثيرة رحمته، الذي هبط إلى طبعنا الضعيف، فطهَّرَ البرص، وفتح أعين العميان، وأقام الموتى، واجترحَ العجائب الباهرة لشفاء أنفس وأجساد البشر، بك تُطهَّر نفوسنا يا رب وتتقدَّس أجسادنا، وتنفتح بصائرنا وأبصارنا لسماع أوامرك الإلهية، لكي مع الخطأة الذين تابوا إليك، والتائبين الذين تبرّروا أمامك، نرفع لك حمداً وشكراً ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܦܪܽܘܡܺܝܘܿܢ:

أيها الإله الكلمة الأزلي، يا من تراءيت على الأرض وترددّتَ مع البشر، وحوّلتَ الماء خمراً جيّدةً في عرس قانا الجليل، وأسكرتَ بيعتك المقدسة بخمرة محبتك، وخلّصتها بدمك الكريم من أعدائها الروحيين، لك وبك يليق الحمد والتسبيح في هذا الصباح العظيم وفي كل وقتٍ وحين، وما دمنا باقين وإلى أبد الآبدين.

ܣܶܕܪܳܐ:

أيها المسيح إلهنا، يا من أظهرتَ آيةً جديدة في قانا الجليل، وأسكرتَ بيعتك المقدسة بخمرة محبتك، أبهج قلوبنا بتجديد روحك القدوس، ولذّذنا بشرابك السماوي الصافي الذي ينقّينا من كل درن وعكر الخطيئة، أضرمنا بنار محبتك، واستأصل آفة البغضاء والشر منا، اهدِ ضمائرنا وأفكارنا إلى سبل الحق، أرشدنا في طريق الاستقامة التي توصلنا إلى نعيم السعادة، وزيّن نفوسنا وأجسادنا بقوة صليبك الظافر، أجّج فينا جذوة الروح والإيمان، واملأنا من لذّاتك الخالدة التي لا يعتريها فساد، أروِ ظمأنا الروحي بكأس الحياة من نعمة روحك القدوس، أسكرنا بخمرتك المقدسة التي جرَتْ من جنبك الأقدس، وحررَّتِ العالم من الخطيئة والموت، أبعد عنا نشوة الإثم التي تبعدنا عن ملكوتك السماوي، واسقِنا من إجانتك الروحية الممزوجة بحكمة رسلك القديسين، وأهلنا ربنا أن نشرب مع تلاميذك خمرةً جديدة في ملكوتك وامنح برأفتك شفاء للمرضى والمتضايقين، وجوداً للضالين والهالكين، حفظاً للقريبين وعودةً للبعيدين وغفراناً للخطأة والمذنبين، تحريراً للمأسورين، خلاصاً للفقراء والبائسين، ونجاةً للمعذّبين من الأرواح الشريرة، ونيّح الموتى المؤمنين في المنازل السماوية مع صفوف قديسيك، ولك نرفع الحمد والتسبيح، ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܬܳܡܳܐ:

أيها الختن السماوي الذي دُعيَ إلى عرس الختن الأرضي، وأذهلَ المدعوّين بالآية الجديدة التي أظهرها لهم بتحويل الماء خمراً، اقبل ربنا بخور الساجدين لك الذي قدّمناه لك في هذا اليوم المجيد الذي هو بدء عجائبك المذهلة، واجعلنا مستحقّين للدعوة إلى عرسك الروحاني، ومتّكئين في ذلك الحفل البهيج، لنرفع لك مجداً وتعظيماً، ولأبيك ولروحك القدوس الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܕܝܘܿܡ ܕܬܪܹܝܢ ܕܫܵܒ݂ܘܿܥܵܐ ܩܲܕܡܵܝܵܐ ܕܨܘܿܡܵܐ

ܨܠܘܿܬ݂ܵܐ ܕܪܲܡܫܵܐ:

أهّل يا رب بيعتك المقدسة أن تصوم وتصلّي أمامك بالقداسة، وأفض عليها أمنك وسلامك، واسكب بركاتك على شعبك المؤمن، وارفع شأن كهنتها وزيّنهم بحلّة الكهنوت الروحاني، واعطِ شمامستها سلوكاً حسناً وظهوراً لائقاً في مذبحك المقدس وخدمةً نقية، ونرفع لك حمداً وشكراً ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܿܡܝܘܿܢ:

يا مخلّص العالم وخالق الأكوان، يا من جعل صومه كنزاً للمعونات والأشفية، وسلاحاً ماضياً بيد المجاهدين الأقوياء، وسلّماً جليلاً للأرضيين يصعدون بها إلى منازل العلويين، ويختلطون مع صفوف الروحانيين، بك يليق المجد والوقار، في هذا المساء وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܹܕܪܵܐ:

أيها الرب الصالح والرحيم، ندعوك قارعين باب رحمتك لافتقاد ضعفنا في هذا الجهاد الروحي الذي هو ميدان الصبر والفضائل في أيام الصوم المقدس، متضرّعين إلى حنانك، يا من أرسلتَ ابنك الحبيب ربنا يسوع المسيح إلينا، فنهجَ لنا طريق هذا الجهاد وكمّله بذاته، قوّنا يا رب وسلِّحنا بنعمة روحك القدوس، لكي باجتهاد ورحابة النفس والاحتمال نفوز بهذا الميدان المقدس، وأهّلنا لكي باليقظة والانتباه، وبالطهر والنقاء والقداسة والعفة الكاملة، وترويض النفس والجسد، والصلوات والتنهّدات المتواصلة ودموع التوبة نرحض كل أدران خطايانا، ونتمرّس بهذا الصوم الذي علّمنا ابنك الوحيد أن نكمّله، وبما أننا قد وصلنا إلى مينائه بسرورٍ، ودنونا منه بإشراق نورك، فلنهتف بالنقاء والتعبّد والفرح الكامل قائلين: هلمَّ بالسلام أيها الصوم المقدس، الفلاح النشيط الذي يبذر الصالحات في نفوسنا، هلمَّ بالسلام أيها الصوم المقدس الطبيب الماهر الذي يشفي أمراضنا، تعال بالسلام أيها الصوم المقدس مستأصل الرذائل والموبقات، أقبِل بالسلام أيها الصوم المقدس، يا طريقاً سويّاً تُرفع إلى أعالي السماء، ولهذا نتضرّع إليك يا رب أن تؤهلّنا لنقبل هذا الصوم بفرحٍ شامل، ونكمّل به إرادتك دائماً، ونقضيه بالعفة والبر، ونُحسِن إليك مع الصائمين الأنقياء، ونسبّحك ونمجّدك مثلهم، وابنك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܬܡܐ:

تقبّل ربنا بلطفك هذا البخور الذي رفعناه إلى مقام سيادتك في هذا الوقت، ولتلذّ لك أفعالنا وتصرّفاتنا كطيب البخور، وليكن صومنا وصلواتنا بخوراً مرضيّاً لك، وامنحنا أن نكمّله بالقداسة، فنستحق ميراثك، ونعيمك الأبدي، وهناك بدون فتورٍ نرفع لك تسبيحاً لائقاً ومجداً متواصلاً، ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܕܪܰܡܫܳܐ ܕܬ݂ܪܶܝܢ ܕܫܰܒ݁ܬ݂ܳܐ ܩܰܕ݂ܡܳܝܬ݂ܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ

ܨܠܽܘܬ݂ܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

أنِر يا رب نفوسنا بنور معرفتك وحكمتك، وبدّد عنّا ظلام الخطيئة والضلال، وبَدّد عن قلوبنا سحُب الجهل والغباوة، واكسر أشراك الأرواح الشريرة المعادية لنا التي تريد اقتناصنا للهلاك، وأشرق علينا أشعة نعمتك لكي نعترف لك دائماً بكمال تفكيرنا، ونمجّد أباك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܦܪܽܘܡܝܳܘܢ:

يا مانح الشريعة الروحية، يا من بواسطة تدبيرك الإلهي مهّدتَ لنا بذاتك طريق الصوم المقدس، وسلّمتنا إياه سلاحاً ماضياً نحارب به أعداءنا، فاجعلنا ربنا أهلاً لنكمّل تعليمك هذا المملوء حياة، ونبلغ إلى خاتمة الصوم بكمالٍ تام. أيها الصالح الذي يُذكَر ويُسبَّح دائماً مع أبيه وروحه القدوس في هذا الصباح وفي كل الأوقات وإلى أبد الآبدين.

ܣܶܕ݂ܪܳܐ:

أيها المسيح إلهنا، المولود الأزلي غير المدرك، والإشراق المجيد الذي لا يُحصَر، يا من بجزيل لطفك غير الموصوف، تراءيت على الأرض وتردّدتَ مع البشر، وعلّمتنا شرائعك وفرائضك، ومهدتَ لنا طريق الحياة، ومنحتنا الصوم المقدس الذي رمَزَ إليه الأنبياء، وظفَرَ بواسطته التائبون، الصوم يكبح الجسد ويطهّر النفس ويبدّد الشهوات، ويقرِّب إلى الله، الصوم يجعلنا مشابهين للملائكة، فلنلقاه بالفرح والسرور، وبألفاظ المديح البليغة، لنهتف قائلين: تعال بالسلام أيها الصوم المقدس، يا من نجّيتنا من شراهة أبينا آدم الأول، أقبْل بالسلام أيها الصوم المقدس، يا من رفعتنا إلى فردوسنا الأول الذي أضعناه، هلمَّ بالسلام أيها الصوم المقدس، يا من منحتنا الملكوت السماوي عوض الملك الأرضي الزائل، أَقبِل بالسلام أيها الصوم المقدس، يا من حوّلتنا من جسديين إلى روحيين، ولهذا نطلب إليك أيها المسيح إلهنا أن تؤهلنا لنصومه بطهرٍ وقداسة ونرفع لك حمداً وشكراً ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܬܵܡܵܐ:

أيها الإله الذي أطفأ لهيب النار المتّقدة على أولاد بيت حنانيا داخل الأتون، ونضحَ الطَّلَّ في وجوههم وأضرمهم بنار محبته، وأخزى الملك الوثني وكل جنوده، أَلهِبْنا بنار محبّتك الإلهية، وتقبّل صومنا وصلواتنا في هذا الوقت، واغفر بواسطتها ذنوب وخطايا كافة أبناء رعيّتك، ربنا وإلهنا وإلى الأبد.

ܕܢܓܗܗ ܕܐܪܒܥܐ ܕܫܒܘܥܐ ܩܕܡܝܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

اجعل ربنا بيعتك المقدسة أهلاً لتصوم وتصلّي أمامك بطهرٍ وقداسة، وأحِلَّ فيها أمنك وسلامك وأفِض بركاتك على شعبك المؤمن، وارفع شأن كهنتك وشمامستك وزيّنهم بحلّة الكهنوت الروحية، وليخدموا أمامك بلا لومٍ وبالعفة والبر اللائقين، فنرفع لك حمداً وشكراً، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

يا منظّم البرايا والمعتني بإدارتها، أيها النور العظيم الذي لا بدايةَ له ولا نهاية، يا من رتّب الأزمنة، وجعل النور للنهار والظلام لليل، إياك نكرّم يا مُسيِّر الأصباح والأَمسِية في هذا الوقت وفي كل الأوقات، وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

إنك يا رب قد رتّبت عالمنا هذا بكثرة وتعدّد الأجزاء والأنواع، فأنت خالقه وموجده لهذه الغاية، تُشرق صباح النهار بأنوارك وأشعّتك السماوية المبهجة، وتُنير المساء بالقناديل والمصابيح العامرة بالإشعاع، وتخلع على الليل أشعة القمر، وتمنطقه ببهاء المواكب المتألقة بجمالٍ لا يوصف، نسألك ربنا أن تزيّن نفوسنا نحن عبيدك بمواهبك العظيمة، وأن تنيرنا بفيض من نور معرفتك وحكمتك الإلهية التي لا تدرك ولا توصف، اطرح عنا ظلام الضلالة الذي تغلغل وتأصَّلَ فينا بالخطيئة، وبدِّد غشاوة الجهل عن حياتنا الروحية، وأَحِطْنا بسور القناعة والمناعة، ثبّتنا بتعاليمك الحقّة، وسلّحنا بالغيرة وحُسن المخافة، وأضرم نار محبتك في نفوسنا، وثبّت أقدامنا على صخرة الإيمان بك، طهّرنا نحن عبيدك، وقدّس فينا الجسد والروح، وَثّقنا بعهود التلمذة الثابتة بك، لنفهم بوضوح وندرك قيمة معونتك لضعفنا، فنرفع لك تسبيحاً بلا فتورٍ، ونقدّم لك إكراماً متواصلاً وسجوداً دائماً، ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܥܛܪܐ:

أيها المسيح إلهنا، يا من صمت لأجلنا تدبيريّاً، نسألك ضارعين أن تقبل صومنا وصلواتنا بواسطة هذا البخور، وتمنحنا الطهر والقداسة لنكمّل هذا الجهاد الروحي المقدس، واغفر جميع زلّاتنا، لأنك رحيمٌ

وتحب التائبين، وترغب في خلاص المذنبين، وبك يليق المجد والإكرام مع أبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܨܦܪܐ ܕܐܪܒܥܐ ܕܫܒܬܐ ܩܕܡܝܬܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

أنِر يا رب نفوسنا بنور معرفتك، وبدّد عنّا ظلام الجهل والخطيئة، وأزِل من عيوننا غشاء العمى الروحي، وحطِّم فخاخ إبليس وجنوده وسائر الأعداء المحاربين لنا، أشرِق علينا أشعة نعمتك لكي نشكرك بلا هوادة، ونعترف باسمك بغاية الإجلال، وبأبيك وبروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها الملك العظيم والقدوس، يا من كمّلتَ التدابير البشرية ما عدا الخطيئة، وعلّمتنا أن نقدّم لك الصلوات والطلبات على الدوام، وبيّنتَ لنا كيف نطأ قوة العدو بالإماتة عن المآكل الجسدية، إياك نسبّح ونشكر، في هذا الصباح وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

أيها الرب المالك كل الموجودات، يا من مهّدتَ لنا ميداناً فسيحاً للجهاد بدون دم أو لحم، إذ نزلتَ أولاً للمعركة، وانتصرت على الثلّاب المحارب مراتٍ ثلاث وصرعته أرضاً، فامنحنا ربنا أن نطأ بقوّتك القادرة رأس الحية المعنوية إبليس، ونحطّم أجناده ومكائده ونكبح جماح شهوة البطن ومحبة الفضة. أهلنا لنصوم لك ليس صوماً ظاهريّاً، بل بالطهر اللائق بالمؤمنين الحقيقيين. اسحق تحت أقدامنا كل أشواك الخطيئة التي يَخزِنا بها الثلّاب دائماً، وأعطنا حصّة من بسالتك وشجاعتك السامية في قتالك ضده، أنت الذي نهجتَ لنا طريق الغلبة الواسعة لنقهر بالصوم الشراهة الأولى، ونحطّم بالصبر والزهد شهوة الطمع، قوّنا ربّنا لنحافظ على الجسد بحذر من المآكل الشهيّة، ولنضبط حواسنا لئلا تخدم الفساد والموت، ونطهّر سمعنا لاقتبال وصاياك المقدسة، واستنشاق الروائح الذكيّة، فنتلذّذ بطعم وحلاوة كلماتك العذبة، ونتروّض على الأعمال الصالحة، فنتأهّل لفصحك المجيد مع زوادة من الفضائل المرضيّة، وللتمتّع مع قدّيسيك في خدرك الأبدي، فنرفع لك حمداً وشكراً، ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܚܽܬܳܡܐ:

أيها الإله الذي قدّم ذاته بالأمثال والرموز للآباء الأولين، وقبل منهم صلواتهم وأدعيتهم وارتضى ببخورهم وعطورهم، تقبّل منا هذا البخور الذي قدّمناه الآن أمامك في هذا الصوم المقدس لأجلنا، واقبل بخورنا ببخور فنحاس وهارون، وارضَ بصلواتنا وتضرّعاتنا، ولتكن أعمالنا ثمرة طيّبة تُسِّر ألوهيتك، وتصرّفاتنا تَحسُن لسيادتك، فنسبّحك ونشكرك دائماً ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܕܠܗ ܕܐܪܒܥܐ ܕܫܒܘܥܐ ܩܕܡܝܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

أعِن يا رب بيعتك المقدسة لتصوم لك بطهرٍ، وتصلّي أمامك بقداسة، وأَحِلَّ فيها أمنك وسلامك، وأفِض على شعبها المؤمن بركاتك، وزيّن لفيف كهنتها وشمامستها بحلل الكهنوت الطاهرة، ليخدموا أمامك بلا لومٍ، وبغاية البهاء، فنرفع لك حمداً وشكراً ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها الرب الرحيم الذي طأطأ ذاته إرادياً نحو كلَّ إنسان، وهبَطتْ به محبّته الفائضة إلى كل الأصقاع، المحتجب عن الكل والسامي فوق الجميع، جزيل العطف والحنان على جبلَته، الصالح الذي نسبّحه ونمجّده في هذا المساء، وفي كل وقت وحين وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

أيها المسيح إلهنا، يا من اصطدتَ كل الناس بشبكة إنجيلك، وأرحتهم من أعباء الخطايا والآثام الثقيلة، وسننتَ لهم نواميس وشرائع ليحفظوها ويرثوا بواسطتها الملكوت، ويدعوا بأعمالهم البارة أبناء الآب السماوي، يا من كمّلتَ الصائمين بصومك، تقبّل صومنا يا رب نحن عبيدك وأبناء بيعتك المقدسة، ولتَرضِ ألوهيتك بصلواتنا وطلباتنا المنبثقة من أعماق قلوبنا الكسيرة، إذ ليس فينا الكفاءة لإرضائك ما لم تدعمنا محبتك، وتلتمس لأجلنا رحمتك، لأنك معين المراحم والخيرات، لا تطرحنا من أمامك بسبب خطايانا وتعدّياتنا، لا نكن مأكلاً للنار المضطرّمة في ذلك اليوم الأخير يوم الدينونة، لا تُشهر عيوبنا أمام عدالتك في ذلك الوقت الرهيب، بل ترحّم علينا واسمع تنهّدات الساجدين لك، ولتمتثل أمامك أنّات وزفرات المتضايقين والأسرى، وانظر إلى دموع التائبين، وارتضِ بتأوّهات الخطأة، وأمِل أذنك لدعوات البائسين، واغمرنا بغيث حنانك، لنرفع لك حمداً وشكراً، ولأبيك ولروحك القدوس المجيد، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܬܡܐ:

أيها الإله الذي أخمدَ لهيب الأتون، وأطفأ جمرات النار عن أولاد بيت حنانيا، ورَشَّ على وجوههم طلَّ الحياة وأضرمهم بمحبته، وأخزى الملك الوثني وكل عابديّ الأصنام، أوقد نار محبّتك الإلهية في أعماقنا، واقبل صومنا وصلواتنا في هذا الوقت واغفر خطايا أبناء رعيّتك كلها ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܕܨܦܪܐ ܕܐܪܒܥܐ ܕܫܒܘܥܐ ܩܕܡܝܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

أهلنا ربنا لنصوم لكَ صوماً نقيّاً، ونطهّر أجسادنا بالصلوات والأدعية الدائمة، وننبّه أفكارنا بالهذيذ الروحي بعجائبك، ونصفّي ألسنتنا بالتسابيح والتهاليل، وأعطِنا قوة لنحارب بها عدوّنا اللدود إبليس، فننال الظفر والانتصار عليه، ونفوز بخلاص نفوسنا وأرواحنا، وننال الغفران لخطايانا وذنوبنا، فنسبّحك ونشكرك ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها الطبيب الماهر الذي أعدَّ ضدّ أمراض الخطيئة أدوية التوبة الشافية، وعقاقير الندامة الناجعة، وضمّد جروح الإنسانية ببلسم محبته، واستأصلَ بالعلاجات المطهّرة جرثومة الطمع التي تغلغلت فينا باجتياز الوصية، التي هي الصوم والصلاة، إياك نسبّح ونشكر في هذا الصباح وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

أيها الرب الإله، يا من أنت أصل الحياة، والمنقذ الوحيد، يا من وضعتَ لنا الصوم شريعة وفريضة للقضاء بواسطته على السَّمِّ المهلك والمذاق المرير لتلك الشجرة، وشفيتَ طبعنا البشري، وعالجتَ بالأمور الروحية كل الأمراض والأوجاع العالقة في الجسد، ومنحتَ البشر الأموات قوت الملائكة الخالدين للتلذّذ به، حيث أظهرتَ كل تدبيرك لنا بظهورك متجسّداً في آخر الأزمنة، لتقوّي ضعفنا نحن المساكين، فنتدرّع بقوتك، ونشترك بآلامك الخلاصية، وننعم بالحياة السعيدة معك، والآن امنحنا ربنا عوناً ونعمةً من روحك القدوس، لتشفي ضعفنا وانحلالنا، وتمنحنا عزماً وحزماً، وتُبعد عنا محبة الشهوة، وتجدّد فينا محبة الفضائل، قوِّنا لنذلّل الجسد، ونُسرع إلى تجديد النشاط الروحي في نفوسنا بما يفيد ويُغني، فلا نعود ننجذب إلى الموبقات، بل إلى السماويات العالية المنبثقة من مصدر النفس، فنرتفع بذلك عن طبعنا الأرضي الذي من شأنه أن يفكّر بالأرضيات، وأهلنا ربنا أن نكبح شهوة البطن، ونخمد نزوات الجسد، ونطهّر الروح الدنسة من براثن الفساد، ونبتعد عن محبة المال وعبادة الأصنام، ونرذل الحسد عدو كل صلاح وخير، ونبغض المجد الباطل ونكتنز الإلهيات، فنستحق أن نرفع لك حمداً وشكراً، ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

حْمنُا:

أيها العطر الهني الذي تأرّجَ شذاه وفاح بين التائبين فانتعشوا به، اقبل منا عطرنا، وارضَ بصلواتنا وطلباتنا، ولتكن توبتنا وندامتنا مقبولة أمامك كتوبة أولئك الأولين، لأننا نقرع بابك بالندامة والبكاء، فاسمع دعانا، وتقبّل صومنا لكَ هدية مرضيّة، فنرفع إليك الحمد والشكر، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܕܝܽܘܡ ܕܫܰܒܬܳܐ ܕܫܳܒܽܘܥܳܐ ܩܰܕܡܳܝܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ

ܨܠܽܘܬܳܐ ܕܦܶܬܳܚܳܐ:

سلّحنا يا رب بالصبر والثبات، لنسعى في جهاد صومك المقدّس بالعبادة الطاهرة والقداسة الكاملة، ونُرضيك بالتدابير الحسنة والأعمال الخيّرة، ونتألق بأثواب التقوى والعفة مدى أيام حياتنا، ونتراءى أمامك أنقياء نفساً وجسداً، فلنبلغ إلى ميناء الراحة والسلام بأمان، ونرفع لك حمداً وشكراً ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܽܘܡܝܽܘܢ:

يا من أمر الشمس فغابت، والنور فانحجبت، وهدى الناس إلى منازلهم بعد غروب الشمس ليرتاحوا من أتعابهم، يا من رمزَ بزوال النهار إلى نهاية حياتنا، وأشار بالنوم إلى الراحة النهائية في القبر بعد الموت، وأعلنَ بأنَّ يقظتنا من النوم ترمز إلى قيامتنا يوم الانبعاث، إياك نسبّح ونمجّد في هذا المساء وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܶܕܪܳܐ:

يا رأس الحياة وخالق العوالم، ومبدع سائر البرايا، أهّلنا ربنا في هذا المساء الذي تنتهي فيه أتعابنا النهاريّة، وتغيب عنده أنوار الشمس، ويظهر الليل والظلام، لنخلد بنفوسنا من السعي وراء الشرور، وأعطِنا أن نرفع أفكارنا وقلوبنا إلى السماويات، ونريح الجسد من أعباء النهار وشقائه ومن الزائلات الفانيات، لا تدع عقولنا تُظلِم بظلام المساء، وتستحلك أفكارنا بأغشية الجهل والضلال، لا نُعدم رؤية أنفسنا بانعدام نور الجسد، بل أشرق علينا يا شمس البر عند غروب شمس الحياة، وليسطع نور محبّتك في أفكارنا عند زوال نور العالم، أفعمنا بنعمتك، وَليَلَذَّ لك أريج أعمالنا وتصرّفاتنا الصالحة، ولتتوسط لنا إليك أعمالنا الوضيعة في المساء لإرضاء سيادتك، أشبع جميع المساكين من غناك، قِت الأرامل والأيتام، واكسِ العراة، أَغنِ المعوزّين والبائسين، نجّ وقوِّ جميع المتضايقين والمضطهدين لأجل اسمك القدّوس، أبهج الحزانى، فرّج عن المعذّبين والمصابين بالشدائد والمحن، فنستحق في يومك العظيم الذي لا يدركه مساء ولا يطاله ظلام أن نتمتّع في بحبوحة النور مع صفوف قدّيسيك، ونرفع لك حمداً وشكراً، ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܬܡܐ:

أيها المسيح إلهنا، يا من أكملتَ الصوم المقدّس تدبيريّاً لأجلنا، وعلّمتنا أن نصوم ونصلّي أمامك لغفران خطايانا، تقبّل الآن بخورنا، وارتضِ بصومنا وصلواتنا، واصفح عن ذنوبنا وآثامنا، وبلّغنا إلى ذلك اليوم المبارك عيد قيامتك المجيد، فنلاقيك بوجوهٍ سافرة، ونسجد لك ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܕܨܰܦܪܳܐ ܕܬܠܳܬܳܐ ܕܫܳܒܬܳܐ ܩܰܕܡܳܝܬܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ

ܦܬܳܚܳܐ ܕܬܰܪܥܳܐ:

أهّلنا ربنا أن نخدم أمامك بأعمالٍ صالحة وسيرةٍ حسنة، لا سيما في هذه الأيام المقدسة، ولنخوضَ في هذا الميدان الروحي أي الصوم المقدس بشجاعة نادرة ومحبة فائقة وإيمانٍ راسخ، ونتأمل دائماً بحياتك الإلهية وآلامك الخلاصية لأجلنا، فنستحق النعم والخيرات من لدنك ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܳܘܡܝܳܘܢ:

أيها الملك الظافر الذي خاض معركة الجهاد مع إبليس عوض عبيده، وكسر شوكته القاسية بمحاربته، وأعطانا صومه المقدس سلاحاً ماضياً نحاربه به وننجو من مكائده ومكره، وذلك بالصلاة المتواصلة، فننال إكليل الغلبة بالعفة والزهد والإماتة، إياك نسبح ونشكر، في هذا الصباح وفي كل وقتٍ وحين وإلى أبد الآبدين.

ܣܶܕܪܳܐ:

يا ينبوع الحنان ومعين الجود والمراحم، الغني بالنعم ومدبّر الكل، أنت هو الطبيب الحقيقي الذي يدعو المرضى ويشفيهم مجاناً، المعطي بالفرح الذي يفيض مواهبه على المحتاجين، وينادي بأعلى صوته قائلاً: اطلبوا تجدوا، اقرعوا يُفتح لكم، اسألوا تُعطوا، الذي يدعو جميع المتعبين والمستعبدين لنير الخطيئة والمرتهنين للإثم، هلّموا إليَّ وأنا أُريحكم، يا من مهّدتَ لنا بذاتك طريق الكمال والخلاص بالأميال الأربعين التي قطعتها ودعوتنا إلى الحياة الحقيقية باجتيازها، وبها نصل إلى ميناء السلام ونحصل على ملكوت العلي بالصوم والتقشّف، فامنحنا ربّنا أن نجاهد بالصلاة والعبادة في هذه الأيام المقدسة، ونقوم بأعمال البر والتقوى بكل وقار وطهر، ونتدرّج في طريق الفضيلة بعقلٍ ثاقب، طارحين وراءنا الشهوة الرديئة، متمنطقين بتعليمك الحي، متدرّعين بالشجاعة سلاحاً، فنحيا أمامك حياةً لائقة، ونستحق السعادة والتلذّذ معك بفصحك المقدس في السماء، ونرفع لك حمداً وشكراً ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܳܬܽܡܐ:

زيّن يا رب نفوسنا بالأعمال الفاضلة، وأضئ أفكارنا بأنوارك الإلهية، أبهِج قلوبنا بأفراح أعيادك السرمدية، ولتتأرّج في نفوسنا وأرواحنا رائحة الصوم الزكيّة، فتفوح منا روائح الفضائل والصالحات المنعشة، ونشكرك لأجل نِعَمِكَ علينا وخيراتك الجزيلة، ونمجّد فداءك وخلاصك لنا من آثامنا ومعاصينا، ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܕܢܲܓܼܗܵܐ ܕܥܲܪܘܼܒܼܬܵܐ ܕܫܵܒܼܘܿܥܵܐ ܩܲܕܼܡܵܝܵܐ ܕܨܵܘܡܵܐ

ܨܠܘܿܬܼܵܐ ܕܫܘܼܪܵܝܵܐ:

أهلنا ربنا لنخمد في أعماقنا نار الشهوات الجسدية بواسطة هذا الصوم المقدس، ونكبح جماح النفس بقوة الصلاة والعبادة بالروح والإيمان، ونعلن حربنا على إبليس وشهوات العالم، متسلّحين بالعفة والزهد منك، فنبلغ إلى الكمال الذي بلغهُ الأنبياء القديسون بأعمالهم المبرورة وفضائلهم المشكورة، ونرفع لك حمداً وشكراً ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܿܡܝܘܿܢ:

نسجد للآب الأزلي، ونمجّد الابن السرمدي، ونكرّم الروح القدس، الثالوث الأقدس الذي تجلّى لرئيس الآباء ابراهيم بشبه ثلاث رجال غرباء، مُعلنين له عن البشرى بولادة عزائه ومنبت نسله اسحق، وقد أظهرَ اللاهوت ذاته بأقانيمه الثلاثة في تلك الخيمة المتواضعة لذلك الشيخ المسكين، إياه نسبّح ونشكر ونمجّد في هذا المساء وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܸܕܼܪܵܐ:

أيها الرب الإله، يا من كمّلتَ كل شيء بتدبيرك العجيب لأجل خلاصنا، أيها الصالح بطبعه وربَّ الأمن والسلام، يا من جذبَ إلى عبادته والسجود له كل الخلائق، يا من لم تشأ موت وهلاك خاطئ واحد لأنك الآب الحنون المشفق على جبلَته قد أحببتَ الجميع وعانقتَ كل إنسان، هديتَ كل خاطئ، واعتنيتَ بكل محتاج، طهّرتَ كل أثيم، وقبلتَ توبة كل نادم، وهبطتَ كطبيبٍ إلى كل مريض قبل أن يدعوك، وتبعتَ آثار من لم يطلبك طالباً إياه العودة إليك، عطشتَ إلى إرواء كل ظمآن لتسقيه وتحييه، جعتَ لتسدَّ جوع كل محتاج، حتى ظهرتَ أنك محتاج إلى الماء والطعام، يا من جئتَ مشرقاً شمسك على الصالحين والطالحين، ممطراً غيثك على الأبرار والأشرار، ونحن الخطأة الأشقياء نتقدّم إليك بشجاعة ودالّة، متضرّعين إليك أن تثبّتنا بقوّتك وتفيض علينا خيراتك، وتضمّنا داخل حظيرتك المنيعة، لنسلك أمامك باستقامة في كل أعمالنا، مهتمّين بما يرضيك، معتصمين بالحياة الوادعة المتواضعة، وننبذ كل الأعمال المنافية لتعاليمك ووصاياك، مبتعدين عن الغش والخداع، فنرفع لك حمداً وشكراً، ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܘܬܡܐ:

افتح يا رب أمامنا باب رحمتك، ولتقبل صلواتنا أمامك كصلاة فنحاس رئيس الكهنة التي بها منع الموت عن الشعب، واقبل أدعيتنا كما قبلت دعوات يونان وهو في جوف الحوت، وغفرتَ لشعب نينوى بواسطة صومهم وتنهّداتهم، وارضَ بنا كما رضيتَ على حزقيا الملك في مرضه فشفيته، ومنسّى في ضيقه فنجّيته، نجِّنا من الشدائد والمحن وخلّصنا من تجارب ومصائب الزمن، لنسبّحك ونشكرك دائماً، يا ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܕܨܰܦܪܳܐ ܕܥܪܽܘܒ݂ܬܳܐ ܕܫܒ݂ܽܘܥܳܐ ܩܰܕܡܳܝܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ

ܫܘܪܳܝܳܐ ܕܩܘܡܳܐ:

يا من أنرت وجه موسى رأس الأنبياء وقدّسته بواسطة الصوم، ورفعتَ إيليا البكر في البتولية إلى السماء بمركبة نارية لقاء عفّته وفضائله، وكافأت الأبرار والصدّيقين جزاء صومهم وسهرهم وعبادتهم، أهلنا لنتقدّس ونتطهّر بالصوم والصلاة والعبادة النقيّة، وأعمال الفضيلة والكمال، ونسبّحك ونشكرك ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܽܘܡܝܳܘܢ:

أيها الإله الواحد، الممجّد بوحدانيته، والمدرَك والمسجود له بتثليثه، الذي يتعظّم من القوّات وجموع النار والروح، ها قد أحنى عبيدك أعناقهم في هذا الوقت أمامك، ليقتبلوا منك المواهب والمراحم وغفران الذنوب، والصفح عن الآثام، إياك نسبّح ونمجّد في هذا الصباح وفي كل وقت وحين وما دمنا باقين وإلى الأبد.

ܣܶܕܪܳܐ:

أيها المسيح إلهنا، يا من قبلتَ على نفسك الذلّ الاختياري والآلام البشريّة، واشتريتنا بدمك المقدّس الذي سفكته لأجلنا، وأعتقتنا من عبودية الشياطين، ودعوتنا بالنعمة لخدمة الحياة وعبادة الفضائل، وجئتَ بنا إلى حظيرتك الروحية، أنت يا رب احفظنا في خدمة بيعتك المقدسة الرسولية الأرثوذكسية، وحررِنا من التعاليم المفسدة والخصام والشجب، ارفع شأن بيعتك بتعاليم الآباء المجيدة، أعطها غلبةً كاملةً على أعدائها، أفِض عليها الأمن والسلام والمحبة الحقيقية، ثبّتها على التعاليم الرسولية والعقائد الإلهية الراسخة، أقِم فيها كهنة أطهاراً وشمامسة أخياراً لخدمة أسرارك المقدسة، اجمع شملها بشعبٍ روحاني مؤمن، سلِّح جميع الذين يخدمون فيها بإخلاص وأمانة بنعمة روحك القدوس، حكِّم الملوك بحسب إرادتك، زيّن الرؤساء بالبركات، اغفر للخطأة، وارفع عصا التأديب والغضب عنهم بفيض حنانك، أبعد عنها المحن والشدائد، امنح الأرض مناخاً طيّباً مخصباً بالثمار الصالحة، وأهلنا نحن المساكين الأشقياء القائمون أمام ربوبيتك، لنحصل على نهاية سعيدة بحسب صفاء نوايانا، وبلّغنا ميراث الذين قاتلوا وظفروا بخدمتهم وجهادهم، لكي معهم نسبّحك بأصوات المديح والثناء، ونستحق أن نرفع لك مجداً وشكراً ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܚܽܬܳܡܐ:

ليكن يا رب عطر بخورنا مقبولاً لراحة سيادتك كقيثار نوح البار، وقربان إيليا النبي، واسكب معوناتك علينا كما أفضتها على دانيال في جب الأسود، وعلى أولاد حنانيا داخل الأتون، لأنك الرب القادر على كل شيء، وبيدك زمام حياتنا وخلاصنا، ولك نرفع المجد والشكر أيها الآب والابن والروح القدس إلى أبد الآبدين.

ܕܥܐܕܗ ܡܫܒܚܐ ܕܡܠܦܢܐ ܩܕܝܫܐ ܕܝܘܡܐ

ܕܢܒܝܐ ܕܪܘܚܐ ܒܡܠܟܘܬ̈ܐ ܘܟܢܪܐ ܕܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܣܘܪܝܝܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܦܘܬܚܐ:

أهلنا يا رب لنتمنطق بروح الأنبياء، ونتثبّت بإيمان الرسل، ونغلب بالجهاد كالشهداء المظفّرين ونتكلّل كالملافنة بأكاليل المجد، ونستنير بأنوار القديسين، فنتلذّذ معهم في ملكوت السماء ونرفع لك حمداً وشكراً ولأبيك ولروحك القدوس الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

يا واهب المنح الروحية للبشر، ومكلّل الظافرين بأكاليل المجد والانتصار، يا من ملأتَ قديسك وصفيّك المختار مار أفرام السرياني بالمواهب السماوية، وزيّنته باللآلئ الروحانية، لأنه آمن بك وحفظ وصاياك الإلهية، درّعته بالقوة الأزلية، وأفعمته من روحك القدوس، ونثرتَ بالقوة الأزلية، وأفعمته من روحك القدوس، ونثرتَ من عقله وفكره كل التعاليم الخالدة العامرة بالوحي والحياة، إياك نسبّح ونشكر في هذا يوم تذكار عيده الشريف، وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

أيها المسيح إلهنا، يا قوة الآب وحكمته، يا من بسابق معرفتك الإلهية غير المدركة اخترتَ المظفَّر بين الآباء والملافنة المجاهدين مار أفرام السرياني، فأغنى لساني الضعيف لأُشيد بأوصافه الإلهية ومحاسنه السماوية، أنِر فكري لأفيض آيات الثناء والمديح اللائقَين، فهو زينة العلماء، وقدوة المتوحّدين ولؤلؤهُم، بل هو التاجر النشيط الذي أثمرتَ وزنته أضعافاً، فلم يستطع سُرّاق العالم وتاجرو الخطيئة أن ينالوا من فضيلته وقداسته، هو الخمرة الجديدة التي استمدَّت رائحتها ولونها وطعمها من الجلجلة، وأسكرت بشربها ولذّتها كل البشر، فسبّحوا الله بأنغامهم وألحانهم، هو المعين الذي سكب التراتيل الشجيّة للبيعة الأرثوذكسية، فَتناقلها العالم بأسره، وأيقظ بأناشيده الأرض لتلهج بالشكر والثناء لخالقها، هو الفيلسوف الإلهي الذي كانت أعماله تسبق أقواله، وكان قدوةً صالحة لتلاميذه كمعلّمه المخلّص، هو الحكيم الذي نطق بالبساطة الروحية ونشر تعاليمه بالتواضع، واستطاع أن يكون شبيهاً بالحية حكمةً وبالحمامة وداعةً كقول الكتاب. هو اللسان الفصيح الذي غلبَ الحكماء والفلاسفة اليونان ببلاغته وعبقريّته، إذ تمكّنَ أن يحصر حفنةً من الأفكار والآراء في جملةٍ واحدة وتعبير مختصر، هو الذي تطلّع بعين الروح والإيمان،

وتأمل بثاقب عقله كموسى النبي الذي علّم العبرانيات التراتيل والإنشاد، فعلّمَ هو أيضاً الفتيات السريانيات أن ينشدنَ المداريش الشجيّة والمعانيث العذبة، هو الذي نظّم وألّفَ ميامره العديدة ورتّب وجمعَ تعاليمه بصورة قصائد وأنغام بثّها في العالم، هو الذي أشرك النساء في التعاليم، وبواسطة الفتيات ظفرَ في الحرب الشعواء التي شنّها ضدّ المبتدعين والهراطقة، هو الذي لم تُحصَ ولم تُقَس قصائده وميامره كرمل البحر، ولم يستطع الشعراء في كل العالم من غور عمق مؤلفاته، هو الذي أفاض التمجيد المتعالي الذي لا يحتاج إلى التسبيح وجعل المسكونة تلهج بأقواله، فهو إذن تاج السريان الذي اغتنت به الكنيسة بالمحاسن الروحية، وهو الذي رفع شأنها في كل مكان، وتعلّمنا منه أن نصلّي ونرتّل للرب ترتيلاً بجوقتين منتظمتين، والآن نطلب منك أيها المسيح إلهنا بصلوات صفيّك مار أفرام أن تقبَل من ضعفنا هذه العبادة لإرضاء سيادتك، وامنحنا مخافتك، اخلق فينا قلباً عامراً بالأفكار الصالحة والأعمال الخيّرة التي ترضى بها، صوِّر في أعماقنا رسم مثالك، أشرق فينا نور معرفتك، علِّمنا طريق وصاياك، ابسط ألوية نعمتك علينا، لنرفع لك حمداً وشكراً ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان إلى أبد الآبدين.

ܚܽܬܡܐ:

يا مصدر الخيرات وقابل الصلوات، اقبل بخورنا وصلواتنا التي قدمناها لك في عيد صفيّك المجيد بين النسّاك والعبّاد مار أفرام السرياني، فخر الملافنة وزينة العلماء والشعراء والفلاسفة الأرثوذكسيين لكي بصلواته ننال شفاء لأمراضنا، عزاءً للحزانى، قوةً للمساكين، شبعاً للجياع، إعالةً للأرامل وغفراناً للخطأة، صفحاً عن ذنوب التائبين، فرجاً للمتضايقين، وراحةً للموتى الذين رقدوا على رجائك في الملكوت السماوي، ونرفع لك حمداً وشكراً، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܕܨܰܦܪܳܐ ܥܺܐܕܳܐ ܕܡܰܘܥܕܳܐ ܩܰܕܺܝܫܳܐ ܕܪܽܘܚܳܐ
ܕܥܺܐܕܳܗ ܕܡܳܪܝ ܐܰܦܪܶܝܡ ܪܳܒܳܐ ܫܰܡܫܳܐ ܕܣܽܘܪܝܳܝܳܐ

ܨܠܽܘܬܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

أفِض يا رب حنانك على شعبك المؤمن الذي هبَّ ليكرّم تذكار صفيِّك المختار وملفان بيعتك المقدسة الجامعة مار أفرام السرياني، واغمر ببركاتك جميع الذين يلتمسون أدعيته وصلواته، وينتعشون بألحانه وأنغامه التي شنّف بها كنيستك المختارة وعلّمها للشبّان والفتيات، ليرفعوا بخوراً مرضيّاً وعطراً هنيّاً لتكريم عظمتك، وامنح غفراناً كاملاً لخطاياهم وآثامهم بشفاعته، ربنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܦܪܽܘܡܝܽܘܢ:

يا معلّم الحكمة السماوية، ومجلي الحقائق الإلهية، ومُعين المعارف الروحانية، أنت الذي ترفع البائس من المزبلة لتُجلسه على عرش المجد والكرامة، أنت الذي اخترتَ مار أفرام السرياني وسلّمته وديعة مقدّسة بيد مار يعقوب أسقف نصيبين ليتمرّس بأعمال الفضيلة والنسك، فأنعشَ جبل الرها المقدس الذي احتبس به ثلاثين سنة، غارفاً من بحر اللاهوت والكتاب المقدس، وسكب تعاليمه الغنيّة التي غمرت الأرض بأسرها، إياك نسبّح في هذا الصباح العظيم، والعيد الجليل، وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܶܕܪܳܐ:

نعيّد تذكار المظفّر المختار بين الملافنة والآباء القديسين مار أفرام السرياني، نحتفل به مُنشدين ألحان الروح القدس العذبة، ونضفر له إكليلاً من المدح والإكرام، معطّراً ومعبّقاً بصدى أناشيده الروحية، هذا الذي صار غرسةً في كرم المسيح فلم يدع الشوك والزوان ينموان في كنيسة السريان، هذا الذي شنَّ حرباً ضدّ برديصان وشجبه وحطّم حبائله، هذا الذي أشركَ النساء الفتيات في التعليم والتراتيل، فتنعّمت الكنيسة بألحانهنّ وأنغامهنّ، هذا الذي كشف زيف الهرطوقييَّن ماني ومرقيّون وأفاض في البيعة ميامره السحرية ومداريشه الخلّابة التي تنتشي مرنمّةً بها البيعةُ المقدسة دائماً، هذا الذي عزّز جانب الأرثوذكسية بما حبّر ودبّج وصاغ من الألحان والأناشيد، هذا الذي شجبَ وأخزى بواسطة الفتيات في مدارس تعليمه شقيقة برديصان الجسورة، هذا الذي كان الصوم شعاره، والصلاة ليلاً ونهاراً مناره، هذا الذي اقتفى آثار معلّمه وأسقفه مار باسيليوس في قداسته وطريقة نسكه. لذا لا يستطيع اللسان البشري أن

يصف محاسنه التي أرضاك بها يا الله، كما لا يقدر الفكر الدنس أن يطال سموّ تفكيره الصافي، والآن نتضرّع إليك أيها الرب في عيده الجليل أن تمنح العالم أزمنةً خيّرةً عامرةً بالأمن والسلام والخصب، وترحم أنفس الموتى المؤمنين آبائنا وإخوتنا ومعلّمينا وسائر الأموات الراقدين على الإيمان القويم، ونحن وهم نرفع لك حمداً وشكراً، ولأبيك ولروحك القدوس الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܽܬܡܳܐ:

نتضرّع إليك يا ربنا يسوع المسيح في هذا عيد القديس الفضيل مار أفرام السرياني، دعامة الإيمان القويم وشفيع الكنيسة المقدسة الذي شنّف أسماع المؤمنين بأناشيده وألحانه الشجيّة التي لقّنها لفتيان الرها وفتياتها، ومنه استمدّت هذا التقليد أن ترتّل بجوقتين في كل أعيادها وعباداتها. فاقبل بخورنا الذي قدّمناه في ذكره الجليل، وليكن أمامك رائحةً طيّبةً مرضيّة، واجعل به ذكراً عطراً لأمواتنا المؤمنين لنسبّحك دائماً وأباك وروحك القدوس إلى أبد الآبدين.

ܕܚܰܕ ܒܫܰܒܳܐ ܬܪܰܝܳܢܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ ܐܰܘܟܺܝܬ݂ ܕܓܰܪܒܳܐ
ܕܳܓܰܗ ܚܰܕ ܒܫܰܒܳܐ ܬܪܰܝܳܢܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ

ܨܠܳܘܬ݂ܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

أيها الطبيب الصالح الكثيرة مراحمه، يا من نزلتَ إلى طبعنا الضعيف، فطهّرتَ البرص، وفتحتَ أعين العميان وأقمتَ الموتى، فلتُطهَّر بك نفوسنا وتتقدَّس أجسادنا، وتنفتح بصائرنا لسماع وصاياك الإلهية لكي مع الخطأة الذين تابوا، والتائبين الذين تبرّروا، نرفع لك حمداً وشكراً ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܦܪܳܘܡܝܳܘܢ:

يا قوة الضعفاء التي لا تضعف، يا طبيب المتألمين وجابر قلوب المصابين والمضروبين، الغني الذي لا ينضَب غناه عن المساكين، يا مشجّع ومعزّي الحزانى والمنكوبين، ومُبهج المكروبين وذوي الهموم، إياك نسبّح ونشكر في هذا المساء وفي كل الأوقات وإلى أبد الآبدين.

ܣܶܕܪܳܐ:

أيها المسيح إلهنا، طبيب الأنفس والأجساد، الرحيم الذي أشفقَ على جنسنا الشقي المثخن بالجروح والقروح، فعالَجَ في مدّة تدبيره الخلاصي على الأرض أوجاعنا، فشفى حماة بطرس، وأحيا ابنة يائيروس، وطهّر الأبرص بمد يده المليئة شفاءً وحياةً، وشفى المرأة التي تقدّمت منه بإيمان ثابت ولمست طرف ثوبه فوقفَ نزيف دمها، ومنحَ النور والبصر للعُميان، لأنه النور وابن النور، فأنار ظلام العالم، وهدى العشّارين إلى طريق وصاياه الإلهية. غفرَ للزانية المدنّسة ومنحها التطهير الكامل من سائر آثامها برحمته، مانحاً الغفران والصفح عن ذنوب وآثام سائر الخطأة الذين تقدّموا إليه، كما فتحَ أعين طيما ابن طيما رادّاً إليه البصر، وأسكن هياج البحر المضطرب بكلمة من فمه، وأعطى الكنعانية شفاءً لابنتها بحسب إيمانها، وطرد جمهور الشياطين من أبناء جبلته وأرسلها إلى قطيع الخنازير، معلناً بأنَّ لولا أمره لهم لما هربوا ودخلوا فيها، أقام المخلّع الذي كان ملقى على سريره ثمان وثلاثين سنة متعذّباً بأوجاعه وآلامه. أشبع الألوف الجائعة في البرية بخبزٍ كثير، طردَ الشيطان وقواته بكلمته من ذلك الممسوس بالأرواح، كما وهبَ الشفاء التام للبرص العشرة الذين قصدوه، وأبرأ ذلك الأخرس والأعمى وردَّ إليه النطق والنور. غفرَ للخاطئة التي دهنت قدميه مطهّراً إياها من أدناسها، ومعلناً عنها في بشارته الإنجيلية. حوّل الماء خمراً في

عرس قانا الجليل، وأبهجَ العريس والمدعوّين بالآية التي اجترحها. حطّم كبرياء إبليس عندما جرّبه في البرّية. عزّز إيمان قائد المئة وخلّص ابنه، وأعاد الأموات الثلاثة إلى الحياة، وبعثَ لعازر بعد أربعة أيام، ولأجل هذا نضرع إليك يا رب طالبين أن تُطهِّر نفوسنا وأجسادنا من برص الخطيئة، وتُشدّد ضعفنا ورخاوتنا بقوة يمينك، وتنير بصائرنا بنور معرفتك، وتُخمِد فينا لهب الخطيئة بفيض نعمتك، وتؤهّلنا لنيل مجدك، لنسبّحك ونمجّدك مع أبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܘܬܡܐ:

يا بخور الغفران الذي استنشقه الخطأة فتبرّروا، والدنسون وتحرّروا، والأثمة وتقدّسوا، والعميان واستناروا، والبرص وتطهّروا، والمخلّعون وتشدّدوا، والمرضى وشفيوا، والمضروبين وتعافوا، والأموات وبُعثوا، فاقبل يا رب بخورنا هذا، وليرتفع إلى مقرّ سكناك، وارتضِ بدعانا وتضرّعاتنا، لقد قرعنا بابك أيها الرحيم، فسدّ حاجاتنا من خزائنك الغنيّة، واغمرنا من ملئك، لنسبّحك وأباك وروحك القدوس إلى أبد الآبدين.

ܕܨܦܪܐ ܕܚܕ ܒܫܒܐ ܕܫܒܘܥܐ ܬܪܝܢܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

أيها الحكيم السماوي الذي تراءى على الأرض متواضعاً ليشفي أوجاع وأسقام الترابيين، ولم يردّ يده عن قاصده وقارع بابه بالتوبة والإيمان، فقد تقدّم إليه الأبرص ملهوفاً فشفاه من برصه بدون تأخير، انزع عنا ربنا الثياب الدنسة، وجدّدنا بثيابٍ نقيّة، وألبسنا الإنسان المتجدّد بالروح والمحبة، لنمجّدك ونشكرك دائماً، ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

يا من طهَّر البرص بكلمته القادرة وشدّد المخلّعين بنعمته التي أُوجدت للكل، يا من مشى على اللجج بسلطان عظمته، وفتح أعين العميان بقوة ألوهيته، وقدّسَ الدنسين بزوفى حنانه، وجلى أدناس الخطأة بفيض شفقته، إياك نسبّح ونشكر، في هذا الصباح العظيم، وفي كل وقتٍ وحين وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

أيُّ بشرٍ يستطيع أن يصف عظمة آياتك الباهرة يا رب، ومن يقدر أن يُحيط بأسرارك الإلهية المجيدة، فالفلسفة لا تكفي لتُشيد بسموّ ألوهيتك، ولا المعرفة يمكنها أن تسبر غور أشفيتك ومعوناتك، ولهذا نكرّم اسمك منذهلين، ونسجد أمام وقارك خاشعين، لأنَّ مجيئك إلينا أسمى من أن ندركه نحن الخلائق، وكيفية ظهورك لا نفهم له تفسيراً، عجائبك التي اجترحتها في المسكونة يكتنفها الغموض، والأشفية والإعانات التي مددْتَ بها أبناء جبلّتك لا تُعَد ولا تُحصى. رآك الماء فاستحال خمرةً جيّدة في ذلك العرس لتمنحنا حياةً جديدة بالمعمودية. دنا منك البرص فتطهّروا ليتطهَّر العالم من برص الخطيئة. شفيت أوجاع الجسد لتهرب من أمامك أهواء النفس وآلامها، سكّنت الرياح المعربدة ومشيتَ فوق الماء ولم تغرق، أرهبَ صوتك الهاوية فدعوتَ أغنام رعيّتك كلّاً باسمها، برّرتَ العشّارين برحمتك، شفيتَ الموجوعين والمصابين بأنواع الأسقام، فإليك نتضرّع أيها الطبيب السماوي بواسطة هذا البخور، سائلين لطفك أن تمدّ المرضى بالشفاء الكامل نفساً وجسداً. اغفر لنا بحنانك لأنك وحدك قابل التائبين ومفتقد الضالين وجابر القلوب الكسيرة، ولك نرفع حمداً وشكراً ولأبيك ولروحك القدوس الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܟܳܗܢܳܐ:

المجد لك أيها الطبيب الصالح، يا من نزلتَ من علياء سمائك إلينا لتشفي أوجاعنا وأسقامنا نحن أبناء جبلَتك، فامنحنا الآن عافية الأنفس والأجساد، واقبل بخورنا الذي رفعناه إلى مقام كرامتك، لنجد بواسطته رحمةً وحناناً وغفراناً لآثامنا ومعاصينا، وراحةً لأمواتنا المؤمنين، ونرفع لك حمداً وشكراً الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܕܢܓܗ ܕܬܪܝܢ ܕܫܒܘܥܐ ܬܪܝܢܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

أيها الحكيم السماوي غزير النعم، يا من شعرَ بضعف طبيعتنا البشرية، فتنازل إلينا في آخر الأزمنة متعطّفاً علينا، شافياً مرضانا ومطهِّراً أسقامنا، وكل من صادفه نال بغيَتهُ ومرامهُ بالإيمان والتوبة، ونحن الخطأة عبيدك قد قصدناك بصومنا وتوبتنا، فأشفق علينا مترحّماً، وامنحنا سؤل قلبنا بفيض حنانك، لنسبّحك ونمجّدك ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

يا غافر الآثام وقابل التائبين، والراغب في حياة وعودة الخطأة، اغفر لي يا رب وطهّرني وعبيدك المؤمنين في كل مكان من كل ضيق، وتغسلنا من أدناس وعيوب الخطيئة، لكي إذا تنقّينا بك نستطيع باستحقاق أن نرفع لك حمداً وشكراً في هذا المساء وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

نطلب منك أيها الإله مخلّص المظلومين، وغافر خطايا المذنبين ومبرِّرهم وقابل التائبين ومحتضنهم، أيها الراعي الذي يجمع المبرَّرين، ويعين ويسند الغرباء. الآب المعتني بالمساكين، والساعي لإراحة الحزانى والمرهقين، يا من تفرح بتوبتنا وتشاء عودتنا، ولا تسدّ أذنك عن طلباتنا، فاستجبنا الآن نحن الخطأة الذين ندعوك لتقبل تضرّعاتنا إليك، وامنحنا غفراناً لآثامنا وصفحاً عن سائر معاصينا وتطهيراً لزلّاتنا، وتنقيةً لأدناسنا، واملأ أفكارنا وقلوبنا من مخافتك، وأطفئ نار حدّتك وهدّأ سورة غضبك علينا، إذ لا يستطيع أيُّ نبي أو مرشد أن يتقدّمك بالدالة والثقة، فكلّنا أخطأنا أمامك، فلتكن مراحمك شفيعتنا إليك، إذ لا يمكننا أن نصرخ إليك وقد شبَكَتنا فخاخ الإثم وتمرّغنا بأنواع المعاصي، وحجَبَتنا سحب خطايانا المخزية، لذلك نطلب إليك بواسطة الذين أرضوك بأعمالهم وتصرّفاتهم، وأحسنوا بجهادهم، أن تقبَل منا ربنا تنهّداتنا وانسحاق نفوسنا نحن عبيدك، واذكر حنانك على جنسنا ووعودك لنا، وارفع عصيّ التأديب عنّا، وأهّلنا لنسبّحك مع الذين أحسنوا أمامك في كل الأجيال، مكرّمين عظمتك أيها الآب وابنك الوحيد وروحك القدوس المجيد، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܚܳܬܡܳܐ:

أيها النار غير الهيولية، التي أطفأت اللهب المضطرمة عن أجساد أولاد بيت حنانيا العفيفين الصائمين، فاضرم ربّنا نار محبتك في أفكارنا، وليرتفع الشكر والثناء من شفاهنا إلى مقر أزليتك، لننجو بصومنا من أتون النار المتّقدة، فنسبّح نعمتك أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܕܨܰܦܪܳܐ ܕܬܪܶܝܢ ܕܫܳܒܽܘܥܳܐ ܩܰܕܡܳܝܳܐ ܕܨܽܘܡܳܐ

ܨܠܽܘܬܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

املأ نفوسنا بنور معرفتك البهيّ، واعكس أنوار نعمتك على أعماق قلوبنا لكي نستنير في هذه الأيام المقدسة، كما استنار وجه موسى النبي فمثُلَ أمامك فوق الجبل، وكما أشرقَ وجه إيليا فرفعته حياً بالمركبة النارية إلى أعالي سمائك، أنت يا رب أنِر عقولنا وأفكارنا بأشعة قداستك الإلهية وأطفئ ضرام الخطيئة من أفكارنا وهواجسنا، فنسبّحك مع الأنبياء والرسل والشهداء الذين عاينوا مجدك وسعدوا برؤيتك، فنمجّد أباك وروحك القدوس ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܽܘܡܝܽܘܢ:

أيها العالي المحجوب، الذي تراءى متجسّداً بنعمته، وكمّل صوماً أربعينيّاً بتدبيره الإلهي، وقهرَ المجرِّب بقوّته، إياك نسبّح ونبارك في هذا الصباح، وفي كل وقت وحين وإلى أبد الآبدين.

ܣܶܕܪܳܐ:

أيها المسيح إلهنا قابل الأصوام، الذي كمَّلَ صوماً بسبب تجسّده، وقدّم صلاةً لأبيه في غمرة آلامه كضعيفٍ، يا من أنجزتَ إرادياً كل ما كان محتّماً على طبعنا البشري، وصرتَ لنا باكورة الحياة الجديدة، ناهجاً لنا طريقاً ضيقاً تؤدي إلى ملكوت السماء، نتضرّع إليك أن تقوّينا لنرضيك بصومٍ نقيٍ مقدّس، فلا نُفطِم أفواهنا عن الخبز فقط، بل وقلوبنا عن الإثم والغش، لا نزهد عن الخمرة المسكرة وأنواع المشروبات فقط، بل ونبتعد عن عكر الغضب والحقد والعداوة، لا نترك اللذات والأطايب الجسدية فقط، بل ونُقيت أنفسنا باللذائذ الروحية، ليس بمقابلة بعضنا بالسلام والتحيّة فقط، بل بطلب الرحمة والحنان منك لهم بحسب أمرك الإلهي، نعم ليس بظهورنا بملابس الزهد والتجرّد فقط، بل وبتزيين إنساننا الداخلي بأعمال البر والتقوى، وأيدينا ممتدّة بالصدقة، وأرجلنا ساعيةٌ بخطوات مركّزة دؤوبة، فنضيف الغرباء في بيوتنا، ونغضُّ طرفنا عن الأرض والأرضيات، ونشخَص بعقولنا وأفكارنا إلى السماء والسماويات، نعم يا رب لا يكن صومنا لمجازاتنا كما حدث لإيزابيل، لا تكن تضرعاتنا كذلك الفرّيسي المتغطرس، بل لتكون مقبولةً ومرضيّةً أمامك كتنهّد ودعاء ذلك العشّار الذي اعترف بخطاياه، وإليك نرفع حمداً وشكراً، ولأبيك ولروحك القدوس الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܬܡܐ:

اجعل ربنا وإلهنا نفوسنا هياكل طاهرة ومخادع نقيّة لسكناك، واجعلنا شعباً طاهراً مخلصاً، وجمعاً مختاراً يتسابق في تجارة الفضائل والأعمال الصالحة، ليُقبَل بخورنا أمامك، ولتنهمر علينا النعم والخيرات من لدنك، فنحصل على الغفران الكامل، والصفح عن آثامنا وخطايانا، اقبل خدمتنا وصلواتنا، وأرِح موتانا المؤمنين الذين رقدوا على رجائك وينتظرون يوم انبعاثهم بالمجد في ذلك اليوم العظيم، فنسبّحك ونشكرك ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܕܢܓܗ ܕܐܪܒܥܐ ܕܫܒܘܥܐ ܬܪܝܢܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

يا رجاء الخلاص وميناء النجاة، والدرع المنيع ضد الأعداء، ليكن صومنا مقبولاً أمامك، فننجو به من سهام الشرير المصوّبة ضدنا، ونخلص من هذا العالم المضطرّب، هاربين من شهواته، ونرتاح في المكان المنعتِق من الأخطار والأحزان، والبعيد عن التنهدّات والحسرات، فنرفع لك حمداً وشكراً ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها الرحيم والرؤوف طويل الأناة، وغزير النعمة والحق، يا طبيب الأوجاع وغامر الجروح والأوصاب، أيها القوة الخفية التي لا تُدرك بالعقل والفكر، ولا تحد أو توصف بالفم واللسان، ولا تُفهم بالمعرفة المحدودة، إياك نسبّح ونشكر في هذا المساء وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

أيها الإله الذي لم يشاء هلاك جبلَته، بل تحنّن على طبعنا المائت الذي سقط بملء حرّيته من كرامته الأولى، وتجرّد من خلقته الجميلة، فأحدرتكَ مراحمك وصرتَ بإرادتك إنساناً من جنسنا لتجعلنا بنعمتك أبناءً لله أبيك. خرجت لتبحث عن طبعنا الضال، فوجدته وحملته على منكبيك المقدّسين وأدخلته بيت أبيك ثانيةً، وأصلحته معه بسفك دمك الكريم على الصليب، فارتضِ الآن يا رب وردّنا عن ضلال الخطيئة ومن بيداء الشرور، واهدِنا إلى طريق الحياة، اشفِ أوجاع نفوسنا وطهّر أفكارنا وضمائرنا، لا تنكرنا وتطرحنا من أمامك بسبب خطايانا وشرورنا، ولا تُخرجنا عدالتك خارج العرس، كي لا نُطرد إلى الظلمة الخارجية كالعبد الكسلان الذي أخفى وزنته داخل الأرض ولم يُتاجر بها، لكن اغفر لنا زلّاتنا نحن المذنبين بحق مراحمك الجوهرية الكامنة في قلبك الإلهي، واصفح عن آثامنا، برّر الخطأة، قدّس الدنسين، طهِّر الزناة، ترأّف بالعصاة، وأهلنا أن نسبّحك بالقداسة مع أبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܚܬܡܐ:

كُن لنا يا رب سلاحاً ماضياً، نستطيع أن نقاوم به حيل إبليس عدوّنا، وننجو من مكائده وحيله الكثيرة، واقبل بخورنا العطر الذي قدّمناه إليك لإكرام ألوهيتك لكي بطهرٍ وقداسة نبلغ فصحك المقدس مسرورين مغتبطين، فنعترف ونسجد لك أيها الذي لا بداية له، والمبجّل من الروحانيين والبشر معاً، ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܕܨܰܦܪܳܐ ܕܬܠܳܬܳܐ ܕܫܳܒ݂ܽܘܥܳܐ ܩܰܕܡܳܝܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

لترتفع صلواتنا إلى علوّ سمائك، ولتقبل خدمتنا وتوبتنا أمام منبرك العظيم، ليكن صومنا طاهراً نقيّاً وقلوبنا وأرواحنا منسكبة أمامك، في هذه الأيام وسائر حياتنا ربنا وإلهنا وإلى أبد الآبدين.

ܦܪܽܘܡܝܽܘܢ:

أيها المخلّص الذي فتح لنا بالصوم باب التوبة ومهّد لنا سبيلاً ملائكياً يوصلنا إلى أعتاب ملكوته السماوي، حيث التمتّع في خدره الروحاني مع مدعوّيه وأصفيائه المتّكئين في وليمته الإلهية، إياك نسبّح ونمجّد ولك نشكر ونمدح في هذا الصباح وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܶܕܪܳܐ:

أيها المسيح إلهنا، يا من لأجل شفاء جنسنا الضعيف البائس، طأطأتَ عظمتكَ ونزلتَ من عند أبيك إلى الذلّ الاختياري، وتواضعتَ بمراحمك لأجلنا، فنهجتَ لنا طريق الخلاص الذي يؤدي إلى الملكوت وهديتنا إلى الحياة الحقيقية غير الفاسدة، تلك الحياة التي خسرناها وفقدناها، وعلّمتنا أن نُطفئ بالصوم شهوة الشراهة التي سقطنا بها من الفردوس، فليكن يا رب صومنا كصوم الأبرار والصديقين الأولين الذين أرضوك، يا من شجّعتَ موسى كليمكَ وإيليا نبيّك الغيور بالصوم الأربعيني، وعقدتَ لهما فوق رأسيهما أكاليل الانتصار بعد الجهاد الروحي، ومنحتَ الصحة التامة لدانيال ورفاقه بواسطة الصوم والامتناع عن أطايب الملك ، وسددت قدّامهم أفواه الحيوانات ولهب النار المضطرمة، فامنحنا الآن ربنا أن نكبح أجسادنا عن المآكل الشهية، ونفوسنا من كل أنواع الشرور، ولنمثل أمامك كاملين بأثواب البر، فلا تنظر عيوننا إلى الأمور الشهوانية بل إلى جمال النفوس التي خلقتها على صورتك ومثالك. لا تنصت آذاننا إلى الأصوات التافهة الباطلة، بل لأقوال الروح والحياة من أفواه مسبّحيك. لا تتذوّق ألسنتنا وأفواهنا لذة الأطعمة الجسدية، بل عذوبة وطيب جسدك ودمك الطاهرَين. لا نستنشق روائح العبودية النتنة، بل نتضوّع بأريج النسك والزهد والعبادة. لا يَهْفُ إحساسنا للأمور الدنيئة والمغرية، بل لعمل الصالحات والإحسانات نحو المساكين والمحتاجين، فنرفع لك حمداً وشكراً ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܒܥܘܐ:

يا مغني المعوزين ومانح العطايا والخيرات للمحتاجين الذين يقصدون بابك قارعين، لأنَ بحرك فائض لا ينضبُ وخزائن جودك وكرمك لا تَنفَذ، فاسكب علينا مراحمك، واقبل صلواتنا وعباداتنا الخاشعة، واقبل بخورنا الذي قدّمناه أمامك في هذا الوقت بأيدينا الضعيفة، وليستمطر من لدنك العفو والرضى عنا والصفح الكامل عن خطايانا ومعاصينا، لأنك معين الحنان والعطف والإشفاق ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܕܢܓܗ ܕܐܪܒܥܐ ܕܫܒܘܥܐ ܬܪܝܢܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

أهّلنا ربنا لنجبر بواسطة تعليمك الإلهي انكسار قلوبنا، ونسترضيك بدموع توبتنا وندامتنا ونتراءى أمامك بغاية الطهر والنقاء في أيام الصوم الأربعيني المقدس هذا وفي سائر أيام حياتنا، فنحصل على النِّعَم والخيرات التي وعدتَ بها محبّيك ومكمّلي وصاياك، ونحظى بالنعيم الأبدي والسعادة مع الأبرار والقديسين، ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها المخلّص الذي صام عوضنا وخلَّصنا من عبودية الخطيئة، يا غافر الآثام الذي تردَّد مع العشّارين والزناة ليردّهم إلى طريق الحق، يا سامع الصلوات والطلبات الذي صلّى عوضاً عنا ولأجلنا، فعلَّمنا أن نصلّي ونطلب المراحم والنِّعم من لدنه، إياك نسبّح ونشكر في هذا المساء وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

أيها المسيح ملك المجد، المفتوح بابه دائماً أمام الخطأة، يا رفيقاً صالحاً للذين يسيرون برفقته وينقذهم من وشائج هذا العالم المملوء بالآثام والشرور، الذي به يستطيع المساكين أن يعاينوا أباه، وبه تُشفى النفوس المريضة من علاّتها، وينال العميان بصراً ونوراً من نعمته الإلهية، مزيّن المتوحّدين النشطين الذين قضوا حياتهم كلها بالصوم المتواصل، والانقطاع عن المآكل الدسمة الشهيّة، بالصوم ينجو الأشرار التائبون من جهنّم المعدّة لمحبّي شهوة بطونهم، بالصوم يمنطق المسيح الصائمين والنسّاك بالمجد الخالد، بالصوم المتّحد بالمحبة يفرح الآب والابن والروح القدس، فيحلّ الثالوث عليهم قوته الإلهية بحسب وعده القائل: أسكن فيهم وأسير معهم وبينهم، الصوم يحيل الخطأة تائبين، والتائبين مبرَّرين، وبه تُمحى آثامنا وشرورنا، بالصوم تتجدّد لنا المعمودية المقدسة أمّاً جديدة، فنصير أولاداً حقيقيين لله الآب، بالصوم يرتضي بنا الروح القدس الذي حلَّ فينا بالمعمودية، ويملئنا من مفاهيمه ومواهبه، بالصوم نستيقظ نشيطين إلى الخدمة، وبه تُقبل صدقاتنا وتقدماتنا لخالقنا، بالصوم يضفر لنا المسيح إلهنا أكاليل المجد ويُجلسنا مع مكمّلي إرادته، وهناك بلا فتور نسبحه ونمجّده وأباه وروحه القدوس إلى أبد الآبدين.

ܟܳܗܢܳܐ:

يسجد لك العلويين الذين خلقتهم لخدمتك، ويبجّلك الأرضيون لقاء تلبيتك سؤل قلبهم، ونحن المتضرّعون إليك نسألك أن تقبل من أيدينا هذا البخور وتمنح به شفاءً للمرضى، وعزاءً للحزانى، فرجاً للمتضايقين، أمناً وسلاماً لكل العالم بفيض حنانك ورأفتك، فنرفع لك حمداً وشكراً ونجزل الثناء والتسبيح ربنا وإلهنا وإلى أبد الآبدين.

ܕܨܦܪܐ ܕܐܪܒܥܐ ܕܫܒܘܥܐ ܬܪܝܢܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

علّمنا يا رب طرق وصاياك وحفظ نواميسك، لكي بطهرٍ وقداسة نتصرّف في هذا الجهاد الروحي، أي الصوم المقدس، لأنك أنت باب الحياة، فأغننا من خزانة نعمك، وتقبّل صومنا وصلواتنا، فنربح غفراناً لخطايانا وعفواً عن آثامنا ومعاصينا، ونجد راحةً تامة في ميناء الأمن والسعادة بقربك، ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيتها الرائحة اللذيذة الفوّاحة بشذى الأزلية، يا من أنت مطهّر ومنقّي أدناس البشر قاطبةً، يا مرشداً أميناً إلى الصالحات، ومقرَّباً إلى السعادة الأبدية الخالدة، إياك نسبّح ونشكر في هذا الصباح وفي كل الأوقات وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

أيها الرب القدوس وطويل الأناة، يا من نعمته فائضة ولآلئه سخيةٌ غزيرةٌ، وهو مستعد لمساعدة جميع الذين يدعونه في جهادهم الروحي للحصول على الصبر خاصةً وسائر الفضائل في أيام الصوم المقدس هذه، يا من وضعت هذا الميدان وخضته بذاتك، وكلّلتَ المجاهدين بالغلبة والظفر، فقوِّنا يا مخلصنا الوحيد، وامنحنا نعمتك وموهبة روحك القدوس، زيّن عقولنا بالفطنة ونفوسنا بالبشاشة وأفكارنا بالصفاء، وأجسادنا بالصبر والاحتمال، لكي باجتهاد ويقظة روحية نهرع إلى الاتجار بالفضائل والصالحات في أيام الصيام المقدس، وأهلنا أن نذلّل أجسادنا ونروّض نفوسنا بالصلوات والتضرّعات فيه، ونغسل قلوبنا بدموع التوبة والندامة، فنكنز الغنى الروحي في أنفسنا وأجسادنا، ونستحق الوصول إلى فصحك المقدس وقيامتك المجيدة، وبلّغنا الخاتمة السعيدة ونوال الإكليل الممجّد بدعوتك الإلهية أيها المسيح يسوع ربنا، الذي به يليق الإكرام مع أبيه روحه القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܬܡܐ:

ليُقبل صومنا يا رب أمامك، وارتضِ بصلواتنا، وليرتفع بخورنا الذي عطرّناه في هذا الوقت إلى مقام ألوهيتك، ولتتأرج منه رائحة أعمالنا وتصرّفاتنا، فيستنزل لنا من لدنك الغفران لكل زلّاتنا وآثامنا، ونقتني

بواسطة هذا الصوم فوائد جمّة وخيرات وفيرة من خزانة رحمتك، لنستحق أن نضمّخ بهذه الروائح العطرية جسدك المقدس كيوسف ونيقوديموس والنسوة العفيفات، فنحظى بنصيبهم وسعادتهم، ونسبّحك مثلهم ومعهم ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܕܪܡܫܐ ܕܫܒܬܐ ܕܡܘܬܒܐ ܠܐܪܒܥܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

أيها الإله يا من غلبتَ بالصوم عدوّنا اللدود الذي قهرَ أبانا آدم في الفردوس بشهوة الشراهة وخدعه بأكل الثمرة المحرّمة، فامنحنا قوةً وعوناً لنقابله بالصوم ونحاربه ببسالة وبطولة، ونحطّم خباثته ومكره، ونبدّد حبائله ومكائده، فنشكرك وأباك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها الجوهر الحي المسجود له ومانح الحياة، الخفي وغير المدرك، غير الموصوف والمتساوي في القوة والمجد، الموحَّد بالسلطان والملك، وله إرادة وطبيعة واحدة، سيادة واحدة، وألوهية واحدة وطبعٌ واحد ومشيئة واحدة، ثلاثة أقانيم بثلاثة أسماء مسجود لها، الآب والابن والروح القدس، إياه نسبّح ونشكر في هذا المساء وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

نتضرّع إليك أيها الرب الإله، أن تؤهّلنا لغسل وجوهنا المعنويّة بمياه التواضع بحسب تعليمك الإلهي، وندهن عقولنا وأذهاننا بدهن البهجة والأعمال الصالحة بحسب نصيحتك المقدسة، ونختم كلَّ حسٍّ من حواسنا بشريعتك المحيية السمحاء كإرادتك، ونُخضع إنساننا الباطني والخارجي لنير وصاياك المقدسة، وندأب على عمل الصالحات الباقيات، فنكون لك فعلةً مجتهدين وبلا لومٍ في حقل هذا الصوم المبارك، ونستحق بنعمتك أن نتلذّذ في خدرك السماوي وفصحك المجيد، متسربلين أثواب العفة النقيّة وبُرد الطهارة والقداسة، متقدّمين من مائدتك المقدسة بدالة تامة تليق بالصائمين الحقيقيين، فننعم بدعوتك، ونرتل مجداً متواصلاً بلا فتور، ونرفع شكراً جزيلاً لك ولأبيك الذي أرسلك لخلاصنا ولروحك القدوس الذي يريد حياتنا وفداءنا، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܚܘܬܡܐ:

يا من قبلتَ صوم الأبرار الأولين وصلواتهم، تقبّل منا هذا البخور الذي عطّرناه أمامك، وامنح به غفران زلّاتنا، وقوّنا لنصوم لك بطهرٍ وقداسة بحسب إرادتك، فنقطع شوط هذا الصيام بكل شجاعة وإقدام، ونشترك بفصحك السرّي المجيد، ونرفع لك حمداً وشكراً ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܕܨܰܦܪܳܐ ܕܚܰܡܫܳܐ ܕܫܰܒ݂ܬܳܐ ܬܪܰܝܳܢܬܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ

ܨܠܳܘܬܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

سلِّح يا رب أنفسنا وأجسادنا لنصارِع إبليس عدوّنا الذي نازلته قبلنا فصرعته وكسرتَ شوكته، وامنحنا قوّتك وشجاعتك لنظفر به ونحطّم مكائده، ونُشهِر ضده صليبك القاهر، ونتدرّع بالصلاة والصوم خير زوّادة لنا في هذا الجهاد، فنحصل على الغلبة التامة، ولا يعود يستعلي على جنسنا، فننال منك الإكليل المعِدّ للفائزين كبولس الرسول وسائر الشهداء الأبطال، ونسبّحك ونمجّدك ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܳܘܡܝܳܘܢ:

يا شمس البر والنور الحقيقي غير المتلاشي، يا منير البرايا ومانح نور النهار، يا من تسكن في مسكن النور الذي لا يُدنى منه، ويسجد لك خدّام النار والروح، يا من يُبهج البرايا بأمره، ويبسط أنوار الشمس الساطعة فوق الأرض بمحض إرادته، له نسبِّح ونشكر في هذا الصباح وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܶܕܪܳܐ:

مبارك أنت وممجَّد أيها الرب إلهنا، يا من خلقتَ النور بيديك فتلاشى الظلام، وأقمتنا من نوم الغفلة وجعلتنا نتنعّم بصباحك، ونتمتّع بنورك الإلهي، ونرى جمال خلائقك وعظمة حكمتك التي بها هيأتَ السماء وبسطتَ الأرض فوق المياه، وثبّتها بأمرك العظيم، وزيّنتها وجعلتها بكل الفصول والأقسام، كما زيّنت جنس الطيور بالصداح والتغريد، لتُطلِق ألحاناً جميلة، وتُنبئ بانبثاق النور، جعلتَ البهائم أيضاً تُذيع وتعلن مجدكَ بأصواتها الشجيّة، كما أنَّ الأنهار والينابيع تجري وتُنعش بصوت خريرها وسيرها، فتُعلِّم الإنسان المالك والمتسلّط على المسكونة درساً جليلاً، والسماء المعلّقة والممتدّة على كل الجهات تتألق بجمال الكواكب والنيّرات، والشمس التي يتلاشى من أمام أشعّتها الظلام فتهجع في وكره كل الطبائع المحسوسة وكلٌّ منها يدور في فلك عجلته فيبسط أشعّته، والقمر والكواكب متألقة النور التي تنشر أشعتها، فإننا نشكرك ونمجّدك يا رب لأجل هذه البدائع المنظورة، ونستمدّ فهماً بسيطاً عن الكائنات غير المنظورة المنتشرة في العالم غير المنظور، حيث نراك يا شمس البر الذي بإشراقك طردتَ جحافل الظلام، وبأشعتك الساطعة يتمتّع كل البشر، والآن نتضرع إليك أيها الرب الإله أن تقبل منا تسابيحنا وبخورنا هذا الذي نبثّه في إشراق نورك، ملتمسين ألّا تتركنا نُجذَب إلى ظلمة الخطيئة، بل أنِر نفوسنا

بأضواء محبّتك المتوهجة، لكي في ذلك الصباح العظيم الذي لا يعتريه زوال، نرفع لك حمداً وشكراً ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

حُمزا:

اقبل يا رب خدمتنا وصلاتنا، وليرتفع بخورنا إلى مقام ألوهيتك كما قبلت ورضيتَ ببخور وقرابين الآباء الأولّين، إبراهيم واسحق ويعقوب الذين أرضوك بأعمالهم، وأحسنوا قدّامك بخدمتهم وسلوكهم، أجِب إلى سؤل قلبنا بفيض حنانك وكَرَمِكَ، وتغاضَ عن سيئاتنا بجزيل عفوك ومحبتك، واجعل ذكراً عاطراً لأمواتنا المؤمنين الذين رقدوا على رجائك بصدق اليقين، لنسبّحك ونمجّدك ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܕܝܘܡ ܕܐܪܒܥܒܫܒܐ ܕܫܒܘܥܐ ܬܪܝܢܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܦܪܘܡܝܐ:

ليكن صومنا إكليلاً مزداناً بكل الفضائل والمحاسن، فنزداد به جمالاً، ونتزيّن مدى أيام حياتنا، ونخطر أمامك بالمجد متلألئين بأثواب الطهر والبر والقداسة، فنستحق أن نبلغ إلى فصحك المجيد وقيامتك السعيدة، ونرفع لك الحمد والشكر ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

يا من هو غير منظور وقد تجلّى متجسّداً، ونازل إبليس كإنسان، وهو الله وابن الله الذي جاء لأجل خلاصنا، صام وهو غير محتاج ليعلّمنا طريق البر، فنسجد له ونعترف به ونسبّحهُ مع أبيه وروحه القدوس في هذا المساء وفي كل وقت وحين وما دمنا باقين وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

أيها القوي الجبّار، الجزيلة مراحمه، يا ميروناً نقيّاً ومجري الصالحات، يا ينبوع الخيرات والبركات، يا من تعاملتَ معنا بفيض نعمتك، ومنحتَ جبلَتك أنواعاً مختلفة مناسبة من المساعدات، وأشفية للذين يقرعون بابك بالتوبة ويسألون مراحمك، فلنكن ربنا تائبين حقيقيّين وعبّاداً صالحين نرضيك بكل أعمالنا، وكما طهّرتَ الأولين بمناداة أصفيائك، وجعلتهم قدوةً حسنةً لكل الخطأة ليقتدوا بهم ولا يقنطوا من التوبة والخلاص، أجزتَ عنهم الحكم المحتّم، ورفعتَ عن رقابهم سيف الغضب المسلّط فوقهم، لذا نسألك الآن ربّنا ألّا تؤدّبنا بحدّتك، ولا تبِدْنا بغيظك وغيرتك، بل وبخّنا بلطفك ورحمتك، لنطلبك وحدك ونحبك، نجّنا من فخاخ إبليس، واكتنفنا بعنايتك الإلهية واملأنا من بهجة خلاصك، أشرق علينا بنورك، وأهّلنا لإكليل فاعلي الصلاح، وبلّغنا سعادة ولذّة ذوي الخيرات والحسنات، اغفر آثامنا الكثيرة، واصفح عن زلّاتنا الوافرة، ولا تفضح عيوبنا، بل خلّصنا من نار جهنّم وظلمتها ومُرّ عذابها، فنرفع لك حمداً وشكراً، ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܚܽܬܳܡܐ:

أيها المسيح إلهنا، يا رب الأمساء والأوقات، ومحدّد الأزمنة، اسمع صوت طلباتنا، وأنّات وزفرات صدورنا، واقبل صومنا وصلواتنا، وأجب برأفتك سؤل قلبنا، وارتضِ ببخورنا، واسكب مراحمك الغزيرة علينا، وأنرنا بنور وجهك، فنرفع لك حمداً وشكراً ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܕܨܰܦܪܳܐ ܕܰܬܪܶܝܢܒܫܰܒܳܐ ܕܫܳܒܘܥܳܐ ܩܰܕܡܳܝܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

أيها الجبّار وحدكَ، يا من أعطيتنا درساً في الغلبة والنصر على إبليس من خلال صومك الأربعيني على الجبل، ليكن صومنا سلاحاً ماضياً وترساً قوياً نجابهه بها ونغلبه بقوة صليبك القاهر، ونعتصم بخلاصك ونحتمي في أكنافك، ونرفع لك تسبيحاً وتمجيداً إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها النور الحقيقي المضيء، الواحد الذي لا يُدنى منه ولا يوصف، الشمس غير المنحصرة والإشراق الأزلي الذي يعكس أضواءه على الجميع ولا تنتهي خيوط أشعته، الذي لا يُحدّ بالألفاظ ولا يُفسَّر باللسان، وهو الآب والابن والروح القدس، غير المدرك، إياه نسبّح ونشكر وله نسجد في هذا الصباح، وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

أيها النور، الذي ينير وجودنا، نفساً وجسماً وعقلاً، دون أن يغرب، يا معين الصلاح، يا من أقمتَ الألوف والربوات من أبناء بيعتك لتمجيد عظمتك وإشراقك، يا من أبدعت النور المادي في بدء هذه الخليقة وبه بدّدْتَ الظلمة عن وجه المسكونة، وخلقتَ حلّة نيّرة على العالم وهي الصباح الذي يبهج المسكونة ويملأ وجه الدنيا نوراً ساطعاً، الصباح الذي يُنهض الشمس ملكة العالم ومصدر الأنوار، الصباح الذي يوقظ الإنسان ويدفعه إلى العمل الجسدي، الصباح الذي يُطلق السنونو لتسبّح بأصواتها من بدَّد غشاوة الخمول والكسل عن وجه الأرض، في الصباح تنتفض الحمامة وتُنشد لك أيها الذي لا ينعس ولا ينام، في الصباح سبّح موسى مصدر النبوة تسبيحاً لرب البر والبحر، وفي الصباح عزفتْ مريم النبية على قيثارتها تناجي مع رفيقاتها ربَّ إسرائيل، في الصباح أخرجتَ يونان من قلب الحوت وقبلتَ تضرّعه وأنينه.

والآن يا رب تدعوك بيعتك المقدسة في الصباح وتتضرّع إليك، لأنك ستشرق في الصباح على مركبة مجدك، فتقدسك زُمر الملائكة بالتقاديس الثلاثية، أشرِق اللهمَّ علينا نورك الذي لا يغيب، وضياءك الذي لا يُظلم، وبدّد عنا أدخنة النار التي تُحرِق العوالم، لنستنير بالنور الذي يستضيء به الأبرار والصدّيقون، يا من بك نستنير ونهتدي ونتّحد بنورك الواحد الذي لا تستعبده أهواء الخطية التي تتظاهر

بالنور وهي الظلمة بعينها، لا تخزِ يا رب وجوهنا، لا تدعنا للنار التي هي نصيب إبليس وجنده في اليوم الذي نخرج من ظلمة هذا العالم، حيث يسطع الأبرار ويبتهجون بنور ملكوتك، بل أشرق علينا بنور وجهك، وثبّت خطواتنا بحقك، وأهّلنا لنزرع البر في هذا العالم فنحصد ثمار الحياة في العالم المزمع، وهناك نرفع لك حمداً وشكراً ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوانٍ وإلى أبد الآبدين.

ܚܽܬܡܐ:

تقبّل يا رب بلطفك العميم ومحبتك الفائضة هذا البخور الذي قدّمناه أمام سيادتك، ولتفُح رائحته كأريج السوسن والناردين، وامنحنا طهراً وقداسةً لنكمّل هذا الصيام بالعبادة والتقوى وأعمال البر، ونرضيك بأعمالنا، متشبّهين بالآباء الأولين والقديسين الذين نالوا الخيرات من لدنك، وأرح موتانا المؤمنين في بحابح نورك البهي، لنسبّحك ونمجدّك ربّنا وإلهنا إلى الأبد.

ܕܥܸܕܵܗ̇ ܕܩܲܕܝܼܫܹ̈ܐ ܕܡܲܘܕܝܵܢܹ̈ܐ ܠܐܲܒ̈ܵܗܹܐ ܕܪܲܡܫܵܐ

ܨܠܘܿܬ݂ܵܐ ܕܫܘܼܪܵܝܵܐ:

أهِّل يا رب بيعتك المقدسة لنصوم لك بطهرٍ، وتصلّي أمامك بقداسةٍ، واسكب عليها أمنك وسلامك وافِض عليها خيراتك وبركاتك، وامنح كافة رتب مذابحها العفة والبهاء والسيرة الحسنة والفضائل الحميدة، لنرفع لك حمداً وشكراً، ونبارك اسمك القدوس على الدوام، ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܿܡܝܘܿܢ:

أيها الممجّد منذ الأزل، الذي ولد من البتول مريم لأجل خلاصنا، وختم نبوءات الأنبياء بميلاده، وفسَّرَ الرموز بظهوره، وأيّد الرسل بالمناداة ببشارته، وشجّع الشهداء وقوّاهم على احتمال الآلام حبّاً بإيمانه، وساعد المعترفين به في ميدان البطولة والجهاد، إياك نسبّح ونحمد في هذا المساء وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܸܕܪܵܐ:

إننا يا رب نستعيد أمام منبر عزّتك تذكار أولئك الأبطال المجيدين بكل المحاسن السماوية، الآباء الأولين القديسين، الذين حَسُنوا لكَ، وبلغوا إلى نهايةٍ صالحة حتى أضحوا أحباء ونسباء لبيتك، منهم الذين ظهروا في الأجيال الأولى بين الشعوب غير المؤمنة وحفظوا نواميسك بدون سابق علم أو معرفة، ولفيف الأنبياء والمشيرين بالحقائق الذين نظروا بعين الوحي، والإلهام، فتنبّأوا عن ولادتك ومجيئك ولم يدركوا يومك، وزمرة الرسل أنسبائك، والمبشّرين الذين أذاعوا وبشّروا بآياتك وظهورك، والشهداء والمعترفين الذين احتملوا الضيقات والآلام مقدّمين مع هذا كله كما في آنية ذهبية هداياهم النفيسة أي دماءهم الغالية التي أراقوها من أعناقهم، ونذكر أمامك أيضاً رؤساء الآباء والآباء وملافنة بيعتك المقدّسة، الذين بتعاليمهم أفاضوا ينابيع الحياة العذبة فسقوا وأرووا أبناءها، والذين سكنوا المغاور والجبال وكل مكان ووصلوا إلى النهاية الصالحة الحميدة بعد الحياة النسكية، واستحقوا أن يرثوا ملكوت السماء، والأفضل من جميعهم تلك المستحقة الطوبى والسامية المحاسن والصفات، والدتك مريم البتول، وجميع الذين ذكرناهم من أحبائك وأصفيائك يقدّمون لك عوضنا تضرّعات وصلوات في يوم تذكارهم وعيدهم الذي تقُدَّم فيه القرابين والذبائح، فلتُقبل كلها أمامك، وتستدرَّ منك غفران الخطايا، وليمنع دمك الأقدس

الذي نشربه في شفاهنا كل ما يُفسد نفوسنا من خطية ودنس، وامنح راحةً تامة للذين سبقوا ورقدوا بالإيمان الحقيقي، أسكنهم في بحبوحة النور والمنازل الابراهيمية، وأحللهم مع جمهور القديسين، لكي يحق من ذكراهم جميعهم، نرفع لك حمداً وشكراً وتكريماً أيها المسيح إلهنا ولأبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܽܬܳܡܐ:

أيها الرب الذي خلقتَ المسكونة قاطبةً، وأنرتها بنور معرفتك الإلهية، وجمّلتَ بيعتك المقدسة بالزهور العبّاقة والسوسن الفوّاح بأنواع العطور، أي القديسين الذين أحسنوا قدامك بحياتهم، وأرضوك بموتهم واستشهادهم، نذكرهم ومعهم والدتك القديسة مريم، تقبّل منا هذا البخور في يوم ذكراهم، وليكن لنا ولأمواتنا المؤمنين دالّة وأملاً في يوم الدينونة والمجازاة فنعترف لك ونسبّحك مع أبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܕܚܕ ܒܫܒܐ ܠܟܪ̈ܝܗܐ ܕܪܡܫܐ ܐܘܟܝܕ ܕܫܡܫ̈ܐ

ܕܬܪܝܢ ܒܫܒܐ ܠܟܪ̈ܝܗܐ ܕܪܡܫܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

اللهمَّ يا كلمة الآب العليّ وقوّته وحكمته، يا من شفيتَ المخلّع الملقى على سريره، وشدّدتَ انحلال نفسه وجسده بقولكَ له، مغفورةٌ لك خطاياكَ، وبكلمتكَ المشجِّعة حملَ سريره وقام، فاشفِ ربَّنا نفوسنا وأجسادنا، واغفر ذنوبنا وخطايانا، لكي نمجّدكَ ونسجد لكَ بقداسة ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها الطبيب الرحيم، المرسل من الآب إلى العالم ليشفي أمراضه، ويضمّد ببلسم عقاقيره الإلهية جروح البشر الخطأة بفيض نعمته، يا من بلطفه العميم تنازل إلى طبعنا متجسّداً منه، وخلّصه بدمه الثمين الغافر، إياك نسبّح ونشكر في هذا المساء وفي كل وقت وحين وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

أيها المسيح إلهنا يا طبيباً مداوياً ضمّدَ جراح بشريتنا، وشفى قروح العالم وأوصابه ببلسم حنانه، يا ينبوع الرحمة الذي فاضت معوناته على كل الأصقاع، ونثرَ بذاره ومنحها لكل الجهات، الجوهرة الغالية التي تاجر بها المساكين فاغتنوا بمحاسنها، كنز البركات الذي وجده البؤساء ففرحوا به، مائدة اللّذات التي أكل منها الجياع فشبعوا، بذرة المجد التي تمنطقها الخطأة فازدانوا بها، النور الساطع الذي اهتدى به العميان فاستناروا، الأصل المبارك الذي حمله المرضى فتعافوا، البخور الهني الذي تنشّقه الأثمة فتبرّروا به، ينبوع الحياة الذي جرى إلى الأموات فبُعثوا به أحياء، القيامة الحقيقية التي بُشِّرَ بها الأموات فخرجوا إلى لقائه، بحر الحنان الذي اغتسل به البُرص فتطهّروا، الزوفى المقدس الذي دنا منه الدنسون فتقدّسوا، القوى الخارقة التي شدّدت وأقامت المخلّعين أصحّاء، قوة الآب التي أنهضت العرج فقاموا واقفين، البرق الذي أرعدَ ففتحَ آذان الصُمِّ، خالق العوالم الذي بسطَ يمينه على ألسنة الخُرس فانطلقت تنطق بالبهجة. ولهذا نسألك أيها الرب، يا من أعطيتنا نحن غير المستحقين هذه النِعَم التي لا تُحصى ولا تعوَّض أن تفتقدَ المرضى بحنانك، وتفرّجَ عن المتضايقين برأفتكَ، تشفي المتألّمين بمعونتك، تثبّت الضعفاء بعطفك، تشجّع ذوي الشدّة بعزائك، تردَّ الضالين إلى معرفتك، تجمع المبدّدين إلى حظيرتك، تغفر خطايا المذنبين

بشفقتك، وتُنعّمنا وأمواتنا المؤمنين في ملكوتك، لأنك صالح ولطيف بالعباد، ولك نرفع حمداً وشكراً، ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܰܬܡܐ:

أيها المسيح يا بخور الرضى الذي غفرَ للعالم بحنانه، وطهّر أدناس جنس آدم وخلّص العالم بتدبيره الإلهي على الأرض، مانحاً نوره للمؤمنين، تقبّل بخورنا وارتضِ بطلباتنا واغفر خطايانا وآثام أمواتنا، وأهلنا وإياهم لمجد عظمتك وأبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܕܨܦܪܐ ܕܚܕ ܒܫܒܐ ܕܫܘܒܐ ܐܓܡܝܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

يا بكر الآب الأزلي يسوع المسيح الذي صار إنساناً وهو إله حق من إله حق، يا من شدّد رخاوة المخلّع وأقامه صحيحاً معافىً بعد ثمان وثلاثين عاماً، وبكلمته النافذة غفرَ له خطاياه، ومنحه صحةً تامةً وأمره أن يحمل سريره ويذهب إلى بيته، فامنحنا ربنا مثله قوةً وشجاعةً ومغفرةً لخطايانا وآثامنا لنسبّحك ونمجدّك على الدوام ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها العالي والمتسامي الذي هبطَتْ به مشيئته الصالحة إلى كل فردٍ، وطأطأ ذاته بمحبته إلى كل الأصقاع، وصادفه كل من طلبه، شافياً للمرضى والضعفاء، مجترحاً الآيات والعجائب الباهرة، مفرّجاً عن المتضايقين والمعذّبين بفيض رحمته وعطفه، إياه نسبّح ونشكر في هذا الصباح العظيم، وفي كل وقت وحين وما دمنا باقين وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

أيها المسيح إلهنا، يا من بواسطة مجيئك إلينا متجسّداً، غفرتَ للخطأة آثامهم، وقدّستَ الدنسين، رددتَ الصالحين، ووجدتَ الضائعين، حرّرتَ جميع الساقطين في التجارب الصعبة والمشاكل القاسية، فكن لي يا رب مساعداً، لأني أصرخ إليك مستغيثاً سائلاً مراحمك، تعال إليَّ أنا الغريب الذي عليك طُرحت من أحشاء أمي، كحنّة النبيّة التي زكّيت لها ثمرة بطنها النذير، والآن قد أُحصيتُ مع أولاد عبدك عالي الأردياء الذين تجاسروا بشراهة وطمعوا وتناولوا الأقداس بملقط ثلاثيّ الرؤوس وأكلوا لحم القدس بدافع نفسٍ حقيرة ونيّة جشعة، فقد تشبّهتْ نفسي بهم، فلتدربني نعمتك يا رب لأنني أسير شهواتي، أرسل إليعازر بإصبعه المبلّلة ليرطّب لساني، ويطفئ جمرة الشهوة العالمية من أعماقي، فأرتمي عندها في أحضان آبائي، ثبتني بيدك القوية، أظهِر فيَّ آثار آياتك وعجائبك كما في القديم، ليجفّ فيَّ نزيف الآثام سريعاً، وأبلغ إلى ميناء الراحة والطمأنينة، قُل كلمة فيزول عنّي البرص، امنح عينيَّ النور لتبصر باستقامة، وأذنيَّ السمع لتنصت إلى أقوالك الإلهية، أمدد يديَّ اليابسة لتنبسط بالصدقات والخيرات، مزِّق لجام لساني واربط شراييني وقوّي نفسي، أطلق صرختكَ فأنهض كأليعازر المنتن من القبر

حيّاً مسرعاً وأعود إلى بيت آبائي، انتشلني من هوة الهلاك، قُدني بنعمتك إلى مينائك، ضمني إلى حظيرتك، احملني على منكبيك، احمني تحت كنفك، انضح قطرة واحدة صغيرة من الزيت في سراج نفسي فيضيء ويتوهّج من جديد، اسحق بقوتك الأشواك الخانقة أي الأفكار الباطلة التي تصدّ خطاي عن السير في طريقك، فأهرعَ مسرعاً إلى ديارك، حيث يتعالى من لساني وفمي التسبيح والمديح والتعظيم بلا فتور، لك ولأبيك ولروحك القدوس إلى أبد الآبدين.

حمدًا:

يا شمس البر الذي سطع نوره في المعمورة، فأضاء ظلمات القلوب والأرواح، أيها الأمن الدائم والسلام الحقيقي الذي سكّن روع المسكونة بأسرها، يا من قدّستَ الدنسين وشفيت المخلّعين، وأنرتَ المظلمين وعفّفتَ ألسنة الجسورين، تقبّل يا رب بخورنا، واسمع دعواتنا وصلواتنا، وامنحنا غنى مواهبك ونعمك، وشفاءً كاملاً لأنفسنا وأجسادنا، وأرِح موتانا أجمعين، لنسبّحك ونشكرك ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܕܢܓܗ ܕܬܪܝܢ ܕܫܒܘܥܐ ܐܚܪܝܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

أهلنا ربنا لنقوم أمامك بلا لومٍ في هذه الأيام المقدّسة، ونكمّل الصيام الأربعيني بكل طهرٍ ونقاء، وامنحنا قوةً ومقدرةً لنحارب به عدوّنا إبليس فنظفر بجنوده وقوّاته، ونحصل على الجعالة الكاملة المهيّئة للفائزين المجاهدين في الميدان، مع الإكليل المعَدّ للأبطال الظافرين، فنسبّحك ونشكرك الآن وكل أوانٍ وإلى أبد الآبدين.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها الإله الواحد الحقيقي الذي يريد حياة وخلاص العالم، ويفرح بعبيده الذين يتبارون في عمل الفضائل، ويكافئ بالخيرات المجتهدين في أعمال البر، ويمنح الأجر الكامل للذين يقدسونه ويُحسنون إليه بالصبر والتقشّف، فنشكر ونعترف ونسجد لك في هذا المساء وفي كل الأوقات وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

يا كاشف الخفايا، وفاحص قلوب وكلى البشر، يا من خلقتَ الأيام والليالي، الأولى لعمل الصالحات، والثانية للخلود إلى الراحة بعد الأتعاب والمشقات، فأنتَ أيها الرب الصالح، يا من أعلنتَ لنا خدمتك الكهنوتية، ونظّمتنا نحن الترابيين على شبه الأجواق والرتب الملائكية، وأَحلْتَ الأرض سماءً عامرة بالتسابيح والترانيم، وبما أنك قد هيأتنا في هذا المساء للقيام أمامك، فأهلنا أن نرتّل لك ممجدين، اخلع عنّا إنساننا القديم الليلي، وأعطِنا حلّة الصباح الجديدة المزدانة بأعمال الفضيلة، ممزّقاً صكَّ آثامنا، مسجّلاً أسماءنا في سفر الحياة، كما وعدتَ في بشارتك المملوءة رجاء قائلاً: كل من يحبني ويحفظ وصاياي، أنا وأبي نأتي إليه، ونجعل عنده منازلنا، فطهّر عقولنا وأفكارنا واجعلنا هياكل طاهرة مقدسة لسكنى وقارك فينا، أيقظ ضمائرنا لتمجيد اسمك فلا ننام نوم الخطيئة التي تؤدي بنا إلى العذاب الأبدي، لنرفع لك حمداً وشكراً، ولأبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوانٍ وإلى أبد الآبدين.

ܥܶܛܪܳܐ:

أيها القدوس ومقدِّس الذين يدنون منك بالإيمان الحق، اقبل منا نحن الخطأة الضعفاء هذا البخور الذي رفعناه إليك في هذا الصوم المقدس، طهّر قلوبنا وقدّس نفوسنا، واجعلنا آنيةً مختارة لسكنى كرامتك، ولتمجيد ألوهيّتك ومدح اسمك القدوس، ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܕܨܦܪܐ ܕܐܪܒܥ ܕܫܒܘܥܐ ܠܐܪܒܥܝܢܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

اجعلنا ربنا وإلهنا أهلاً لكي بالصوم المقدس نرتقي إلى علو سمائك، ونكرّمك بالأعمال الصالحة والفضائل الروحانية، خاصةً في هذه الأيام المباركة التي هي المعركة الروحية للنفوس الأبية، ولنتراءى أمامك بالطهر والقداسة كل أيام حياتنا، فنصل إلى الغاية السعيدة والحياة الملائكية التي سبقنا إليها خدّامك الأمناء وأصفياؤك المجاهدون، فنسبّحك ونشكرك، ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها الممجّد القدوس، يا من تتحدّث السماوات بمجده، ويُخبر الفلك بآياته وعجائبه، وتذيع الأرض بملئها تسابيحه، يا من عندما رأيت جنسنا البشري قد ابتعدَ عن رحاب الفردوس بشهوة الأكل، وتشبّه بالبهائم، وأمسى فريسةً للموت، جئتَ إليه شافياً جشعه بالصوم الذي كمّلته بذاتك فرددته إلى منزلته الأولى وأَعدْتَه إلى مجده القديم، إياك نسبّح ونشكر، في هذا الصباح وفي كل الأوقات وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

أيها المسيح إلهنا، يا من تردّدتَ في العالم تدبيرياً، وأخذتَ كل ما لنا وما علينا ما عدا الخطيئة، فصمتَ عوضنا أربعين يوماً، ونهجتَ لنا طريقاً تؤدي إلى الحياة الأبدية، جُرّبتَ من إبليس فحطّمته بقوّتك ونلتَ الغلبة عليه بصومك وصلاتك المتواصلة، كما ذكرتَ في بشارتك الخلاصية بأنَّ هذا الجنس لا يخرج إلا بالصوم والصلاة، والآن امنحنا ربنا شفاءً من لسعات الخطيئة بالتوبة الحقيقية، فننال الغلبة الكاملة بعونك على إبليس ومكائده، لأنك أنت الساند للمتألمين، امنح نفوسنا أدوية ناجعة، ألا وهي الإيمان الثابت، والتوبة الحقيقية، والاعتراف المقدس، والبكاء المر، والصلاة النقية، والصدقة السخيّة، والصوم القلبي، والمحبة النقية الخالية من الحقد، والعفة والبر والأعمال الفاضلة الحسنة، لا تغضّ نظرك عنا لأجل خطايانا، ولا توصد باب الحياة في وجوهنا، لأنك قلت تعالوا إليَّ فأعود إليكم وأجبر جروحكم، نجنا يا رب وخلّصنا من العقاب الرهيب لأنك حنون وينبوع الرحمة ولك نرفع مجداً وتسبيحاً وشكراً ولأبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܬܳܡܳܐ:

اقبل يا رب منا صومنا وصلواتنا، ولْيتعالَ بخورنا إليك قرباناً مرضياً، أنصت إلى طلباتنا وأدعيتنا، بارك ميراثك، احفظ رعيتك، كمّل قطيعك المفدّى بدمك الثمين، اطلب الخراف الضالة من حظيرتك، احمنا جميعاً تحت أكناف صليبك، فنرفع لك حمداً وشكراً الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܕܢܓܗ ܕܐܪܒܥܐ ܕܫܒܘܥܐ ܐܪܒܥܝܢ ܕܨܘܡܐ

ܫܘܪܝܐ ܕܩܘܡܐ:

أهِّلنا ربَّنا وإلهنا أن نكمّل بطهرٍ وقداسة هذا الصوم المقدس بيقظة النفس والجسد، بالعفّة والتقوى، اسمع تضرعاتنا وصلواتنا التي نرفعها لك في هذه الأيام المقدسة، لتكون لنا زوادة صالحة في طريق حياتنا، فنصل إليك يوم خروجنا من هذا العالم، فنحظى مع أصفيائك ومختاريك في السعادة التي لا تزول، ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها الرب الرحيم الذي نزل إلينا وصار عنوان الخلاص، ومهّدَ لنا بواسطة صومه سبيلاً سليماً يصل إلى أعالي السماء، أيها المخلّص الذي قدّم لنا درساً عظيماً في الجهاد والغلبة ضد إبليس وأعدَّ لنا لقاء ظفرِنا إكليلاً جميلاً هو عربون طاعتنا الكاملة، إياك نسبّح ونمجّد في هذا المساء، وفي كل الأوقات وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

أيها المسيح إلهنا، يا من وُلِدتَ أزلياً من حضن الآب، وزمنيّاً من البتول القديسة مريم ميلاداً عجيباً يفوق الوصف والطبيعة، ونزلت إلينا كالراعي الصالح وراء قطيعه، تواضعتَ بنعمتك ونزلت إلى المعركة ضد إبليس عوضاً عنا، وبما أننا قبلنا صومك بفرحٍ وسرور، وتلقيناه بالسرور والحبور، فلنواظب على كل ما يقرّبنا وينسبنا إليك، لأنه الوقت المناسب الذي يجعلنا رفقاء صالحين للروحانيين، فلا نعود نهتم بالأمور الجسدية، إنه الوقت الذي يغسِل الأدناس، إنه الوقت المناسب الذي تُغفر فيه الذنوب والخطايا، فلا يعود أحد يُستعبد للخطايا، إنه الوقت الذي تُمحى فيه الزلّات، فلا يبقى مجالٌ لأحد أن يضاعف الهفوات، إنه الوقت الذي يُمزَّق فيه الصك القديم، فلا يعود أحد يجدّد سجل آثامه، إنه الوقت الذي يُفتَح فيه باب الحياة، ولهذا نحن عبيدك إذ قد دعوتنا إلى الإتجار بالفوائد الروحية لطفاً منك وكرماً، نسألك أن تمنحنا قوةً وغلبةً على الشرير، فلا نتزعزع عن إيماننا أو نحيد عن مبادئنا، بل نصوم لك بطهرٍ وقداسة، ونكمّله بالفرح، ونرفع لكَ حمداً وشكراً، ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܘܬܡܐ:

أيها المسيح إلهنا، يا قوة الآب وحكمته، ملك الملوك والسيد العظيم، خالق السماويين والأرضيين، يا من تواضعت لأجل خلاصنا، وعانقت ذلّنا البشري، نضرع إليك لتقبل بخورنا هذا الذي قدّمناه أمامك، واسمع صلواتنا وتقبّل صومنا، ونرفع إليك حمداً وشكراً، ولأبيك ولروحك القدوس الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܕܨܦܪܐ ܕܐܠܚܕܐ ܕܫܒܘܥܐ ܐܠܚܕܝܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܚܘܣܝܐ:

ليكن يا رب انقطاعنا عن الخبز والماء سبيلاً لفطم أفواهنا عن كلام السوء، وألسنتنا عن الكذب والخداع، وقلوبنا عن الأفكار الشريرة، ولنتسلّح بالصلاح، لنستحق أن نلاقيك مع الصديقين في مجيئك الثاني، فننال السعادة والمجد الأبدي صحبة أبناء اليمين، ونبتعد عن سماع الألفاظ المرة التي تطرد أبناء الشمال إلى الظلمة الخارجية، حيث البكاء وصرير الأسنان، وهناك نسبّحك ونشكرك ربنا إلهنا إلى أبد الآبدين.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها المسيح إلهنا، نتضرّع إليك لتأتي إلى عوننا ومساعدتنا، ولتحفظنا نعمتك كسورٍ حصين، واغفر لنا بشفقتك زلّاتنا وذنوبنا، فنرفع لك مجداً وتسبيحاً ولأبيك ولروحك القدوس في هذا الصباح وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

من يستطيع أن يشكر كما يليق كثرة مراحمك أيها المسيح الإله، وأي لسان يقدر أن يشيد بأفضالك التي أسبغتها على جنسنا الضعيف بواسطة تجسدك، أي مجيئك إلى العالم، ولهذا فنحن الخطأة عبيدك وأبناء شعبك نتضرّع إليك أن تمنحنا فكراً صافياً ومحبة إلهية لنكرّم بإرادة صالحة في هذه الأيام المقدسة، التي هي الجهاد الروحي في الصوم الأربعيني، وندأب على الصلاة والتضرعات المتواصلة، ونسكب أمامك الدموع والتنهّدات، والانقطاع عن المآكل والمشتهيات، ولنبكِ بمرارة وانسحاق على خطايانا، ولنقرع صدورنا بالتنهّد والندامة، لننجو من صرير الأسنان، ونعترف بما أتيناه أمامك، فننال الغفران كداوود النبي وسائر الخطأة الذين تبرّروا، والعشارين الذين تابوا توبةً نصوحة، ونذكرك مصلوباً أمام أعيننا لأجل معاصينا، مسطّرين أقوالك المقدسة على ألواح قلوبنا كقول المرتّل وضعتُ الرب أمامي دائماً، فنُحسن بأعمال البر والتقوى، ونكرّم اسمك المسجود له، ونرضيك بالتصرفات اللائقة والتدابير الفاضلة بلا ملل أو كلل، فنشكرك ونسبّح اسمك وأباك وروحك القدوس الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܽܬܳܡܐ:

نطلب منك أيها الرب القوي أن تقبل صلواتنا، وترضى ببخورنا، وتغفر خطايانا وذنوبنا بفيض حنانك، طهرّنا بزوفاك النقية، فنسطع أكثر بياضاً من الثلج، ونتقدّم من مذبحك المقدس بصفاء القلب والنية، سائلين الرحمة لأمواتنا المؤمنين الذين رقدوا على رجائك وإيمانك، وينتظرون يوم ظهورك لنسبّحك ونمجدّك ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܕܢܓܗ ܕܐܪܒܥܐ ܕܫܒܘܥܐ ܐܠܚܒܬܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

سلّحنا يا رب بسلاح روحك القدوس، ومنطِق أنفسنا وأجسادنا بدرع الإيمان والرجاء والمحبة، اعضدنا بذراعك المتين لننازل عدوّنا وقوّاته بالصبر والتجلّد، وبالصوم والصلاة، فنطرده من أمامنا بقوة صليبك، ونفوز بالنصر التام عليه، فلا يعود يتراءى لنا، ويلتحف بالخزي والفشل، لنشكرك ونمجّدك ربنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها المجيد الذي يتمجّد من الجموع العالية، الطبيب الصالح الذي جاء ليشفي بعقاقير التوبة كل الذين يدنون منه، ينبوع المعونات الذي لا يبيد ولا يُفسَد، الذي يمنح حياةً لا تزول لمن يشرب من أدويته الناجعة، إياك نسبّح ونشكر ونمجِّد في هذا المساء وفي كل الأوقات وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

أيها الرب الجبّار، الخفي وغير المدرك، رجاء كل من لا رجاء له، اليقظ الذي لا ينام، يا من اختار له خدّاماً مسبّحين لعظمته، مواظبين أمام مذبح مجده، مرتبطين بخدمة أسراره الإلهية الذي يذكره في كل ساعة الأبرار والصديقون الصائمون والنسّاك في الأماكن القريبة والجزر البعيدة وتُشيد بوجوده الشعوب والأمم وسائر الألسنة، أنت يا رب أيقظ قلوبنا الغارقة في الخيالات والأوهام العالمية، للاشتراك بخدمة الملائكة، اطرد منا الظلام الليلي والسفاسف الشيطانية والأباطيل وأعمال الظلمة، أبعد عنّا الأرواح الشريرة، حطّم الفخاخ والشباك المبسوطة لهلاكنا، افتح أفواهنا لتسبيحك وشفاهنا لترنّم بعجائبك، وألسنتنا للإنشاد بمجدك، وحناجرنا لتقديسك، أنِر عيوننا لمعاينة طرقك القويمة، لنطرح وراءنا كل النوافل والسخافات، ونسمّر اسمك العظيم نصب أعيننا، وننقش علامة صليبك المقدس على ألواح قلوبنا، متضرّعين إليك يا إلهنا أن تسدّد خطواتنا في سبل شريعتك، لنحبّ تعاليمك الإلهية، حتى عندما تُشرق في آخر الأزمنة لمكافأة الفعلة الساهرين والمتعبين الحقيقيين في كرمك، نستحق معهم أن نرتّل لك مجداً غير منقطع، وشكراً دائماً ولأبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܳܡܪܐ:

ارتضِ يا رب ببخورنا هذا الذي قدّمَته أيدينا المترهّلة أمام ألوهيّتك، كما قبلت بخور الآباء الأولين وغفرتَ بواسطته آثام شعبك إسرائيل، اقبل صومنا وليكن لرضاك، وامنح الأمن لكنائسنا والسلام لأديرتنا، والألفة والوئام لرعاتنا، والبهاء والكرامة لكهنتنا، فنرفع لك حمداً وشكراً، ولأبيك الصالح الذي أرسلك لخلاصنا ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܕܪܡܫܐ ܕܐܪܒܥܐ ܕܫܒܘܥܐ ܬܠܝܬܝܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

أيها الرب الحنّان كثير الرحمة، يا من يشاء عودة التائبين، ويفرح برجوع الخطأة، يا من قَبِلَ توبة أهل نينوى ورضيَ بتنهّدات ذنوبهم وكفَّ عن خراب مدينتهم، نسألك أن تُجيز عنا عصي التأديب، وترفع غضبك عن أبناء رعيتك وجبلة يمينك، لنسبّحك ممجدّين أباك وروحك القدوس ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها المخلّص الذي علّمنا بصومه أن نصوم له من كل قلوبنا، وسلّحنا بالصلاة والصبر لنحارب إبليس عدوّنا كما حاربه هو، وقادنا إلى طريق الخلاص الذي يؤدي بنا إلى أمجاد السماء، ويُورثنا من جديد السعادة التي لا تزول ولا تحول، المعدّة للصالحين والأبرار، إياك نسبّح ونبارك في هذا الصباح، وفي كل الأوقات وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

نسألك أيها الرب الإله الذي يخدمه الملائكة الأطهار، أن تقدّس بحقّك نفوسنا وأجسادنا وأرواحنا، وتجمع شتات أفكارنا من تيه الأباطيل والأمور العالمية، لنكون متّحدين بك في بيعتك المقدسة، فنسبحك مع الساروفيم بالتقوى، ونرتّل لك مع الكاروبيم التهاليل اللائقة، فننال المراحم الغنية من لدنك، وبما أنك قد أهّلتنا برحمتك لنعمة الحياة وأعطيتنا جسدك ودمك، فامنح غفراناً وصفحاً عن خطايانا وذنوبنا، اترك زلّات المذنبين، اغفر للمسيئين، برّر الأثمة، سامح الخطأة، ردَّ الضالين إلى معرفتك، قدّس الدنسين، اشفِ المرضى وابرِئ السقماء، عزِّ منكسري القلوب، أقِم الساقطين، أشبِع الجياع والبائسين، احفظ الكاملين، كمّل البتوليين، كلّل الصائمين بالتقوى، ثبّت بيعتك، وارفع شأن رعيّتك، صُن أبناءها، اسكب عليهم سلامك، زيّن شمامستها وحكّم رعاتها، وامنح الطمأنينة جميع الداخلين إليها، أبعِد الشقاق والخصام والبدع من بين صفوفها، فنرفع لك حمداً وشكراً، ولأبيك ولروحك القدوس الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܬܡܐ:

لتَصِل لك رائحة بخورنا يا رب، وَلتُرضيكَ أعمالنا وتصرّفاتنا، واغفر بمراحمك ذنوبنا، طهّر أدناسنا، نقِّ عقولنا وأفكارنا، وأرِح في جنان النعم سائر موتانا المؤمنين، الذين رقدوا على رجاء الإيمان القويم، لنسبّحك معهم وبينهم على الدوام ربنا وإلهنا وإلى الأبد.

ܕܒܳܬܰܪܗ ܕܫܰܒܬܳܐ ܕܡܰܘܬܒܳܐ ܠܰܟܠܝܠܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ

ܨܠܽܘܬܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

شدّد أيها المسيح إلهنا بقوّتك عزمنا، وَلنمثُل أمامك يقظين منتصبي القامات، للنزول إلى ميدان الجهاد ضد إبليس عدوّنا، فنقهره في معركة الصبر والاحتمال، متسلّحين بسلاح الصوم والصلاة، وبقدرتك الإلهية وشجاعتك النادرة، فنستحق منك الإكليل مع المظفّرين المنتصرين في ذلك اليوم الذي تأتي فيه المجازاة والمكافأة ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܽܘܡܝܳܘܢ:

أيها الصالح المشفق على الخطأة التائبين، والمغتبط بهم عندما يعودون إليه نادمين، العليّ المتسامي والغني الذي يحب المحتاجين قاصديه ويفرح بالذين يقرعون بابه دائماً، إياك نحمد ونسبح في هذا المساء، وفي كل الأوقات وإلى أبد الآبدين.

ܣܶܕܪܳܐ:

أيها الرب ربنا، لا تطرحنا إلى المخادع الخاوية، إنَّ مخزنك غني بكل الخيرات، وتسكب النعم والسعادة على البشر، لا تسدّ طريق التوبة أمامنا، لأنك وعدتَ بفتح السموات في وجوهنا، فلا تجعل الأحباء والأعزاء عليك منذ القديم مرفوضين ومرذولين، والأبناء الورثة غرباء ودخلاء، لا تسلّط علينا أمةً مناوشةً تحاربنا وتقاومنا، وتتسرّب إلينا بعادات وتعاليم وخيمة منافية لإنجيل ابنك الوحيد، فنتضرّع إليك أن تقبل بفيض لطفك ومحبتك جميع الذين أغفلتَ عنهم عدلاً، أولئك الذين أغاظوك أحياناً بخصامهم، فارمقهم بعينك المشرقة بالمحبة والرضى، اعطف علينا يا رب نحن عبيدك، شجّعنا وعزّنا نحن خراف رعيّتك، اعتنِ بنا واشفِ أمراضنا الخفية والعسرة، داوِ جروحنا الظاهرة المؤلمة، اقبل من عيوننا قطرات الدموع القليلة التي نسكبها أمامك، وامطر علينا عوضها غيوث حنانك، تقبّل منا عبادتنا وانسحاقنا، وأهّل موتانا المؤمنين للقيام مع جمهور قديسيك، فهم ينتظرون غنى رحمتك، ويترقّبون مجيئك يا حامل خطيئة العالم لأنهم في الخطيئة، في الظلمة، ويتوقعون قدومك يا شمس البر، هم أسرى ومستَعبَدون، ويترّجونك أيها المنقذ المخلّص، ويشتاقون إليك أيها الطبيب المداوي، ويتلهّفون إلى مانح الحياة، فأسرعِ أيها الرب إليهم وخلّص جميع الساجدين لك لنستحق نحن وهم أن نرفع لك حمداً وشكراً وتسبيحاً ولأبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܚܽܬܡܳܐ:

احفظنا بلطفك يا رب، وكمّلنا بالمعرفة والتدبير الحسن، يا من جئتَ لإنجاز تدبيرك الخلاصي معنا، لنحافظ على أعمال الفضيلة، وبلياقةٍ تامة نمجّدك ونشكرك دائماً، معترفين لك ولأبيك ولروحك القدوس الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܕܨܰܦܪܳܐ ܕܚܰܡܫܳܐ ܕܫܳܒܽܘܥܳܐ [illegible] ܕܨܰܘܡܳܐ

ܨܠܽܘܬܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

أبعد عنا ربنا الحروب والفتن، وحطّم قوة إبليس عدوّنا تحت أقدامنا، واجعلنا أن نتقدّم إليك بدموع التوبة وأعمال البر، ونرضيك كأهل نينوى في توبتهم الخالصة وانسحاقهم الكلّي، أولئك الذين عفيتهم وسامحتهم، ورفعتَ عنهم الحكم المحتّم، فليكن صومنا لنا سلاحاً ماضياً نحارب به كما حاربتَ إبليس، وذلك بفضلك وقدرتك ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܽܘܡܝܽܘܢ:

يا من أنت قريب من الذين يدعونك بالحق، وتحب حياة وخلاص جبلَتك، يا من بابك مفتوح أمام قارعيه، وتبسط يمينك إليهم مساعداً ومعيناً، متجاوزاً عن هفواتهم وأخطائهم بتوبتهم إليك، فنسبّحك ونمجّدك في هذا الصباح وفي كل وقتٍ وحين وإلى أبد الآبدين.

ܣܶܕܪܳܐ:

أنصِت يا رب إلى صلواتنا وتضرّعاتنا نحن عبيدك الخطأة المذنبين، إذ نقدّم إليك في هذا الوقت بخورنا، طالبين مراحمك الغزيرة غير المحدودة، تقبّل هديّتنا بلطفك وكرمك، سائلين ألا تتعامل معنا كما عاملناك، إذ أغضبناك بذنوبنا، ولكننا عدنا إليك بالتوبة نادمين، قارعين باب حنانك، فلا تستقبلنا بالجفاء والقسوة، بل بعطفك ورأفتك، لا تنكرنا لأننا عليك اتكلنا، لا تطردنا من أمامك، لأنك احتملتَ لأجلنا عار الصليب، لنكن بعودتنا إليك عبرةً لكل الخطأة، كي لا يقنطوا من الرجاء والخلاص، فأنت القائل بلسان نبيك، إذا عاد الأثيم عن إثمه لا أعود أذكر له خطيئته، وإذا كانت معاصيكم كالقرمز سأبيّضها، وإذا عدتم إليَّ أشفي انسحاقكم، وهوذا عدنا إليك يا رب، فلا تمنع عنا نعمك، فلأجل اسمك القدوس الذي دعيَ علينا، لا ترد وجهك عنا، طالما لم نتركك ولم نرفضك، أنت عالمٌ أنك إذا أهملتنا ستتسلّط علينا قوّات إبليس محاربةً، ويحاول إسقاطنا في حباله، إذ ليس بين الطبع البشري من هو بريء من عيب الخطيئة والإثم سواك أنت يا إله المحبة والسلام، والمشتهي عودتهم إليك، فاقبلنا وأبهجنا بخيراتك السماوية الأبدية، لأن لك الملك والمجد والسلطان، ولك نرفع حمداً وشكراً ولأبيك ولروحك القدوس الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܟܵܗܢܵܐ:

تقبل منا يا رب نحن عبيدك الخطأة هذا البخور الذي رفعناه الآن إلى مقام ألوهيّتك، وامنح به غفران ذنوبنا وخطايانا، ثبّتنا في الإيمان بك، ولنحفظ وصاياك وتعاليمك الإلهية، ونتقيّد بفروضك وأوامرك، واجعل ذكراً عاطراً لآبائنا ومعلّمينا وجميع الموتى المؤمنين، فنحمدك ونشكرك ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܕܢܚܗ ܕܪܘܒܐ ܕܡܘܟܐ ܠܐܟܝܢܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

ضُمَّ صلواتنا وطلباتنا أيها الرب إلى صلوات وأدعية النسّاك الزهّاد الذين عاشوا لك في أجيالهم، وقضوا حياتهم حبّاً بك، أولئك الذين منحتهم القوة على الصبر وتحمّل التجارب، فكانوا يصارعون إبليس دائماً بالصوم والعبادة والتقشّف، فاجعلنا أن نحيا لك ومعك نظيرهم، لننال الإكليل الذي نالوه بجهادهم وصبرهم، لنحظى بالسعادة الأبدية في الملكوت السماوي، ربنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

يا من أنت قريبٌ لكل الذين يدعونك بالحق، ترتضي بخلاص حياة الجميع، يا من تترقّب عودة التائبين ليقرعوا باب رحمتك، فمدَّ يدك إلى العائدين بالتوبة إليك، وتجاوز عن هفواتهم، وإياك نسبّح ونشكر في هذا الوقت وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

أيها الرب القوي القادر على كل شيء، يا من تحتمل وتطيل أناتك علينا، ولا تحقد علينا عندما نغضبك بأعمالنا الشريرة، بل تدعونا بطرقٍ كثيرة وأساليب مختلفة، نحن الذين لا نستحق مراحمك، لأننا اقترفنا السيئات أمامك، وتغرَّبنا عن بيتك وتلمذتكَ، يا من تنادي بواسطة نبيّك وتقول: لا أشاء موت الخاطئ بل أن يعود عن طرقه الشريرة فيحيا، ارجعوا إليَّ أيها الأبناء الذين ابتعدتم عنّي وأنا أشفي انسحاقكم، تطهّروا واغسلوا الشرور وامتثلوا أمامي وأنا أغسل آثامكم وخطاياكم كالقرمز والصوف النقي وإن كانت حمراء داكنة بالمعاصي، وكما وعدتَ في إنجيلك المقدّس قائلاً: ويكون فرحٌ كبير في السماء بخاطئ واحد يتوب كما يفرح قوات السماء وأرواح الأبرار والصالحين الذين يريدون الخلاص، يا من جعلتَ ذلك اللص الذي كان ينتقل بين الجبال والطرق ويداه ملطّختان بدماء الناس ويعيش في الملاذ والشرور، ولكن بكلمة واحدة نطقها فمه قائلاً اذكرني يا رب إذا جئتَ في ملكوتك، ورثَ الملكوت بكل طهارةٍ ونقاء، كما قبلتَ الابن الشاطر الذي بدّد تركتكَ بالبطر والترف والطرق الملتوية، وأمسى رهين الجوع بعيداً عن حظيرتك، ولما دبّت فيه روح التوبة، عاد إليك نادماً صارخاً صرخة التوبة والغفران، يا أبتِ أخطأت إلى السماء وأمامك، ولستُ مستحقّاً أن أُدعى لك ابناً، فقبلته فَرِحاً وعانقته مسروراً، وحضنته إلى صدرك وقبّلته، وهو متمرّغٌ وغارقٌ في الرذائل، أقمتَ له عرساً ودعوتَ القوات السماوية لتفرح به معك بقولك

لهم: هذا هو ابني الذي كان ميتاً فعاش وكان ضالاً فوُجدَ، والآن نتضرّع إليك ربنا أن تُشفق علينا وترحمنا بكثرة رأفتك، اغفر لنا زلاتنا، وسيّر دفّة حياتنا كما تشاء وتريد في هذا العالم، لنرفع لك حمداً وشكراً وتسبيحاً ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

حْمُٮا:

أيها الرب القدوس الشفوق، يا من أهّلْتنا أن نجتاز نهارنا كله ونصل إلى هيكلك المقدس، ونقدّم لك صلواتنا المسائية ونودعك نفوسنا وأجسادنا، سائلين منك أن تمنحنا ليلاً هادئاً بعيداً عن الخيالات والتصوّرات الشيطانية كل أيام حياتنا، لنسبّحك بفمٍ واحد وفرحٍ شامل ونمجّدك ونشكر اسمك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܕܨܰܦܪܳܐ ܕܥܪܽܘܒܬܳܐ ܕܫܳܒܽܘܥܳܐ ܠܟܗ̈ܢܐ ܕܪܽܘܡܳܐ

ܨܠܽܘܬܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

طهّر يا رب حواسنا وأفكارنا، ونقِّ قلوبنا وأرواحنا، وأضئ لنا طريق التوبة لنسير فيه مستنيرين، فنقدّم لك ثمار أعمالنا المرضيّة، مبتعدين عن أهواء الخطيئة، وكما ارتضيتَ بآل نينوى، اقبلنا وقرّبنا منك، وضمّنا إلى حظيرتك المقدّسة، واجعلنا مستحقّين أن نخدمك خدمة نقيّة تليق بوقار ألوهيّتك، لنحظى بالسعادة الخالدة والنصيب الصالح مع القديسين، ونسبّحك معهم ومثلهم دائماً، ربّنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها الصالح بطبعه واللطيف بمحض إرادته، الرحيم بأزليّته، والمشفق على الصالحين والأشرار، والفائضة رحمته على الخطأة والتائبين، يا من له نسجد وإياه نسبّح ونمجّد في هذا الصباح وفي كل وقت وحين، وما دمنا باقين وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

أيها الإله الثابتة أقواله والصادقة وعوده، والمستقيمة أحكامه العادلة أعماله، والمبرّرة مجازاته ومكافآته، إليك تصرخ النفس في ضيقها، والروح في حزنها، والجسد في عذابه، لأنهم تمرّغوا في الرذائل قائلين لك: ليس بين المولودين يا رب من لم يخطئ، فلا تنظر يا رب إلى هفوات المذنبين، ولا تُمعِن نظرك في زلّات البشر الأشرار، بل في الذين قبلوا أنوارك، لقد خلّصتنا بنعمتك بالإيمان وليس بالعدل، فلتترأف علينا إذن الآن رحمتك أيها العطوف، وعندها نعرف عظمتك التي تُشفق على الذين لا يملكون قوةً ومقدرةً لإتيان الأعمال الكاملة، نعم نطلب منك بتنهّد وانسحاق أن تَلطُف بخليقتك وصورتك التي فديتها بالدم والماء للذين جريا من ابنك الوحيد وبه خلقتَ الكل، إننا لك يا رب في زلّاتنا وصوالحنا، فلا تسلّمنا حتى النهاية إلى أيدي أعدائنا، خيرٌ لنا أن نسلّم بيدك وليس بأيدي الغرباء، لا تخلف معنا وعودك لأجل آثامنا، فقد قطعتَ وعدك مع بيعتك المعذّبة قائلاً: أنا معكِ حتى انقضاء العالم، عليكَ طُرحنا منذ ولادتنا من آلام المعمودية الغافرة، وقد فهمنا وتأكدنا أنك إلهنا، فلا تبتعد عنّا، لقد اكتَنفنا الضيقُ وليس من يساعدنا إلا أنت، فلتتريّث علينا رحمتك كما ترقّبناك، لأن كل ما تحت السماء يعلم أنك الإله الواحد، والذي أرسلتَه هو يسوع المسيح مع روحك القدوس، فلك ولابنك ولروحك يليق التسبيح والسجود والإجلال، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܣܝܐ:

أيها الإله الخالق والمعتني بالجميع، يا من خلقتنا منذ القدم بحسب إرادتك، فلا تهملنا لئلّا نسلك خارجين عن طريقك، بل امنحنا معونتك، واسند ضعفنا، اقبل منا هذا البخور الذي قدّمناه في مستهلّ يومنا هذا، وليفُح أريجه أمامك، لنشكرك ونسبّحك حتى نهاية يومنا وفي كل الأيام مع أبيك وروحك القدوس، وإلى أبد الآبدين.

ܕܢܚܗ ܕܡܫܝܚܐ ܕܡܫܒܚܐ ܠܟܢܫܝܐ ܕܪܡܫܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

التسبيح لك أيها العطر الذكيّ الذي استنشقه الخطأة فتابوا، وعبقَ في قلوب المذنبين فندموا وعادوا إليك، اجعلنا أهلاً أن نهنّأ برائحة عطرك اللذيذة، ولتعمِّر في قلوبنا وأرواحنا، ولتردّنا عن طريق الغواية والشرور إلى جادة الفضيلة وطريق الصلاح، لنحيا أمامك بالصوم والصلاة والعبادة، ونكمّل فرائضكَ المقدسة، ونطبّق وصاياك الإلهية، وننال المكافأة المحفوظة للمستقيمين، ربّنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها المولود العجيب، والموجود الخفي الذي أشرقَ متجسّداً من البتول ابنة داود، وكرّمَ اسمها وعظَّمَ تذكارها في المسكونة، الذي أعلنَ عنه الأنبياء برموزهم ونبوّاتهم، ونادى الرسل بتعاليمه ووصاياه، وتبعه بالمحبة الشهداء الذين سمعوا كلماته، وضحوّا في سبيله وماتوا لأجل إيمانه ورسالته، نسبّحه ونمجّده في هذا المساء، وفي كل الأوقات وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

نسألك ونتضرّع إليك أيها المسيح إلهنا، أن تسكب علينا المراحم والحنان، بصلوات وطلبات القديسة الممجّدة والدتك مريم، ونذكر معها الأنبياء القديسين، والرسل المغبوطين الناظرين وخدّام الحق والمبشّرين بالثالوث الأقدس، والشهداء المتسلّحين بالظفر، والمعترفين والنسّاك المقتَّدين بمخافتك وتعاليمك السامية، أولئك الآباء المتسربلين بالإلهيات، فبتضرعاتهم وشفاعتهم نحصل على الشفاء التام، لنفوسنا التي افتقرت من جمال شبهك فلا نبقى مذنبين مسرعين للشر، ولا نتعرقل بشباك إبليس وفخاخه ونعلق بحباله، لا نحيد عن شريعتك إلى العادات الذميمة المتغلغلة في أعضائنا، أيقظنا روحاً وفكراً وجسداً، نعم نتضرّع إليكم أيها القديسون أن تتشفّعوا أمام الله المخلّص لأجلنا، ليقبلنا بوجهٍ رائق ونظرٍ هادئ، يا من احتملتم العذاب والنفي لأجله، اطلبوا إليه ليذكر عطفه نحونا، ولا ينسى الآلام الإرادية التي احتملها لأجلنا، وليذكر عهده الإلهي الذي قطعه معنا، إذ احتمل الموت عوضنا، فبسبب هذه الصفات والكمالات كلها، نرفع إليك يا رب حمداً وشكراً وتسبيحاً ولأبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܘܬܡܐ:

تقبّل يا رب خدمتنا وصلواتنا، ولتنضمَّ إلى صلوات وطلبات النسّاك الذين أحسنوا أمامك بأصوامهم، والزهّاد الذين أرضوك بأعمالهم، والمتوحّدين الذين تعبوا بسهرهم، والأنبياء الذين صوّروا أسرارك بإعلاناتهم، والأبرار الذين أراحوك بتصرّفاتهم، اقبل صومنا وصلاتنا المتواضعة، ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܚܲܕ ܒܫܲܒܵܐ ܦܲܬܵܚܵܐ ܕܨܘܿܡܵܐ ܐܘܿܦ ܕܡܥܲܠܬܵܐ
ܕܝܠܗ ܚܲܕ ܒܫܲܒܵܐ ܕܡܘܼܬܒܵܐ ܦܲܬܵܚܵܐ ܕܨܘܿܡܵܐ

ܨܠܘܿܬܵܐ ܕܫܘܼܪܵܝܵܐ:

أزِح يا رب غشاء الجهل عن بصائرنا الروحية المغلّفة بظلام هذا العالم، الهائمة في تيه المعصية، وأشرق فيها نور وصاياك الإلهية، وانشلنا وارفعنا من بحر الآثام والخطايا إلى علوّ سماءك، لنعترف ونسجد لك ولأبيك ولروحك القدوس المجيد، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܦܪܘܿܡܝܘܿܢ:

أيها القدوس الذي اختلط بالدنسين فقدّسهم، يا بحر الحنان الذي أفاضَ شفقته على جنسنا البشري فخلَّصه، يا ينبوع المعونات الذي أعانَ طبعنا الترابي بافتقاده ونجّاه، وبرّر نسبنا المذنب بكثرة ألطافه، له يليق المجد والوقار، في هذا المساء العظيم وفي كل وقتٍ وحين وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܵܐ:

يا وحيد الآب وكلمته وحكمته، نسجد لك معترفين ونتضرّع إلى صلاحك ملتمسين، يا من نزلتَ إلينا في آخر الأزمنة لخلاصنا، وحللتَ في أحشاء البتول القديسة مريم العذراء، ولبستَ منها جسداً اتحدتَ به بدون تغيّر، وتردّدتَ مع البشر ولا زلتَ إله الكل، واجترحتَ الآيات الكثيرة والعجائب، ونشلتَ العالم من بحر الخطيئة، حوّلت الماء خمراً عندما دُعيتَ إلى عرس قانا الجليل، وباركتَ الزواج ليُثمر أولاداً جدداً بالروح، شفيتَ الموجوعين والمعذّبين من الأرواح الشريرة، وسكّنتَ بكلمة واحدة البحر المتلاطم الذي هاج على رسلك القديسين، أشبعتَ الجياع في كل مكانٍ مقفرٍ من خلال خمس خبزاتٍ وسمكتين التي أدّت إلى بقاء سلالٍ كثيرة من فضلات الكسر، وبعد نهاية مطافك ومعجزاتك العديدة الباهرة ختمتها باستسلامك للموت، وسُلِّمتَ إلى الشعب القاسي بخيانة أحد تلاميذك، سيقَ بك إلى المحكمة، تمدّدتَ على الخشبة وسُمِّرتَ فوقها بأيدي الجسورين الظالمين، مُتَّ ونزلتَ إلى الأموات أيها الذي لا يموت وصرتَ باكورة الراقدين، والآن نهرع إلى نعمتك يا رب خاشعين متضرّعين أن تسكب مراحمك علينا، وتنشلنا من سقطتنا، وتطلقنا من قيودنا، وتشفي جروحنا، وتغسل أدراننا، وتجعلنا أصحّاء معافين نفساً وجسداً لأنك المسيح إلهنا، ولك نقدّم السجود والإجلال مع أبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܽܬܳܡܐ:

لك الشكر أيها الطبيب الصالح الذي حمل أدوية الحياة من بيت أبيه، وجاء يعالج بها أمراضنا وأسقامنا، فأطلقتَ الألسنة الخرساء، وأنرتَ العقول المظلمة، وشفيتَ المرضى بنزولك إلينا مفتقداً، فلك المجد والشكر والحمد ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܕܪܡܫܐ ܕܚܕ ܒܫܒܐ ܕܫܒܘܥܐ ܪܒܝܥܝܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

أيها الصالح الذي فرّحَ رئيس الجماعة بشفاء ابنته وكفكفَ دموع الأرملة بإحياء وحيدها، وأبهجَ أُخْتَي إليعازر بانبعاث شقيقهما، أيقظْ قلوبنا وعقولنا من غفلة الخطيئة، وأطلقْ ضمائرنا لنشعر بالحياة الجديدة الروحية، أهّلنا لنكون مستعدّين في خدمتنا وصلاتنا، فنحظى بالسعادة الأبدية يوم القيامة العامة مع الأبرار والصالحين، ونسبّحك ونشكرك ربنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها الإله كثير الصلاح، يا من أُرسِلتَ من الآب إلى العالم فشفيتَ أمراضه وضمّدتَ بعقاقيرك الإلهية جراح البشر الخطأة بنعمتك، إياك نسبّح ونشكر، ولك نسجد في هذا الصباح العظيم وفي كلّ وقتٍ وحين وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

أيها المسيح إلهنا، يا من عندما رأيتَ جنسنا قد بليَ بالفساد، وأُهين من إبليس المارد، أشفقتَ عليه وهبطتَ من سمائك العالية إلى الأرض، وحللتَ في أحشاء القديسة مريم، ولدتَ منها متجسّداً، صُمتَ أربعين يوماً وجعتَ أخيراً، وفسحتَ المجال للشيطان ليجرّبك وانتصرتَ عليه في الميدان بدون أن تُظهر له ألوهيّتك، يا من حوّلت الماء خمراً في عرس قانا الجليل، وأدهشتَ المدعوّين، طهّرتَ البرص وشفيتَ المخلّع، ووبخّتَ اليهود الظالمين، فتّحتَ أعين العميان بسلطانك الإلهي، وأشبعتَ بخمسة أرغفة وسمكتين الآلاف المؤلفة، قرّعتَ جماعة الفرّيسيين ببسطك اليد اليابسة، ومنحتَ الخطأة شجاعةً وأملاً في غفرانك للزانية وقبولك إياها، أقمتَ إليعازر من القبر بعد أربعة أيام، وقد احتشدَتْ الجموع لترى الأعجوبة العظمى في إقامته، أقبلتَ إلى الآلام باتضاعك، ودخلتَ إلى أورشليم، فحسدكَ الكتبة لأجل موكبك المجيد، فوبخّتهم بقولك إذا سكتَ هؤلاء لنطقَت الحجارة مجداً وتسبيحاً، أكلتَ الفصح بحسب رغبتكَ مع تلاميذك في العليّة، وأعطيتهم سرَّ جسدك ودمك المقدّس، ومنحتهم رمز الاتضاع في التغسيل، حملتَ صليبكَ على كتفكَ إلى الجلجلة، وصُلبتَ عليه بين لصّين، وأرسلتَ أحدهما إلى الفردوس وارثاً، والآخذ إلى الهلاك مالكاً، دخلتَ القبر ثلاثة أيام، وقمتَ بدون أن ترى فساداً، تراءيتَ لتلاميذك، حيث أخذتهم إلى جبل الزيتون، وعاينوا صعودك، فشجّعتهم وقوّيتهم للثبات حتى يقبلوا موعد أبيك،

كمّلتَ وعدك لهم وأرسلتَ إليهم روحك القدوس بشبه ألسنة ناريّة فحلَّ عليهم، لأنَّ الله نارٌ آكلة، وهو روح والذين يسجدون له، فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا له، والآن نسجد بالروح والحق للثالوث الواحد، الآب الذي أفاضَ رحمته علينا، والابن الذي مات بالجسد لأجل خلاصنا، والروح القدس الذي به تكمل كل الأسرار والمواهب، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܬܡܐ:

تقبّل يا رب خدمتنا وصلواتنا، وارتضِ بعطر بخورنا الذي قدّمناه أمامك في هذا اليوم المبارك، كما ارتضيتَ ببخور آبائنا الأولين القديسين الذين كفّروا عن خطايا الشعب بقرابينهم وبخورهم وصلواتهم، وأغننا من خزائنك السماوية، وفرّج عن الأنفس والأرواح الأحزان الكروب، واحمنا تحت أكناف صليبك، وخلّصنا من الشرير وجنوده، فنشكرك ونسبّحك دائماً، ربّنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܕܪܡܫܐ ܕܝܘܡ ܕܡܫܘܚܬܐ ܘܟܗܢܐ ܕܪܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

لتصُم يا رب بيعتك المقدسة لك بطهرٍ ونقاء، ولْتُصلِّ أمامك بخشوع واحترام، وأفِض عليها خيراتك وبركاتك من خزائنك الغنية، وارفع شأنها برؤساء وكهنة وشمامسة أخيار، يخدمون فيها بلا لوم ولا إهمال، وبأعمال التقوى والبر، ويكونوا قدوةً لرعيّتك المؤمنة بدمك الكريم، لنسبّحك ونشكرك وأباك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها البار الذي يحتمل آثامنا، ويعاملنا بلطفه المعهود، ولا يغضب من تصرّفاتنا، أيها الطبيب الحكيم الذي تنازل إلى ذلّنا وضعفنا، وجبر كسرنا بفيض حنانه، شفى أمراضنا وضمّد جروحنا مجاناً، إياك نسبّح ونمجّد في هذا المساء وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

أيها الإله يا من أنت وحدك غافر الذنوب، اجعلنا مستحقين أن نتطهّر من كل الأهواء، ونقشع عن قلوبنا ظلمة الجهل والصلاح، ونقدّم لك تضرّعات وطلبات متواصلة فنستحق الرحمة والحنان من لدنك، ونستطيع أن نلتمسك لتنير فكرنا وعقلنا للسير نحو الصالحات والكرامات، وتسدّد خطواتنا في طريقك المستقيم، بعيدين عن التيه والضلال، أدّبنا بلطفك، لأننا نستحق الحكم القاسي لأجل آثامنا، وليس لنا دالة للدنو إليك، صرنا كالعصافة أمام الريح، وكالسحابة الصباحية، وكالظل المتلاشي، وكالحضيض الذي تبدّد ذرّاته الرياح العاصفة، غرقنا في الحدة والغضب، واقترفنا السيئات، أشفق اللهمَّ علينا ولا تغرب وجهك عنّا، تقبّل منا نفساً منسحقةً وروحاً متواضعةً وتوبة نصوحة أمام منبر مجدك، كلّمنا بكل رقّتك وعطفك، فأنت جئتَ بنا من العدم إلى الوجود، ولما فسدنا أهلكتنا الخطيئة المميتة، فجئتَ ودعوتنا بواسطة تجسدك الإلهي، فمنك إذاً غفراننا وليس بأعمالنا، ولك نرفع مجداً وشكراً لأفضالك علينا، ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

حْهنُا:

أيها الرب الكثيرة مواهبه، والغني بكرمه، تقبّل بخورنا هذا الذي قدّمناه أمامك، واسكب علينا حنانك، وأبعد عنا حكم عدالتك، ولتدركنا نعمتك بالرحمة أجِز عنّا كل عقابٍ قاسٍ، لنشكرك ونحمدك ونسجد لك ولأبيك ولروحك القدوس الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܕܨܦܪܐ ܕܬܪܝܢ ܕܡܘܬܒܐ ܪܚܡܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

أنِر يا رب نفوسنا بنور معرفتك الإلهية الساطع، وحكّم عقولنا وأفكارنا، وبدّد عنا أغشية الظلام الكثيفة، وحطّم فخاخ إبليس عدوّنا، وأبعد عنّا الأرواح الشريرة المضادّة التي تريد اصطيادنا للموت والهلاك، أشرِق في نفوسنا أشعّة نعمتك، لنعترف لك بلا فتورٍ، ونمجّدك مسبّحين أباك وروحك القدوس، ربّنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها الصالح بطبعه، واللطيف بمحض إرادته ورغبته، والرحيم بأزليته، ونعمته على عبيده منذ البدء، يا من خيراته مسكوبة على المؤمنين الصالحين، ولا يمنع جوده عن أحد من أبناء جبلَته، إياك نسبّح ونشكر في هذا الصباح وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

أيها الرب إلهنا، ينبوع الأمن وبحر الخيرات، مصدر الحياة ومعين الخلود، أنت صادقٌ في كل أقوالك، وطاهر في كل أعمالك، تطيل أناتك على الخطأة، كما تساعد وتعضد التائبين، أنتَ لطيفٌ مع المستقيمين، وبشوشٌ أمام العائدين، إذ عندما ابتعدنا عن طريق البر المستقيم، جئنا إليك بفكرنا المحدود وشوقنا للرجوع إليك نحن الأشقياء، شاقّين طريق التوبة من جديد متحسّرين نادمين، متضرّعين إلى طول أناتِكَ ومحبّتك، لتصدَّ الغضب المنتصب في وجهنا، وترفع الحكم القاسي عنا، وتطفأ منا لهيب الغيرة والحسد، ضمّنا وعانقنا بذراعك الحنون وقبلاتك الأبوية، لا تغضَّ نظرك عنا، لأننا تشبّهنا بالابن الشاطر، بدَّدنا حصّتنا من الميراث الأبوي، تمرّغنا في الشهوات وجئنا نقول، قد أخطأنا إلى السماء وأمامك، لا نستحق أن ندعى لك أولاداً، نطلب منك ألا تطرحنا من أمام وجهك البهي، يا من أسلمتَ ابنك الوحيد إلى الفداء والموت، يا من دعوتَ الخطأة أمثالنا إلى التوبة بقولك، إنَّ من ينهض لا يسقط ومن يعود لا يتقهقر، فارجعوا إليَّ أيها الأولاد المبتعدون وأنا أشفي كسركم، هلمّوا إليَّ أيها المتعبون وثقيلو الأحمال وأنا أريحكم، لا ترذلنا وإن كنا نستحق الرذل والنبذ، لأنك ينبوع المحبة، لنحبَّ أعداءنا محبة ابنك الوحيد الذي تجسّد لأجل أعدائه، لنتعامل مع مبغضينا كما يليق، ونغفر للمذنبين

إلينا، ليس سبع مرات في اليوم، بل سبعين مرة، لأنك وحدك الرحوم وغافر الخطأة، ولك يليق المجد والإكرام والتعظيم، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܽܬܳܡܐ:

يا عظيم الأحبار السماوي الذي ماتَ لأجل خطايانا، يا ذبيحةً مقدسة قرّبَ ذاته قرباناً لأجلنا، أيها الزوفى النقي المطهِّر لأدناسنا، أيها المسيح يا غنى والدكَ وبك تُستجاب أسئلتنا وتُغفر ذنوبنا وتحفظ نفوسنا، فنستحق مراحمك وننتظر يوم ظهورك المجيد، ونرفع لك حمداً وشكراً ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوانٍ وإلى أبد الآبدين.

ܕܣܝܡ ܕܐܝܕܐ ܕܡܫܡܫܢܐ ܘܩܫܝܫܐ ܕܪܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

أهِّل يا رب بيعتك المقدّسة أن تصوم أمامك وتصلّي كما يليق من العبادة والاحترام والخشوع، لتستحق الخيرات والبركات مسكوبةً عليها من علياء سمائك، امنح أبناءها القوة والشجاعة، ليخدموها بإخلاص وتفانٍ وإيمان، ويكمّلوا رسالة الكهنوت المقدسة، كما يليق ويجب بلا لوم، فنمّجدك ونكرّمك وأباك وروحك القدوس الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

يا ملك الملوك ورب الملائكة، يا من غناك موفور وخزائنك مفتوحة أبوابها، ورحمتك واسعة، ندعوك أيها الآب الرحيم، فاستجبنا بحنانك، وساعدنا بحسب وعدك الصادق، في كل وقت وحين وما دمنا باقين وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

أيها الرب الإله، يا من أنت طاهر قدوس وغافر جميع الزلّات، تدعو الخطأة إلى التوبة، ولا تمنع مراحمك عن الساجدين لك، تفحَص عن الزلّات فحصاً دقيقاً، وكل خفايا البشر وظواهرهم مكشوفة وبيّنة أمامك، فنسألك أيها الرب إلهنا رجاء كل الآباء ورؤساء الآباء، أن تمنح الخطأة القارعين باب رحمتك غفران الذنوب والصفح عن الآثام، لأنك حنون وكثير الرحمة، إذا حفظتَ علينا ذنوبنا وخطايانا وجئتَ بخفايانا وبواطننا إلى الظهور، فمن يهرب من أمامك؟ ومن يستطيع أن يختفي من قدّامك؟ فلا تعاملنا كخطايانا، ولا تُجازِنا بحسب آثامنا، ولا تغضب علينا إلى الأبد، فنحن مشتاقون إلى خلاصك، ومنتظرون مراحمك الفائضة وحنانك، طالبين منك برأسٍ منخفض ونفسٍ متواضعة، أن تبسط علينا يمينك المملوءة رحمةً، وتخلّصنا من جميع الأفكار الشيطانية، وتقبّل منا توبتنا التي نقدّمها لك، ارتضِ بصلوات مختاريك، أحصنا مع الخراف عن يمينك، واجعلنا ورثةً مع القديسين، أدخلنا بين صفوف مختاريك، أهّلنا للحياة الأبدية السعيدة والخيرات الدائمة مع الذين حَسُنوا إليك، بنعمة ورحمة ومحبة ابنك الوحيد، الذي معه يليق بك المجد والوقار والسلطان مع روحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܟܳܗܢܳܐ:

يا بخوراً ذكيّاً ورائحةً لذيذة، تمّتعت المسكونة بشذى مواهبك ومنحك الإلهية، تقبّل منا بخورنا الذي قدّمناه إليك، وليكن لغفران ذنوب أبناء بيعتك المقدسة، لنعترف لك بالحق، ونسبّحك بالمعرفة الكاملة، ونشكرك وأباك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܕܨܦܪܐ ܕܐܠܗܐ ܕܡܫܝܚܐ ܙܒܢܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

أهّلنا يا رب أن نكون لك هياكل طاهرة، ومسكناً مقدّساً يليق بسكنى ألوهيّتك، ومستحقّين للدعوة إلى خدرك السماوي، ومتكئين في عرسك الأبدي مع أصفيائك ومختاريك، واسكب في قلوبنا محبتك ونعمتك، لنرضيك بأعمالنا وعبادتنا، وبأصوامنا وصلواتنا، ونكمّل وصاياك وشرائعكَ السماوية، ربّنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها الصباح المشرق، والنهار البهيج، أيها الإشراق المجيد والنور الساطع الذي لا يُدرك، يا شمس البر العظيم، والبهاء الزاهي، والمجد الذي لا يوصف، يا جمال الكون العجيب الذي لا يفسَّر ولا يُستقصى، والعظمة السامية عن الإشادة والمديح، لك نسبّح ونمجّد في هذا الصباح، وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

أيها النور المشرق مضيء الخلائق، أنت أنرتَ المسكونة بأسرها، وأبهجتَ الخليقة بإشراقك العجيب، أنت خلقتَ كل شيء من العدم وجلبته للوجود، وأضأتَ السماويين والأرضيين بأشعتك السرمدية، تسبّحكَ الملائكة ويُهلّل لك رؤساء الملائكة وسائر الكاروبيم والساروفيم والقوات والرئاسات والأجناد والرتب والسيادات، نعم يا رب الأرواح وكل ذي جسد، يا من جئتَ بنا من ليل الخطايا المظلم إلى هذا النور، أنتَ أيها النور اللطيف بالعباد جلبتنا إلى إشراق هذا الصباح المجيد، اجعلنا نفرح ونسبّحك في هذا الصباح الزائل الذي تسبّحك فيه كل نسمة، ففي الصباح تشيد البهائم بمجدكَ، وتغرّد البلابل السماوية لك تسبيحاً، يا من جعلتَ البوم لليل الحزين، والسنونو للصباح السعيد يذيع تسبيحك وحمدكَ، الأيل يرقص رقصاً بنور الصباح، والحيوانات البرية تنتظر نور صباحك، ويسجد لوقارك الأرضيون ويمدحونك بألحانٍ صافية وأنغامٍ شجيّة نقيّة، فيا ربنا يسوع المسيح النور الحقيقي والراعي الصالح الحليم، يا من تدبّر وترعى جنسنا الترابي برحمتك، أشفِق على بيعتك المقدسة المخلَّصة بصليبك، ادعُ الجميع لطريق الخلاص، نجِّ المتعبين من التجارب والمحن المختلفة، اشفِ المرضى فرّج عن المتضايقين، انشِل الساقطين في فخاخ الخطيئة، لنرفع لك حمداً وشكراً وإكراماً ولأبيك وروحك القدوس الآن وكل أوانٍ وإلى أبد الآبدين.

ܟܰܗܢܳܐ:

يا من عطّرَ المسكونة بأريج حنانه وعطفه، اقبل منّا بخورنا الذي عطّرناه أمامك في هذا الوقت، وليتصاعد إلى منبر عرشك الرهيب، جُد علينا بالنعم والخيرات الوفيرة، وطهّر أنفسنا وأجسادنا الملوّثة بالآثام، واجعل ذكراً أبدياً لأمواتنا المؤمنين بك الراقدين على رجائك، ونحن وهم نرفع لك حمداً وتسبيحاً وإجلالاً ربنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܕܢܳܓܰܗ ܕܐܰܪܒܥܳܐ ܕܦܶܠܓܶܗ ܕܨܰܘܡܳܐ ܪܰܒܳܐ ܘܚܰܕܚܺܠܶܪܗ ܕܐܚܰܓܰܢ ܡܰܚܡܳܐ

ܫܽܘܪܳܝܳܐ ܕܚܽܘܣܳܝܳܐ:

يا من صوّركَ الأنبياء الأولون منذ القديم، فرسمَ موسى مثالك في حية النحاس التي نصبها في وسط المحلّة لشفاء الملسوعين والمصابين، يا من ارتفعتَ على عود الصليب في وسط الظهيرة على قمة الجلجلة، وجذبتَ إليك الخليقة بأسرها للسجود لك يا رب العالمين، أهلكتَ فرعون وجيوشه حبّاً بموسى كليمكَ ولأجل شعبك المختار، فاحمنا تحت أكناف صليبك، واشفنا من ضرباتنا ولسعات الخطيئة القاتلة، حطِّم أعداءنا تحت أقدامنا، لنسبّحك ونمجّدك ونشكرك وأباك وروحك القدوس، الآن وكل أوانٍ وإلى الأبد.

ܦܪܽܘܡܝܳܘܢ:

أيها المنقذ العظيم الذي صام محتمِلاً الجوع والتجربة لأجل خلاصنا، وحرَّرنا بصومه المقدّس من لعنة اجتياز الوصية التي تمّت بواسطة الشجرة المحرّمة، وبصليبه الحي أعطانا عكاز القوة وسلاح الغلبة، بعد أن أجرى هذا الخلاص في وسط المعمورة، إياك نسبّح ولك نسجد مقرّين بفضلك في وسط بيعتك المقدسة، في منتصف صومك الإلهي هذا، لك المجد ولأبيك ولروحك القدوس في هذا المساء العظيم وفي كل وقتٍ وحين وإلى أبد الآبدين.

ܣܶܕܪܳܐ:

أيها الرب إلهنا سيّد العلويين والأرضيين، يا من بابنك الوحيد أبدعتَ الخلائق العلوية والسفلية، الناطقة والعجماء، المنظورة وغير المنظورة، وعندما شئتَ بمحبتك غير الموصوفة خلقتَ الإنسان بيديك المقدستين، وميّزته بالعقل والنطق، ووضعته في وسط الفردوس، وقيّدتهُ بشريعةٍ واضحة ومنحته سلطة ذاتية على كل شيءٍ، أمرته أن يأكل من كل الأشجار ما عدا الشجرة التي في الوسط، لأنها مغروسةٌ بين الموت والحياة، أما هذا الوسيط فقد خُدعَ بواسطة الحية الغاشة التي توسّطت لأجل الشر، وصارت سبباً لسقوط آدم وحواء، ولما عزّت على صورتك ومثالك سقطتهما، جعلتَ الخلاص بواسطة ابنك الوحيد، يا من أرسلت موسى لأجل خلاص شعبك من المضار، وأجريَتْ على يديه القوات والعجائب في البرية، وبواسطته أجزت الشعب وسط البحر الأحمر كما في اليابسة، وصوّر هناك رمز صليب ابنك الوحيد طولاً وعرضاً، كما ضربتَ بواسطته الصخرة فأفاضت ماءً مصوِّراً بذلك رمزاً آخر له، ولما كان الشعب يُلسع من الحيات السامة بسبب خطاياه، سمعتَ إلى صراخ وسيطك وتنهّده، فأمرته أن يصنع حيةً

نحاسية في وسط المحلّة، وكل من كان ينظر إليها يشفى من لسعات تلك الحيّات السامة القاتلة، وكل من كان يشك في قواتها كان ينتن ويموت فوراً، وهكذا أشارت قبة الزمان إلى البيعة المقدسة، فقد أوصيته أن ينصبها في وسط المحلة، لتكمّل فيها الأسرار، كما وضعت في كل جيل وسيطاً من الأنبياء والملوك ليرمزوا ويشيروا إلى سر الخلاص بالقرابين والذبائح والبخور، ولما اشتدّت الضربة على هؤلاء الوسطاء، وعلى ذلك الجريح الذي طُرِحَ على قارعة الطريق بلا تضميد ولا معالجة، أرسلتَ ابنك الوحيد وسيطاً لافتقاده فصار إنساناً كاملاً من البتول ليتوسّط في تكميل خلاصنا، وأصبح وسيطاً وشفيعاً لنا إليك، وبمشاركته لنا في اللحم والدم، استطاع أن يمنح شفاءً لذلك الجريح الملقى، والآن وقد بلغنا إلى منتصف الصوم المقدس الذي سلَّمنا إياه ابنك الحبيب رئيس حياتنا، ننصب صليبه الحي وسط البيعة، وبه كمل خلاصنا في وسط المعمورة بشبه الحية النحاسية، ونسجد لمن صُلِبَ عليه، شاخصين إليه بالآلام والرجاء وبالروح والإيمان، لننجو من لسعات الحيّات الروحية السامة، فهو عنوان حياتنا وعلامة الغلبة، متضرّعين إليه أن يحرّرنا بحق هذا الصوم المقدس من أعدائنا، ويبدّد عنا الأهواء المضرّة للنفس والجسد، ويزيل من قلوبنا الأفكار الباطلة التي تخلد فينا كالدبيب في الأرض، ويطهّرنا من الخمير الفريسي وخمير هيرودس، امزج فينا خميرة محبة ابنك الوحيد يسوع المسيح، وأهّلنا للاشتراك بجسده ودمه لنتمجّد بآلامه الكريمة ونحيا بموته الخلاصي، وبواسطته يرتفع لك وله الحمد والتسبيح والشكران، ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܥܶܛܪܳܐ:

اقبل بنعمتك يا رب هذا البخور الذي قدّمناه في يوم انتصاف صومك المقدس، مكمّلين فيه تذكار صليبك الذي تمَّ به الخلاص في وسط الأرض، وبواسطته ثلمتَ السياج المتوسط بين العلويين والسفليين، وصالحتَ أباك مع خلائقه، وملائكتك مع جبلَتك، أمّن يا رب أولادك الواقفين الآن في وسط بيعتك، وحرّرهم من كل علّو وتشامخ، ليسبّحوك ويمجّدوك مع أبيك وروحك القدوس الآن وكل أوانٍ وإلى أبد الآبدين.

ܕܨܰܦܪܳܐ ܕܐܰܪܒܥܳܐ ܕܦܶܠܓܶܗ ܕܨܰܘܡܳܐ ܪܰܒܳܐ ܘܡܶܫܟܰܚܢܽܘܬܶܗ ܕܨܠܺܝܒܳܐ ܡܫܰܒܚܳܐ

ܨܠܽܘܬ݂ܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

أهّلنا يا رب أن نرسم علامة صليبك بين جباهنا، ونكرّم مثاله كل أيام حياتنا، ونغلب بقوّته أهواء الخطيئة والشيطان، ونحوز النصر الكامل والغلبة على العالم الشرير، ونقاتل به سائر أعدائنا ومبغضينا، فنكلِّل هاماتنا وصدورنا بصليبه المقدس، ونحتمي تحت أكنافه دائماً، ونسبّحك ونمجدك ربنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܦܪܳܘܡܝܳܘܢ:

يا ملك العوالم وسيد الكل، يا من صوِّرَ في العهد القديم، وعُرِفَ وظهر في العهد الجديد، يا من رسم شبهه موسى النبي وأشار عن آلامه وصلبه بالعصا التي شقَّ بها البحر، وكان يضرب بها الحيتان والتنانين ويُهلك الحيات السامة، وقد نصب العصا في وسط المحلة لتكون رمزاً للشعب العبراني المارد، وكل من يُلدغ من الشرير وينظر إلى الحية النحاسية يُشفى، إياك نسبّح ونشكر في هذا الصباح العظيم، وفي كل وقتٍ وحين وإلى أبد الآبدين.

ܣܶܕܪܳܐ:

نكرّم صليبك اليوم بالفرح والابتهاج وبتجديد الروح القدس، ونحتفي بعظمتك يا كلمة الله، يا من كنت للهالكين جهالةً، أما لنا فأنت المسيح قوة الله وحكمته، أنت هو شجرة الحياة للذين يترجّونك، يا من ارتفعتَ على صليب اللعنة والعار وصيّرته عنواناً للبركة والمجد، أنت هو الشجرة التي غُرست في وسط الفردوس، وصنعت الخلاص في وسط أرض الميعاد، أنت صُوِّرتَ بحية النحاس التي انتصبت في البرية فقد اقتطع موسى جذع الصليب وغرسه في وسط المحلة أمام العبرانيين، لينظروا إليها ويُشفوا، وارتفعتَ فوق الجلجلة لتنظر إليك الشعوب الهالكة الجريحة فتُشفى، فيا أيها الخطأة انظروا إليه لتبرأوا، تمعّنوا به فتتعافوا، يا من شفيت أبجر الملك البار نفساً وجسماً بحسب طلبه وسؤاله بواسطة سُعاته، وطهّرتَ مدينته المحصّنة من الأصنام والمنحوتات، ونحن شعبك المؤمن بإيمان آداي الرسول وأبجر الملك نمجّدك قائلين: يا لعمق أسرار الصليب غير الموصوفة، الذي به كمّلتَ الأمور الجديدة، وتجدَّدت الأمور العتيقة، مقدّمين أمامه تضرّعاً والتماساً في هذا اليوم المقدس الذي انتصفَ به صومنا الروحي، وبه تفرح كل الشعوب المؤمنة، إذ يتناولون سر الجسد والدم الغافر المحيي بواسطة الكهنة المقدسين، وفيه يُقدَّس الميرون العاطر ذكي الرائحة

ليهيّئ للعماد، نعم نتضرّع إليك خاشعين أن تحفظ به نفوسنا وأجسادنا، وتطهّر أرواحنا، وتحرس بيعتك المقدسة الرسولية الجامعة بالأمن والسلام والمحبة الكاملة مع أولادها تحت أكناف صليبك، ونرفع لك حمداً وشكراً وتعظيماً، ولأبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوانٍ وإلى أبد الآبدين.

حٛمنُا:

يا من قدّمتَ ذاتك على الجلجلة عطراً ذكياً وبخوراً إلهياً عن خطيئة الإنسان، وبرائحتك العبّاقة نشرتَ الحياة بين الأموات بالخطيئة والمعصية، اقبل منّا بخورنا الذي قدّمناه لك في هذا الوقت المقدس وفي كل الأيام، واستنشقه كبخور هارون وفنحاس اللذين منعا الموت عن الشعب الإسرائيلي، عمِّر بالأمن والسلام قلوبنا وأرواحنا، وأنِر عقولنا وأفكارنا، وامنحنا المحبة والفرح والسعادة الكاملة، أبعد عنا أعداءنا ومبغضينا بحق صليبك القاهر، احمنا في أكنافه على الدوام، لنحمدك ونشكرك وأباك وروحك القدوس إلى أبد الآبدين.

ܕܝܘܡ ܕܚܡܫܐ ܕܫܒܬܐ ܪܒܝܥܝܬܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

امنحنا ربنا غنى مواهبك، وأجزل لنا بركاتك السماوية، لا سيما في هذه الأيام المقدسة التي نخوض بها معركة الصوم المقدس، لنمتثل أمامك بطهرٍ وقداسة، مكمّلين كل فروض العبادة والصلاة، فنستحق أن نبلغ إلى عرسك السماوي، ونتمتّع مع جمهور القديسين الذين أرضوك في أعمالهم، وجاهدوا طوال حياتهم في سبيل إيمانك القويم، واحتملوا الآلام حباً برسالتك الخلاصية، لنحصل على نصيبهم وميراثهم، ونسبّحك مثلهم ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

يا ملك الملوك الذي لا ينضب بحر غناه، ولا تنفذ مخازن خيراته، وبابه مفتوح دائماً أمام الخطأة التائبين، ويستقبلهم بالمحبة والحنان، ويضمّهم إلى صدره، ويُدخِلهم إلى حظيرته مسروراً بعودتهم، ويبهج ملائكة السماء بهم، إياك نسبّح ونشكر في هذا المساء وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

نقدِّم لك يا رب هذا البخور ولأبيك الأزلي ولروحك القدوس ليكون به غفرانٌ لخطايانا وصفحٌ عن ذنوبنا وزلّاتنا، افتقِدنا أيها الرب العطوف اللطيف بالعباد بنعمتك واهبة الحياة، وخلّصنا من الأفكار المفسدة الباطلة، فلا تعود تؤثر فينا، اطردْ عنا كل الأعمال المقلقة، الحسد والغش والقتل والزنى والتجديف والعهارة، والكذب والغضب والحقد والشراهة، والظلم ومحبة المال، والمجد الباطل، والكبرياء والأنانية، والكلام الرديء الذي يُريح الشياطين، وامنحنا عوض هذه كلها التي اقترفناها سابقاً بإرادة وبغير إرادة، المحبة الكاملة لك ولكل إنسان، التواضع، الطاعة والصبر، الرجاء الصالح وقداسة النفس والجسد، صدق اللسان والإيمان القويم، صفاء اليقين، وثبات الفكر، ومخافة الرب، والإرادة الصالحة في كل شيء، والحياة الطاهرة والنظر العفيف ونفساً نقية، لكي في كل آنٍ وبكل شيء، نسبّحك ونمجّدك وأباك وروحك القدوس، الآن وكل أوانٍ وإلى أبد الآبدين.

ܟܳܗܢܳܐ:

اجعل يا رب أجسادنا هياكل لائقة لسكناك، ونفوسنا منازل طاهرة لحلولك فيها، وأفواهنا قيثارةً للتسبيح، وصلواتنا رائحةً لذيذة لإرضائك، لكي دائماً نعترف لك ونشكرك مدى حياتنا، ربنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܕܪܡܫܐ ܕܚܡܫܐ ܕܫܒܘܥܐ ܩܕܡܝܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

امنع عنا يا رب الحروب والفتن، وأعطنا أن نرضيك بدموع توبتنا وأعمالنا الصالحة، وبالصوم النقي والصلاة الطاهرة، زينّا بالحلل النقيّة التي تليق بخدمة أسرارك المقدسة كخدّام وكهنة وشمامسة حقيقيين، لنحصل على النّعم والخيرات التي وعدت بها محبّيك ومكمّلي إرادتك ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها الأزلي الصالح بطبعه واللطيف الرحوم، أنت الحنون على كل الأبرار والأشرار، وتوزّع خيراتك على الصالحين والطالحين، إياك نسبّح ونشكر في هذا الوقت وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

أيها الإله الصادقة أقواله والثابتة وعوده، والمستقيمة أحكامه، والبارّة أعماله، والعادلة مكافآته، يا من ميراثك لا يزول، ونعمتك دائمة، وصوتك يجفّف قعر البحار واللجج، انتهارك يَهُدّ الجبال، وإشارتك تزحزح الأرض، هوذا النفس في ضيقتها، والروح في حزنها، والجسد في عذابه، يصرخون إليك، إلى متى يا رب تدع الروح في عذابها؟، وتصبر على الأعداء؟، لا تنظر إلى زلّات المذنبين، بل إلى الذين عبدوك بالحق، لا تتأمل برذالة أعمال البشر الأشرار، بل بالذين قبلوا نور شريعتك، نحن الذين قد خلُصنا بالإيمان وليس بالعدل، فلترأف بنا الآن نعمتك أيها اللطيف بالعباد، وعندها ندرك قوّة عظمتك، وأشفق علينا وارحمنا، نسألك يا رب بتضرّع وتنهّد أن تُشفق على خلائقك، وصورة عظمتك التي هيأتها بالدم والماء الجاريَيْن من جنب وحيدك، لا تسلّمنا إلى أعدائنا، لقد اتكلنا عليك بعد اقتبال المعمودية المقدسة، وعرفناك إلهاً حقاً بعد إدراكنا فلا تبتعد عنا، إذ ليس من يساعدنا إذا داهمنا الضيق سواك يا رب، فاشملنا بمحبتك بحسب رجائنا، وكل الخلائق تعرف أنك وحدك القادر على كل شيء، وأنك أرسلتَ ابنك يسوع المسيح لخلاصنا، الذي به ومعك وبروحك القدوس، يليق الحمد والتمجيد والشكر، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܳܬܡܽܐ:

تقبّل يا رب صلواتنا وخدمتنا وعطر بخورنا، كما قبلتَ بخور وصلوات وخدمات جميع الآباء والأبرار الصالحين منذ القديم، ولبّيتَ سؤل قلبهم، ومنحتهم الخير والبركة، امنحنا نحن أيضاً بركاتك وخيراتك مثلهم، وأفِض علينا نعمك الكثيرة وحنانك الفائض، ونيّح موتانا المؤمنين في بحبوحة نعيمك الأبدي، لنسبّحك ونشكرك ربنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܕܨܦܪܐ ܕܥܪܘܒܬܐ ܕܫܒܘܥܐ ܫܒܝܥܝܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

أملأ ربنا قلوبنا محبةً كاملةً ورجاءً وطيداً وإيماناً حقيقياً، وشجاعةً وغيرةً لتكميل خدمتنا وعبادتنا أمامك، لا سيما في أيام الصوم المبارك، ولنشعر بواجباتنا نحو قريبنا والفقراء والبائسين من إخوتنا، أنِر قلوبنا وأفكارنا، وامنح الأمن والسلام والطمأنينة لنفوسنا وأرواحنا، لنحيا براحةٍ وهدوء كل أيام حياتنا، ونسبّحك ونشكرك على الدوام، ربّنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها القدوس الممجّد، يا من أعددتَ منازلَ في ديار القديسين، منك تفيض النّعم والخيرات على الخطأة الذين يتقرّبون إليك بندامة وتوبة حقيقية، وترتضي برجوعهم إليك وقرع باب رحمتك وعطفك، إياك نسبّح ونشكر ونمجّد في هذا الوقت وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

يا ربنا يسوع المسيح، الاسم الجميل الشهي، إليك يشتاق الملائكة والبشر، وتسكب محبّتك ونعمتك على الذين يدنون منك تائقين، فتضمّهم إليك وتحسبهم من أبناء بيتك، يا من تريد حياة البشر جميعاً أن يُقبلوا إليك، ويدركوا حقيقة رسالتك، ويتبصّروا بحكمتك الإلهية، يا من تُشفق على الذين يقرعون بابك، ومهما أخطأوا وأثموا إذا عادوا إليك تقبلهم بفرح، وتعانقهم مسروراً، وتقرّبهم إلى أبيك السماوي، وتُغدق عليهم روحك القدوس، ونحن الذين استُعبدنا للخطيئة وخضعنا لإبليس، جئتَ إلينا في آخر الأزمان وخلّصتنا من أيدي أعدائنا، وجعلتنا أبناء البر والتقوى، وشركاءَ لروحك الأقدس، فلنمكث لك ومعك دون التفات إلى الوراء، متضرّعين إليك أن تفيض علينا رحمتكَ، وتغفر ذنوبنا بكثرة حنانك، وتُنصت إلى أدعيتنا وصلواتنا والتمسانا بلطفك، وتدركنا بخلاصك، استجبنا فإنّنا نقرع بابك، اشملنا بأعطاف كَرَمِكَ، ولا تردّنا خائبين خجولين من أمام وجهك، أزِل من عيوننا وسماء قلوبنا أغشية الخطيئة المستحوذة على أفكارنا، لنصلّي إليك دائماً مع صفوف الرتب والسيادات والرئاسات في السماء، اغفر لنا آثامنا الكثيرة بحق اسمك القدوس، اسند ضعفنا يا خالقنا، أشفِق على جبلَة يديك، لأنك جئتَ بنا إلى النور، وأخرجتنا من الجهالة والظلام إلى حق معرفتك، أرِنا طريق الحياة لنسلك فيها، وقُدنا في سبلك

القويمة، فنرفع لك حمداً وشكراً وتسبيحاً بلا فتور، ولأبيك الصالح ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܥܶܛܪܳܐ:

تسبّحك البيعة المقدسة بألحان وأنغام شجّية بلسان أبنائها، وتُشيد بحمدك الأشجار البهيّة، وتسجد لك الجذوع، لك يعترف الكهنة الأبرار ببخورهم العَطِر، سائلين الغفران للخطأة والسماح للمذنبين، تقبّل يا رب بنعمتك بخورنا هذا الذي قدّمناه أمامك، وامنح به بيعتك أمناً وسلاماً جزيلَين، فنشكرك جميعنا ونمجّدك ربنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܕܪܲܡܫܳܐ ܕܥܪܽܘܒܬܳܐ ܕܫܒܽܘܥܳܐ ܩܲܕܡܳܝܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ

ܨܠܽܘܬܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

أيها القدّوس الذي يُمجَّد في العُلى، وكرسيّه فوق كل الرتب والطغمات الملائكية، يا من تستمدّ من قوّته كل قوّات السماء، وأمامه تسجد الصفوف والألوف، وهو يمنح ويعطي بسخاء كل الذين يقصدونه بالإيمان والتوبة، فجُد علينا يا رب بنعمتك ومراحمك، وأفعمنا بمحبّتك ولطفك أيام صومنا المقدس الذي علّمتنا أن نصومه نظيرك، لنحظى منك على المكافآت المعدّة للأبرار والصديقين، ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܿܡܝܘܿܢ:

يا ملك الملوك وربّ الأرباب، أيها الرائحة الأزلية، أنت مطهِّر أدناس البشريّة ومرشدها إلى الصالحات، وتقرّبهم إلى طريق السعادة، أنت أسمى من كل المخلوقات والكائنات التي جبلتها بيمينك وصوّرتها بلفظة فمك الطاهر، وأنعشتها بنسمةٍ منك، فإياك نسبّح ونمجّد في هذا الوقت وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܶܕܪܳܐ:

أيها المسيح ابن الآب وحكمته، أنت ساكن فيه ومعه وتسجد لك القوّات الملائكية، وتمجّدك الأجناد العلوية، يا من لأجل خلاصنا جئت متواضعاً، راضياً عليك العار رحمةً منك، وأخيراً احتملتَ الآلام وموت الصليب لأجل فدائنا لتحرّرنا من الموت وتمنحنا الخلود، فافتقدْتَ بيعتك المقدّسة التي اقتنيتها بدمك الكريم، خلِّصها من الشجبْ والشقاق والخصام والأعداء، ثبِّتها على تعاليم الآباء والعقيدة الأرثوذكسية الراسخة، أهِّلها لتحفظ تعاليمك ووصاياك الإلهية، أجزِل لها أمنَكَ وسلامك، وأبهِج أولادها بأعياد الفرح والغبطة، احزِمها بحزام المحبة والوحدة في روحك القدوس، واغمرها بالطهر والقداسة وحُسن اللياقة، هيّئ لها رعاةً وآباءً حقيقيين يعلّمونها بالوحي والإيمان، ويدبّرون بحسب مشيئتك، صُنهم بحياةٍ هنيئة وهادئة، وعافية كاملة، ليفصلوا كلمة الحق باستقامةٍ وعدالة، ويهدموا صروح الإفك والغشّ والبهتان، وزيّن بالمعرفة والنقاء جميع الذين ائتمنتهم على تكميل أسرارك المقدّسة وخدمة مذابحكَ الإلهية، أعطِهِم الحكمة وموهبة روحك القدّوس، ومعهم النسّاك والمتعبّدين الذين جاهدوا بإيمانٍ وصبرٍ للأعمال الفاضلة واللائقة، وميّزهُم بالفكر النيّر والقوة السماوية، ونحن وهم نرفع لك حمداً وشكراً ولأبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوانٍ وإلى أبد الآبدين.

ܚܬܳܡܐ:

تقبّل منّا يا رب هذا البخور الذي عطرّناه أمامك في هذا الصباح، وارضَ بعبادتنا وصلواتنا، ارفعْ عنا الضربات والشدائد وعصا التأديب، واسكب علينا أمنك وسلامَكَ، أجزِل خيراتك وبركاتكَ، واغمر بالمحبة قلوبنا، وبالإيمان أرواحنا ونفوسنا، لنحبّكَ ونكمّل بذلك وصاياك وأوامرك، ونستحقّ السعادة والمكافأة التي وعدتَ بها محبّيك وأصفياءَك، ربنا وإلهنا وإلى الأبد.

ܕܢܘܚܗ ܕܥܒܕ̈ܐ ܕܡܫܡܫܢ̈ܐ ܘܟܗܢ̈ܐ ܕܥܕܬܐ

ܕܥܕܢܐ ܕܪܡܫܐ:

امنح يا رب راحةً كاملةً لجميع خدّام بيعتك المقدسة الذين عطّروا لك البخور للرضى في الصباح والمساء، ورفعوا إلى مقام عزّتك الصلوات والأدعية والابتهالات، وزيّحوا أسرارك المقدسة، وقادوا شعبك المؤمن إلى مروج الفضيلة والتقوى، كافئهم على جهادهم وسهرهم وصبرهم بأحسن الهبات وصنوف الخيرات، فنسبّحك مثلهم ونظيرهم، ونمجّد اسمك، ربنا وإلهنا وإلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها الكائن الأزلي الذي ولدَ من الأم البتول مريم لأجل خلاصنا، وكمّلَ نبوّات الأنبياء بظهوره، وسلّح الرسل بدرع البشارة لينادوا ويكرزوا بها، وكلّلَ الشهداء بإكليل الظفر والمجد لاحتمالهم الآلام لأجله، وكرّمَ تذكار القديسين الذين صبروا وذاقوا الأمرّين حبّاً باسمه، إياك نسبّح ونشكر ونمجّد في هذا وقت المساء، وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

أيها الرب إلهنا ومخلّصنا يسوع المسيح، نسألك متضرّعين بحقّ الملائكة المكرَّمين، ورؤساء الملائكة المهلّلين، والرئاسات والسلاطين المنشدين والمسبّحين، وبحقّ مراتب الجُلّاس وكرامةً للسادات وتبجيلاً للقوّات والخدّام العلويين المترنّمين بالتسابيح والترانيم الطاهرة، وبحقّ أسرار الكاملين العجيبة، ورموز وأمثال الأبرار الأولين، بمحبّة الأنبياء وجهاد الشهداء المظفَّرين ودماء المعترفين الزكيّة، وأصوات الواعظين، وقوّة المبشّرين وعفّة البتولين، وصوم النسّاك المتزهّدين، ودموع التائبين السخيّة وفضائل الزهّاد العابدين، وتضرّع وشفاعة الأم التي ولدتكَ ويوحنا معمّدكَ، واسطيفانوس خادم أسرارك وبكر شهدائك، ومحفل قدّيسيك الذين نذكرهم دائماً، أن ترضى بخدمتنا وعبادتنا، وتثبّتنا في إيماننا، وتؤهلنا للنهج على منوالهم، واقتفاء آثارهم والاقتداء بهم في قوّتهم وشجاعتهم، امنحنا أن نختلط في صفوف أمواتنا المؤمنين الذين رقدوا على رجاءك وغادروا هذه الحياة، لنمجدك ونشكرك معهم وبينهم، وأباك وروحَكَ القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܳܬܡܽܐ:

ليكُن بخورنا هذا الذي قدّمناه إليك يا رب مُرضيًا لألوهيتك، ولتبجيل خدّامك وأصفياك، اقبله بشفاعة وتضرّع والدتك القديسة مريم، واغفر به آثامنا وخطايانا، وخطايا أمواتنا المؤمنين الذين رقدوا على الإيمان القويم بك، نعّمنا وإياهم في ملكوتك السماوي، فنسبّحك ونشكرك لأجل نِعَمِكَ وخيراتكَ، وأباك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܰܕ ܒܫܰܒܳܐ ܚܰܡܺܝܫܳܝܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ ܐܘܟܝܬ ܕܡܫܪܝܐ ܠܓܒܐ ܗܘ ܕܢܚܬ ܗܘܐ ܡܢ ܐܘܪܫܠܡ ܠܐܝܪܝܚܘ ܕܒܬܪܗ ܚܰܕ ܒܫܰܒܳܐ ܚܰܡܺܝܫܳܝܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ

ܨܠܽܘܬ݂ܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

يا بحر الرحمة والحنان، يا من غفرتَ للخطأة، ووجدتَ الضّالين، ورددتَ التائهين، ورأفتَ بالجريح الذي ضُربَ من اللصوص، نتضرّع إليك من أجل جزيل نِعَمِكَ لجنسنا الضعيف أن تَشفي أمراضنا وأوجاعنا الخفيّة والظاهرة، وتغفر خطايا جميعنا، وتجعل ذكراً عاطراً لأمواتنا المؤمنين لنرفع لك حمداً وشكراً، ربّنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܳܘܡܝܳܘܢ:

أيها السخيّ بالخيرات والغني بالعطايا والهدايا على خلائقه، يا من أنت وحدك الحنّان واللطيف بالعباد ورجاء كل إنسان، نتضرّع إلى رحمتك أن تمنحنا نحن عبيدك غفران الذنوب، والصفح عن الآثام، مسبّحينكَ في هذا المساء العظيم، وفي كل وقتٍ وحين وإلى أبد الآبدين.

ܣܶܕܪܳܐ:

أيها الإله الرحيم والأزلي بطبعه، يا من مراحمك فائضةٌ على العالم، كما نطقَ فمكَ المقدّس قائلاً: لم آتِ لأدعوا الصدّيقين بل الخطأة والمصابين بأنواع الأوجاع إلى التوبة، يا من مددتَ رسُلَكَ القديسين بالموهبة الكاملة قائلاً لهم: أودعكم مقاليد ملكوت السماء، كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطاً في السماء، وكل ما تحلّونه على الأرض يكون محلولاً في السماء، يا من قبلتَ سمعان بطرس بعد نكرانه لمعرفتك، وأرجعته إلى منزلته وكرامته، ومتّى العشّار بعدما تركَ جباية الضرائب، أصبحَ في مصافي الرسل، أنتَ الذي أتيتَ ببولس الرسول إليك بعدما كان مضطِهدًا لأغنامك، وانضمَّ إلى صفوف المضطَّهدين لأجلك، أنتَ الذي غفرتَ آثام وذنوب الخاطئة، وطهرّتها من أدناسها، وسجّلتَ اسمها في بشارتك الإنجيلية، أنت الذي سمعتَ للصّ ومنحته نعمة الدخول إلى الفردوس، واحتفيتَ بالابن الشاطر بعد شروده وتيهانه في الأباطيل، فشجّعتَ بقبوله على التوبة، يا من حملتَ الخروف الضال على كتفيكَ وأدخلته حظيرة أبيك، والآن يا ربّنا العطوف تنازلْ إلينا واسمع صلواتنا وطلباتنا التي نقدّمها لك في هذا الوقت وفي كل الأوقات، لأنكَ لطيفٌ بالعباد ورؤوفٌ بالجميع، وجزيلةٌ محبتك على خائفيك، وبك يليق المجد والإكرام والسجود، مع أبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܟܘܼܢܵܐ:

أيها المسيح يا بخور الرضى، الذي صالحَ بدمه الزكيّ أباه الذي كان غاضبًا على البشر، وبتدبيره الخلاصي أرجعَ آدم المطرود إلى فردوسه، وأظهرَ بأنه هو مخلّص العالم، اقبل بخورنا وارتضِ بتضرّعاتنا وطلباتنا، واغفر خطايانا ونقائصنا، وأهّلنا وأمواتنا لتمجيد عظمتكَ، مع أبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܕܨܰܦܪܳܐ ܕܚܰܕ ܒܫܰܒܳܐ ܕܫܳܒܽܘܥܳܐ ܫܡܺܝܢܳܝܳܐ ܕܩܝܳܡܬܳܐ

ܨܠܳܘܬܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

أيها الطبيب السماوي، مانح النِّعَم والخيرات، يا من أعطى ببصاقه للعُمي نورًا، وأقام المقعدين بمدّ يده، وأنهضَ الأموات بلفظةٍ من فيهِ، وغفرَ خطايا المذنبين، وبلمسةِ توبة شفى المرضى وأوقف نزيف دم المرأة، وشدّد المخلّعين بقوّته، وردَّ الضَّالين وجمعَ المبدّدين وطهّر الدنسين، زيّنا بالقداسة والنقاء، وامنحنا قوّةً من لدنكَ يا ربّ السماويين والأرضيين، لكي نسبّحك على الدوام، ربّنا وإلهنا وإلى الأبد.

ܦܪܳܘܡܝܳܘܢ:

يا خالق الكل، ومُجترح العجائب، الصالح الرحيم، وطويل الأناة، أيها الطبيب الذي جاء إلى جنسنا البشري المريض، المثخن بجروح المعاصي والخطايا والآثام، فابرأ آلامنا وأوجاعنا ببلسم تعليمه الشافي، إياك نسبّح ونمجّد ونشكر في هذا الصباح العظيم، وفي كل وقتٍ وحين، وما دمنا باقين وإلى أبد الآبدين.

ܣܶܕܪܳܐ:

من يستطيع أن يُسبر غور صلاحك أيها المسيح إلهنا؟، ومن يقدر أن يصف غنى حنانكَ يا من صرتَ إنسانًا بإرادتك، وتراءيتَ معنا، لأن محبّتكَ أعظم من ضعفنا، ولطفكَ معنا يغلب أحاسيسنا وأفكارنا، يا من نضحتَ خمرًا من جنبك الأقدس على جراح ذلك الذي سقط بين أيدي اللصوص وهو صورة عظمتِكَ ومجدِكَ الذي أثخنوه جراحًا وأوصابًا قاسية، كما صببتَ زيت الشفقة على جراحه، وسلّمتَ دينارين عربونَ جسدك ودمكَ إلى الفندق، وأقمتَ كهنة رعيّتكَ لحراسته، فالآن منطِقْ يا رب خدّامك بالمجد والبهاء، وسربِلهمْ بالنعمة، ومدَّهم بالقوة لاجتراح الآيات والمعجزات وعمل الفضائل، امنح المرضى شفاءً، والضعفاء قوةً ومعونةً، أُدعُ الخطأة إلى التوبة وبرّرهم، أنِر السالكين في الظلمة وظلال الموت، أقِم المخلّعين برحمتك وشدّدهمْ، ابعثْ الأموات من حفائرهم ونعّمهم في خِدرِكَ، ولأجل خيراتك وأفضالكَ ومواهبكَ الإلهية لنا، نرفع لك حمدًا وشكرًا ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܬܡܐ:

ليكُن يا رب بخورنا هذا مرضيًّا لسيادتكَ، وليتصاعد إلى عرش ألوهيّتكَ، أنزِلْ من لدُنِكَ الغفران الكامل لخطايانا وآثامنا، والأمن والسلام لربوعنا وأديارنا، والخيرات والبركات لمنازلنا وحقولنا، طهّرِ قلوبنا وأرواحنا، وأنرها بنورك الإلهي وإشراقك الساطع، استأصِل من سواد نفوسنا الرذائل والأفكار الرديئة، لنسبّحكَ ونمجّدكَ بغاية الطهر والقداسة، ولأبيك ولروحكَ القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܕܝܽܚܰܗ ܕܐܪܡ ܕܡܽܘܫܳܒܠ ܣܰܡܺܝܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ

ܨܠܽܘܬܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

يا من لا يُهمِل من يدعونه بالحق، ولا يُوصد بابه في وجه الخطأة الذين يقرعونه دائماً، أنصِت الآن إلى سؤلنا وطلباتنا، وكمّل لنا حاجاتنا، أجِز عنّا قضبان الغضب والتأديب المؤلمة، وفرِّحنا برجائك وسلامك، أغدِق علينا نعمك وخيراتك في كل أيام حياتنا، ربّنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܦܪܽܘܡܝܽܘܢ:

أيها الغني السّخي، الصالح الجزيلة أفضاله وهباته، اللطيف الوديع، مُقيت البرايا ومدبّر البشر، مصدر الشفقة والحنان، الغافر والمسامح، الرحيم الكريم، ينبوع الحياة والخلاص، فاستمع لنا واعفُ عنّا بجزيل رحمتك، ربّنا وإلهنا إلى الأبد.

ܣܶܕܪܳܐ:

نقرع باب رحمتك أيها الربّ الصالح الرحيم، سائلين أن تمنحنا من خيراتك ومحبتك نحن عبيدك المساكين، وتُقيتنا من خزائنك الزاخرة، وتغسل أدناسنا وخطايانا التي أغضبناك بها بدون حق، افتقِدنا بكثرة حنانك، واجعل الحلاوة والعذوبة في مرارة حياتنا، لنَحسُنَ لك بأعمالنا وتصرّفاتنا، هذّب نفوسنا، بدّل شرورنا بالصالحات، وآثامنا بالتقوى والفضائل، ولتكُن حركاتنا بحسب مشيئتك وهُدى إرادتك المقدسة، اجعلنا فعلةً حقيقيين مُخلصين في كرمك، وخدّامًا أوفياء وأمناء في ديارك، وشركاء مستحقّين في وليمتك، اشرِكنا بين خدّامك الكاملين ومبشّريك المؤمنين، وأحصِنا في عداد خراف حظيرتك، وضمّنا تحت أكنافك، لنهرع كالنسور إلى تناول جسدك المقدس، ونكون تجّارًا روحيّين في تجارة وزناتك، لنسبّحك ونمجّدك مع أبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܥܶܛܪܳܐ:

يا من جئتَ وعطّرتَ العالم بأريج قداستك وشذى آياتك ومعجزاتك، فرفعتَ البشر عن دنايا هذه الحياة وتفاهتها، طهّر يا رب قلوبنا وأرواحنا بأريج تعاليمك وبشارتك الخلاصيّة، واقبل منّا بخورنا رائحةً زكيّةً ترضيك، وليكُن صومنا وصلاتنا قربانًا مقبولاً، فنسبّحك ونشكرك، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܕܪܰܡܫܳܐ ܕܝܰܘܡ ܕܡܰܟܽܘܟܳܐ ܣܰܡܝܳܐ ܕܝܽܘܡܳܐ

ܨܠܽܘܬܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

أحِطنا يا رب بعنايتك واهتمامك، كما اعتنيتَ بالخروف الضال والابن الشاطر، والدرهم المفقود، حتى نزلتَ إلى الأرض حبًّا في طلبنا والبحث عنّا، فادعُنا نحن الخطأة إليك بالتوبة، وفرّح أجواق الملائكة في السماء بعودتنا، طالما يفرحون بخاطئ واحد يتوب أكثر من التسعة والتسعين، لنشاركهم في تسبيحك وتمجيدك وتقديسك ثلاثيًّا على الدوام، ربّنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܦܪܳܘܡܝܳܘܢ:

يا من قدّس الدنسين بزوفى حنانه، وطهّرَ آثام الخطأة بشفقته، يا من تلمذَ الصيّادين البسطاء السذَّج وجذبهم إلى شبكة بشارته، وبعثَ الأموات من قبورهم بقوة ألوهته، إياك نسبّح ونشكر ونكرّم في هذا الصباح وفي كل الأيام وإلى أبد الآبدين.

ܣܶܕܪܳܐ:

أيها الرب اللطيف الحليم، اسمع أصوات تضرّعاتنا وتنهّداتنا، واقبل طلباتنا والتماسنا، افتقد برحمتكَ ورأفتكَ أمراضنا وأسقامنا، وامنحنا شفاءً كاملاً، وأبهجنا بخلاصنا بدافع رحمتكَ، أحلَّ يمينك المملوءة لطفاً وعطفاً علينا، واشفِ أمراضنا وأوجاعنا الباطنيّة والخارجية بفيض عطفك وجودكَ، كما بسطتها على البُرص فتطهّروا، والسقماء فَشُفِيوا، والعميان فأبصروا، والمخلّعين فتشدّدوا وتقوّوا، امنحنا غفران الذنوب، وضمّد جروحنا ببلسم حنانك الأبوي، قدّس نفوسنا بروحك القدّوس، نقِّ أفكارنا بمحبّتكَ الفائضة، سدّد خطواتنا في طرقك القويمة، قوِّم اعوجاجنا بذراعكَ القويّة، واهدنا إلى سبل المحبة، وأهّلنا للقيام عن يمينك، والتمتّع في خِدرِكَ، والاستنارة بنور وجهك البهيّ، فنرفع لك حمداً وشكراً، ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܥܶܛܪܳܐ:

تقبّل يا رب بخورنا هذا الذي عطرّناه أمامك في هذا الوقت، ولا تنبذ طلباتنا وصلواتنا، ولا تردّ وجهك عنا، أجزِل علينا نعمِكَ وخيراتكَ دائماً، واغفر زلّاتنا وذنوب أمواتنا المؤمنين بغزارة حنانك، لنسبّحك ونهلّل لاسمك الكلّي الإجلال مع أبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܕܢܓܗ ܕܐܪܒܥܐ ܕܫܒܘܥܐ ܫܬܝܬܝܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

أيها الطبيب الصالح، جابر القلوب المنكسرة، يا من تفتقد جبلَتَكَ بمعونتكَ على الدوام، امنحنا حريةً كاملةً لنفوسنا، وشفاءً لأجسادنا، وتطهيرًا لقلوبنا وأرواحنا، تنويرًا لضمائرنا، نقاءً من أدناس الخطيئة والمعاصي، بفيض حنانك العميم، لنمجّدكَ في هذا اليوم وكلّ الأيام ربّنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

يا غافر الذنوب وتارك العيوب، أيها الحليم، طويل الأناة، وكثير النعمة والحق، يا طبيب المرضى والمتوجّعين، معزّي ذوي القلوب المنكسرة ومضمّد جرحى الأرواح ومطهّر الدنسين، إياك نسبّح ولك نسجد في هذا الوقت وفي كل الأوقات، وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

أيها الرب العطوف، وقابِل تسابيح المسبِّحين، إننا ندعوك فهلمَّ لعوننا ونصرنا واسند ضعفنا، يا من طوّبتَ صوم المؤمنين المنقطعين عن كلِّ قوتٍ بواسطة صومكَ المقدس عوضنا، وجعلته بابًا ومجازًا للدخول إلى الحياة السعيدة والفردوس السماوي، حيث السعادة والغبطة الخالدة، فإليك نتضرّع في هذا الصوم الروحي الذي هو الجهاد في ميدان الصبر والفضيلة، نسألك يا ربّنا يسوع المسيح مخلّصنا أن تقوّينا وتساعدنا وتثبّتنا بنعمة ومعونة روحك القدوس، لنمتثل أمامك مجتهدين ومواظبين على الصوم، ونكمّله بالبشاشة وسرور النفس والجسد، وبيقظة الفكر والضمير، لنقطع شوط الفضائل بطهرٍ واحتراسٍ، وصومٍ حقيقيٍّ عن الشرور والموبقات، ومواصلة الصلوات والتضرّعات مع دموع التوبة، لكي إذا ما تطهّرنا من أدناسَ الخطايا، وإذا حُزْنا الغنى الروحي لنفوسنا وأرواحنا، نستحق أن نرفع لك مجدًا وشكرًا ولأبيكَ وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܥܛܪܐ:

نسألك أيها الرب الرحيم، أن تقبل منّا بخورنا هذا الذي قدّمناه أمامك، وليكُن لنا ولكل شعبك المؤمن غافرًا لآثامهم، صافحًا عن خطاياهم، وتثبيتًا لإيمانهم لتكميل وصاياك الإلهية، ولتمجيد اسمك المكرّم والمبارك أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܕܪܡܫܐ ܕܬܠܬܐ ܕܫܒܘܥܐ ܚܡܫܝܢܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

أيها الحكيم السماوي الذي أتى إلى العالم ليشفي أوجاع وأمراض الأنفس والأجساد للذين يؤمنون به، فقد صادفه البرص وتطهّروا، والمخلّعون فتشدّدوا، والمجانين فشُفيوا، والعميان فأبصروا، والخطأة فغُفِرَت لهم خطاياهم، طهِّر قلوبنا وأرواحنا من الحسد والبغضاء والنميمة ومن كل ما يضاد شريعتك الإلهية، لنسبّحك ونبجّلكَ ربّنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها العادل الذي يجازي كلًّا بحسب أعماله، لا تنظر يا رب إلى إهمالنا الذي أغضبناكَ به، ولا تعاملنا بما بدرَ منّا من المعاصي والهفوات، لأنك صالحٌ ومحبٌّ للبشر، فنسبّحك ممجِّدين أباك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

من يستطيع من السماويين أنفسهم أن يفحص قوة عظمتك السامية؟، من يستطيع أن يُدرِكَ الشمس في دورانها في الفضاء من شروقها إلى غروبها؟ من يقدر أن يستوعب جوهر هذا العالم؟، وكلَّ هذه المخلوقات خاضعةً لعرشكَ؟، فعندما نشعر أننا عاجزون عن وصف هذه الكائنات التي تفوق طاقتنا في التعبير والإيضاح، نرفع المجد والشكر لخالقها، الآب القدوس مصدر النور السماوي، والملك الذي يسيّرها طوال اليوم بحسب النظام والترتيب، فقد أودعتَ في قلبنا كنز المعرفة، ورسمتَ على شفاهنا كلمة الحكمة لنرتّل لك بأصواتٍ شجيّة وألحانٍ عذبة ذكيّة كرائحة البخور الهني، سائلين أن تغفر لعبيدكَ المتضرّعين إليك، وتمنحهم سمعًا نقيًّا لاقتبال أقوالك الإلهية، وأياديَ طاهرةً لاستلام المراحم منك، أولئكَ الذين خفضوا أعناقهم أمامك يا ملك العوالم، إذ لا تستطيع خليقتك الناطقة أن تستوعب بدائعكَ الخارقة، بل تسجُد قدّامك متضرّعةً ومُشرِقةً بنور المعرفة والحكمة، وبانحناء هاماتنا وخفض رؤوسنا، نمجّدكَ ونسبّحكَ ونسجد لك مع ابنك الوحيد وروحك القدوس المجيد، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܚܬܳܡܳܐ:

يا من وزّعتَ عقاقيركَ على اثني عشرَ طبيباً، وهم رسلك الأطهار الذين خوّلتهم شفاء الأمراض ومعالجة الأدواء المستعصية واجتراح الآيات الباهرة والعجائب الخارقة، امنحنا شجاعتهم وقوّتهم ونعمتهم، لنحافظ على نفوسنا وأجسادنا بريئةً من العيب والمصائب، بعيدةً عن الأهواء والشهوات، مرتبطةً بمحبّتكَ وإرادتكَ، فنسبّحك ونشكرك دائمًا، ربنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܕܢܳܓܗ ܕܐܰܪܒܥܳܐ ܕܫܳܒܽܘܥܳܐ ܫܬܺܝܬܳܝܳܐ ܕܪܰܡܫܳܐ

ܨܠܽܘܬܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

أيها المخلّص العظيم الذي تنازل إلى ديار الأرضيين بمحض محبّته وشفقته، وأفاض حنانه وعطفه على جنسنا البشري مداويًا ومعالجًا، شافيًا ومطهِّرًا، فنسألكَ أن تشدّد رخاوتنا، وتنقّي أجسادنا المدنّسة بالمعاصي والآثام، وتنير عقولنا وأفكارنا بأشعة معرفتك الإلهية، وحكمتك السماوية، لنسبّحك ونمجّدك ونشكرك، ربّنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܦܪܳܘܡܝܳܘܢ:

أيها الحنّان الكثيرة مراحمه، الذي يفرح بالخطأة التائبين، ويدعوا الأثمة إلى بيته نادمين، ليجدوا من لدنه النعمة والحنان، إليك نتضرّع في أيام الصوم الأربعيني المقدّس، أن تستجيب لنا وتحقّق لنا طلباتنا، وتسدّ حاجاتنا، فنسبّحك في هذا المساء وفي كل أيام حياتنا، وإلى أبد الآبدين.

ܣܶܕܪܳܐ:

أيها الإله الرحيم الرؤوف مفتقِد الهالكين، ومضمِّد منكسري القلوب، الديّان العادل الحنون، البار بأولاده المؤمنين، يا من لا تستطيع توبتنا الضعيفة المحدودة نحن الخطأة أن ترضيك، ولذا نقدّم لك آلام ابنك الإرادية الخلاصية التي تحمّلها منّا بتجسّده، فأسمعنا أقواله العذبة المقدّسة المملوءة رقةً وعطفًا، التي أنقذتنا نحن العُصاة، أنتَ قلتَ أنك لا تشاء بموت الخاطئ، بل أن يتوب ويحيا، ومن يدنو منك بالتوبة ينجو ويخلُص، وانصياعًا لقولك الإلهي فها إنني حاضرٌ أمامك، يا من قلتَ ضعْ خطاياك أيها الإنسان نصب عينيك لتتبرّر منها، وقلتَ أيضًا إنني أريد رحمةً لا ذبيحة، ومعرفةً لله أفضل من الذبائح، فعندما نتمسّك بهذه الأقوال الإلهية والآمال السماوية التي وهبتنا إياها، نتضرّع إليك بواسطتها يا رب أن تغفر زلّاتنا، وتُطهِّر وتقدّس جميع المذنبين، وتحرّرنا من سائر الأهواء والرذائل نفسًا وجسمًا، وتعلّمنا أن نطلبك بالمخافة والقداسة، ونكمّل فرائضكَ، ونرفع لك حمدًا وشكرًا ولابنك الوحيد القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

كْهنُا:

احفظنا يا رب نحن أغنام قطيعك الذين افتديتهم بدمك الكريم، وأغننا بمراحمك، فقد اجتمعنا لنستنشق عبير النعمة والروح المتصاعد من بخورنا هذا المقدَّم إليك، عطّرنا بشذى الحياة والخلاص، وليكُن لنا عونًا وتحريرًا من سائر الشرور والخيالات الدميمة وكل الموبقات، ربّنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܕܨܰܦܪܳܐ ܕܐܰܪܒܥܳܐ ܕܫܳܒܽܘܥܳܐ ܩܰܕܡܳܝܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ

ܨܠܽܘܬܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

أيها الطبيب الإلهي الذي طأطأ ذاته منحدرًا في سبيل خلاص الجنس البشري حبًّا منه وإشفاقًا عليه، فبسطَ يمينه على ذوي الأمراض والأسقام، وأعطى كل واحد ما يحتاجه من علاجٍ إلهي، سارَ بيننا معلِّمًا وآسيًا ومجترحًا الآيات والعجائب ليردَّ الخروف الضال إلى بيت أبيه، ويصالحه معه، ويعيده إلى الفردوس الأول، إياك نسبّح ونمجّد، ونشكر ونبارك على الدوام، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܦܪܳܘܡܝܳܘܢ:

أيها الآب الرحوم الذي يستجيب للخطأة الذين يدعونه، أيها الابن الواحد الحنون الذي يقبل التائبين الذين يشتاقون إليه، أيها الروح القدس الواحد العطوف الذي يغفر للمذنبين الذين يقرعون بابه بالتوبة، ويخلّصهم من سيّئاتهم ومعاصيهم، إياك نسبّح ونشكر في هذا الصباح وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܶܕܪܳܐ:

أيها الرب الإله، الجالس على مركبة الكاروبيم، ويتقدَّس من الساروفيم، ويُمجَّد من الملائكة الذين لا يُحصيهم عدد ولا حدود، لا تغضَّ نظرك عنا، ولا تزدل صلواتنا وطلباتنا وتضرّعاتنا المتواضعة نحن عبيدك الأشقياء البائسين، بل نلتمسك أن تقبلها منا مع هذا البخور الذي نرفعه إلى وقار عظمتك، أهّلنا للدنو من مذبحك المقدس، وتقديم بخور نفوسنا دائمًا، لنرسل إليك خدمتنا بدون تعرقل، وبصفاء القلب والروح، ونكمّل تجارة وزنتنا التي ائتمنتنا عليها، أعنّا على تتميم التدابير بحسب وصاياك الإنجيلية للحصول على نعمة الإدراك والإمعان وحفظ اللسان، وحفظ الجسد وضبط الفكر، والبحث عن المعارف المفيدة، والتخلّص من الأهواء الشريرة، اذكر يا رب جميع الذين أوصونا أن نذكرهم من خدّام أسرارك الإلهية، افتقد هذا البيت الأرثوذكسي المشيَّد لاسمك القدوس، وسائر الأمكنة التي يتمجّد اسمك فيها، أغدق عليها بركاتك وخيراتك بنعمة ورأفة ومحبة ابنك الوحيد الذي معك ومع روحك القدوس يليق التسبيح والمجد والإكرام، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܚܬܡܐ:

أيها الحمل الوديع الذي صار ضحيّةً عوضًا عنّا، وخلَّصنا بواسطة تجسّده من البتول الطاهرة مريم، مكمّلاً مراحل حياته الفدائية لأجلنا منذ الميلاد حتى الصليب، اقبل منّا هذا البخور الذي عطّرناه أمامك، وارتضِ بخدماتنا وعبادتنا وصلواتنا في أيام الصوم المقدس، ولتكُن عينك رقيبةً علينا مدى أيام حياتنا، لنعيش في ظلّك مكمّلين وصاياك وأوامرك الإلهية، ربّنا وإلهنا وإلى الأبد.

ܕܢܓܗ ܕܚܡܫܐ ܕܫܒܘܥܐ ܩܕܡܝܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

أيها الطبيب السماوي الذي عَرِفَ أوجاعنا وأسقامنا قبل نزوله إلينا، وفَهِمَ حاجاتنا وافتقارنا بسابق علمه الأزلي، فجاء يحمل بين طيّات قلبه الإلهي محبةً جزيلةً، وعطفًا كبيرًا وحنانًا فائضًا وشوقًا لا يوصف لتوبتنا وعودتنا إلى أبيه، جال بيننا يشفي المرضى ويضمّد الجرحى ويجبر منكسري القلوب والنفوس، يُفيض من قلبه الحنون الواسع تلك العقاقير والأدوية، فنشكرك يا رب لأجل محبّتكَ، سائلين منك العون والمساعدة لنا دائماً، ربّنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

يا ينبوع الطهر والنقاء، ومانح القداسة، يا ممهِّد طريق النسك، والمرشد إلى السعادة الأبدية، يا من كرّمَ بالصوم الأبرار والصالحين في كل أجيالهم، وبه اغتنى الأنبياء، ورفعهم إلى سمائه العالية، وأورثهم بحبوحة النور وفردوس النعيم، إياه نسبّح ونشكر في هذا الوقت وكل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

يا أيها الرب الإله يسوع المسيح كلمة الله الآب، يا من بمحبتكَ الجزيلة غير الموصوفة صرتَ إنسانًا لأجل جنسنا البشري المذنب، لتخلّصه وتنقذه من نير العبودية والشيطان، الذي استعبده لأكله من الشجرة المحرَّمة في الفردوس، فعندما شئتَ أن تحرّره منها، قبلتَ أن تصوم صومًا إراديًا، لتمنحنا نحن الضعفاء سلاحًا ماضيًا نقهر به عدوّ جنسنا، والآن نتضرّع إلى رأفتك الغزيرة أن تمنحنا المراحم والحنان وغفران الذنوب والخطايا، وتمدّنا بقوةٍ جبّارة من لدنك ضد كل مكائده الدنيئة، لنتمنطق بهذه القوة الظافرة، ونحطّمه إلى الحضيض، وذلك بواسطة هذا الصوم المقدّس، وبالاحتمال والزهد، وبأعمال البر والتقوى، فنسبّحك ونعظّم اسمك الكلّي الإجلال، واسم أبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܥܛܪܐ:

أهّلنا ربنا وإلهنا لنقدّم لك على الدوام بخورًا ومقبولًا إرضاءً لسيادتك العليّة، ولتقبل صلواتنا أمامك، وليعطّر بخورنا قدّام عرش ألوهيتك، فنرفع لك ثمار الأعمال الصالحة، ونضحّي بذبائح الحمد والشكران، ونحصل على غفران الذنوب، والصفح عن الخطايا والعيوب، ربنا وإلهنا وإلى الأبد.

ܕܨܦܪܐ ܕܚܡܫܐ ܕܫܒܘܥܐ ܫܬܝܬܝܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

أيها الحنون الذي سمعَ إلى تنهّدات تلك الأرملة، وأزال عنها حزنها وكآبتها ببعثِ ابنها حيًّا، وفرّح معها جيرانها وأصحابها بإرجاع أملها وسندها إلى الوجود، اقبل تضرّعات عبيدك وتنهّداتهم الذين يدعونك ليلاً ونهارًا طالبين منك خلاصًا لنفوسهم وأجسادهم من أغلال الخطيئة وأشراك إبليس والموت الذي لا حياةَ بعده ولا نهوض، فنشكرك ونمجّد اسمك يا ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها الرب الرحوم، كثير المنح والمساعدات، يا من طأطأ ذاته إلينا نحن البؤساء، وتردَّدَ معنا، فشفى أوجاعنا بحنانه، وأبرأ أسقامنا بفيض رأفته وعطفه، الصالح الذي نذكره دائمًا، ونسبّح اسمه في هذا الصباح وفي كل وقتٍ وحين وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

نتضرّع إليك يا إلهنا، أن تقبل تضرّعاتنا وابتهالاتنا التي نقدّمها أمامك في هذا الوقت عوض أبناء بيعتك المقدسة كافةً، لا سيما عوض الذين طلبوا من ضعفنا أن نذكرهم في الصلوات والأدعية، فاغفر وطهّر ونقِّ كل الأفكار والهواجس قولاً وفكراً وفعلاً، وقوِّنا لنطرح عنا كل تشامخ يثير إبليس لإسقاطنا، فنقهره بنكران ذواتنا وإماتة نفوسنا لنحرق كل خطيئة بالألم والحزن والندامة الكاملة، ولنقضي على محبة المال، ولنطفئ نار الشراهة والطمع، وإماتة هذه النار الآكلة التي لا تشبع ماء البر والتقوى، ولنمدد يدنا بالصدقة لكل إنسان، ونبدّد كل ضيقٍ يُقلق عقلنا بالمحبة القلبية لبعضنا بعضاً، ونلاشي الحسد والخصام والشقاق بالسلام والوئام، ونُبعد الضجر والسأم والكسل بالصبر والتأنّي، وليُقبَل صومنا أمامك، ولنشترك بالتمجيد والتسبيح مع جميع قديسيك، ونرفع لك حمدًا وإكرامًا وسجودًا، ولابنك الوحيد ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܘܬܡܐ:

أيها الغافر الكريم، الذي أحنى ذاته متنازلاً إلينا نحن البشر الضعفاء لأجل خلاصنا، فغفر ذنوبنا برأفته، وصفح عن خطايانا وآثامنا بكثرة محبته، وشفى أمراضنا وأوجاعنا بعقاقيره، وضمّد جروحنا ببلسم روحه

الشافي، اسكب علينا نِعَمِكَ الغزيرة، واستجب لنا سؤل قلبنا، كمّل حاجاتنا، وارتضِ ببخورنا ونذورنا وتقدماتنا، واسمع صلواتنا وتضرّعاتنا على الدوام، ربّنا وإلهنا إلى الأبد.

ܕܪܰܡܫܳܐ ܕܥܪܽܘܒܬܳܐ ܕܫܳܒܽܘܥܳܐ ܫܚܺܝܡܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ

ܨܠܽܘܬܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

التسبيح لك أيها الخالق الحكيم، والمهندس الماهر الذي جدّد طبعنا بعدما بليَ بالفساد والمعصية، إذ تنازل من سمائه العالية، ولبس جسدنا متشبّهًا بنا في كل شيء ما عدا الخطيئة، واحتمل ما كان يتحتّم علينا احتماله لكي يفي ديننَا، ويردّنا إلى بيتنا، ويصالحنا مع أبيه السماوي، ويفرح ملائكته بعودتنا إلى مجدنا وسعادتنا الأولى، فلتشملنا نعمتك يا رب، ولتمكث فينا حريّتك التي وهبتها لنا بدمك الزكيّ لنثبت فيك ونحيا معك دائمًا، ربّنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܽܘܡܝܽܘܢ:

أيها الإله الرؤوف الذي يشاء بالرحمة لا بالذبائح، والروح المنسحقة أفضل عنده من المحرقات السليمة، ويحبّ قلوب المتواضعين، ويرتاح إلى نفوس المتّقين، الذين يسجدون له بالروح والحق، ويعبدونه بالإيمان الصادق، ويكمّلون فرائضه، ويسمعون أقواله، ويطبقّون تعاليمه الإلهية، إياك نسبّح ونشكر ونكرّم في هذا الوقت وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܶܕܪܳܐ:

المجد لك يا خالق العوالم ومنظّم الأمساء، محدّد الأوقات والأزمنة، أنت الآن يا رب أشفق علينا في هذا المساء الذي بلغَ عنده النهار المشرق نهايته، وغابت الشمس المنيرة، واختفت وراء السحب الكثيفة، واستحوذ الظلام على المسكونة، وظهرت الكواكب تطلق خيوطها الفضيّة في الفضاء، والتي تتسارع إلى خدمتك بأوقات وسرعات منظّمة، ممجّدةً إياك، فالشمس لاذت بالفرار، والقمر ظهر مستحلّاً مكانه والجبّار يحرس الليل باحتراز، والشهُّب اللاهبة تطوف أرجاء الأرض وأقاصيها بانبساطٍ ومرح، ولأجل هذا نتضرّع إليك أيها الرب الرؤوف أن يكون لنا هذا المساء ميناء الأمن وملجأ الراحة، فلا يُظلِم عقلنا فيه، ولا تغشى العتمة أفكارنا من حلكة الليل، بل لتُشرق علينا شمس البر إذا ما غابت الشمس الزمنيّة، فلتسطع علينا أشعة نعمتك، ولنرنّم مع المرتّل الإلهي داود قائلين: تقبّل قرابين أيدينا كذبيحة مسائية، ولتتصاعد صلواتنا إلى قدسك في هذا المساء، فننجو من مساء الخطيئة والظلمة، وتستنير حواسنا بنوركَ، ونرفع لك حمداً وشكراً ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܟܗܢܐ:

بك خُلقَ النور أيها المسيح نور الحق، وبأمرك غابت شمس النهار يا شمس البر، فتقبّل بخورنا هذا كقربان المساء، وارتضِ بصلواتنا كذبيحةٍ مقبولةٍ، واجعل حارساً لأفواهنا وشفاهنا، فلا تتكلّم إثمًا وغشًّا، فنسبّحك ونعظّمك ونمجّدك، ربنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܕܨܰܦܪܳܐ ܕܥܪܽܘܒܬܳܐ ܕܫܳܒܽܘܥܳܐ ܡܨܰܥܝܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ

ܫܘܪܳܝܳܐ ܕܬܶܫܡܶܫܬܳܐ:

يا رب ما أدهشَ عجائبكَ، وما أذهلَ آياتِكَ، يا من لا تنعس ولا تنام ولا يصيبك تعب، بل تنتظر توبة الخطأة وعودة الضالين، لقد تظاهرت أنكَ نائمٌ في السفينة لتُنهضنا من نوم الغفلة في وقت الحاجة الملحّة، كما حدث مع تلاميذك الذين قصدوك، عندما أوشكَتْ السفينة أن تغرق فيهم، فنجّنا من غرق الخطيئة، وأيقظنا من سبات الجهل والخمول، لنسبّحك ونمجّدكَ، يا ربنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܦܪܳܘܡܝܳܘܢ:

أيها الإله الواحد الذي يريد حياة الناس أجمعين، ويفرح بأعمالهم، ويتمجّد بخدمتهم للفضائل والصالحات، ويكافئ بالخيرات من يجاهدون في أعمال البر والتقوى، ويضع لأبطال الإيمان أكاليل المجد والظفر، إياك نسبّح ونمجّد ونشكر في هذا الصباح وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܶܕܪܳܐ:

نسجد لك أيها الإله اللطيف ونمجّد اسمك القدّوس، مقدّمين الطلبات والتضرّعات بقلبٍ منسحق وروحٍ متواضعةٍ، يا من أنت قوة وحكمة الآب أزليًّا، قد لبستَ صورة العبد محبةً منك فينا ولأجل خلاصنا، تشبّهتَ بنا في كل شيء ما عدا الخطيئة، لتدعونا ثانيةً إلى ملكوتك الأبدي، وقد مهّدتَ أمامنا طريقًا منيرًا تؤدي إلى السماء، حيث الحياة الملائكية، لكي إذا ما سلكنا بالطهر والنقاء وبلا لومٍ في هذا العالم نصير على شبهك ومثالك الإلهي في نفوسنا، ونحفظ بلا دنسٍ مسرعين بفرح النفس وارتعاش الروح، ونكمّل صومنا الأربعيني بالقداسة، فنتضرّع إليك أيها الرب الحنون أن تمنحنا أمنَكَ وسلامك نحن وسائر أبناء رعيّتك، أهّلنا بنعمتك أن نبلغ إلى فصحِكَ المجيد، لكي مع القوات السماوية نمجّدك ونكرّم آلامك الخلاصيّة، ونرفع لك الشكر والإكرام اللائقَين والسجود المتواصل، ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܩܳܠܳܐ:

أيها الحكيم الحقيقي الذي يفتقد جبلَته في كل حينٍ، ويرمق أغنام رعيّته محترزًا عليها من الذئاب الخاطفة، افتقِدنا يا رب بمحبّتك وعنايتكَ، قوّنا في نضالنا وصراعنا مع إبليس وجنده، كلّلنا بالنصر

والغلبة، منطِقنا بالشجاعة الروحية دائمًا، تقبّل منّا بخورنا الذي عطرّناه أمامك في هذا الوقت، وارتضِ بصلواتنا وصومنا وخدمتنا، لنشكرك على إحسانك، ربّنا وإلهنا إلى الأبد.

[illegible]

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

تطلّع إلينا يا رب من علياء سمائك، وابسط علينا يمينك المملوءة رحمةً وحنانًا، احفظنا من أوهام الليل المزعجة، امنحنا قوةً وعونًا على الأبالسة الذين يحاربوننا ليلاً ونهارًا بغية إسقاطنا، فلتحفظنا نعمتك بسورٍ حصين، ولتشملنا محبّتك التي لأجلها نزَلتَ إلينا مفتقِدًا ومنقِذًا، هبنا شفاءً لأمراضنا، وتحريرًا من نير الخطيئة، بشفاعة والدتك الطوباوية، ولفيف قدّيسيك وأصفيائك ربّنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

التسبيح للواحد الممجَّد الذي عظّم تذكار والدته في السماء والأرض، وكرّمَ أعياد القديسين والمختارين في أقطار المسكونة الأربعة، ونضحَ طلّ العفو والرضى على عظام أمواتنا المؤمنين الذين رقدوا على رجائه بالإيمان الحق، وينتظرون يوم مجيئه بالمجد العظيم لإجراء الدينونة، وفرزَ الصالحين والأشرار، ومكافأة الأخيار بالنِعَم الأبدية، والأشرار بالعذاب في جهنّم مع الأبالسة، إياه نسبّح وله نشكر ونعظّم في هذا الوقت وفي كل الأوقات ما دمنا باقين وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

يتضرّع إليك من أجلنا جميع الآباء القديسين الذين أحسنوا أمامك وأرضوك منذ القديم بأعمالهم، أولئك الذين كهّنوا أسرارك وخدموا مذابحك المقدسة بلياقةٍ وعبادةٍ تامة، وبرهنوا على إيمانهم ومحبتهم لك، يلتمسك الذين سبقوا مجيئك نيابةً عنا نحن عبيدك الخطأة المحتاجين إلى معونتك السماوية وإلى شفاعتهم فينا أمامك، الأنبياء الذين تنبأوا عن مجيئك قبل مئات السنين، وصوّروا ورمزوا إليك بأشكال وأشباهٍ كثيرة، والرسل الذين نادوا ببشارتك الخلاصية، وأذاعوا اسمك في كل الأقطار، وقارعوا الملوك والعظماء والفلاسفة حبًّا بتثبيت إيمانك، والشهداء الذين قُتلوا واستشهدوا لأجل محبتك، ولم يتورّعوا من العذابات والتباريح، ولم يهلعوا من الوعود والتهديدات لأن عقولهم وقلوبهم كانت متعلّقة فيك، وكذلك المعترفون الذين آمنوا بلاهوتك، والملافنة الذين تمسّكوا بحقك واعتصموا بحبل إيمانك، وسائر العبّاد والنسّاك الذين عاشوا حياة العفاف والتقشّف، تاركين العالم وأمجاده، ليربحوا نعيمك الخالد وأمجاد ملكوتك السماوي، وعلى رأس جميع هؤلاء الشفعاء، والدتكَ الطوباوية القديسة مريم، التي نلتجئ إليها دائماً، ونطلب شفاعتها وصلواتها لأجلنا، لتستمطر لنا من لدنكَ الشفاء لأمراضنا، والأمن والسلام لربوعنا، والخير

والبركة لحقولنا وزروعنا، والراحة الأبدية لأمواتنا المؤمنين، وبمحبة هؤلاء الأحباء المختارين منك، نرفع لكَ حمدًا وشكرًا وتسبيحًا، ولأبيك ولروحك القدوس الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܬܳܡܐ:

يا ذبيحةً مقدسة قدّمَ ذاته لأبيه ضحيةً حبًّا بنا، وإشفاقًا علينا، أيها البخور ذكيُّ الرائحة الذي تأرَّجَ شذاه فوق الجلجثة، وأنعشَ نفوس الراقدين بالإيمان به، تقبّل منا هذا البخور الذي قدّمناه أمامك في هذا الوقت، اجعَل به ذكرًا عاطرًا لأمواتنا المؤمنين، وامنحنا الأمن والسلام والألفة والوئام، أغدِق علينا خيراتك وبركاتك السماوية، متّعنا بالسعادة الأبدية في فردوس نعيمك، لكي نحن وأمواتنا نرفع لك حمدًا وشكرًا دائمًا، ولأبيك ولروحك القدوس الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܚܲܕ ܒܫܲܒܵܐ ܡܨܲܥܬܵܐ ܕܨܘܡܵܐ ܐܵܘܟܝܬ ܕܣܲܡܝܵܐ
ܕܒܵܬܪܹܗ ܚܲܕ ܒܫܲܒܵܐ ܡܨܲܥܬܵܐ ܕܨܘܡܵܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

عجيبٌ أنت أيها الرب القوي الجبّار، يا من منحتَ النور للأعين غير الطبيعية، بواسطة بصاقك في تراب الأرض، فامتلأنا بنور معرفتك الإلهية، واغمرنا بمواهبك السماوية، وبدّد من قلوبنا ضباب الظلمة والخطيئة الكثيف، لنسبّحك ونمجّدك بالطهر والقداسة، وأباك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها الغني الذي جاء إلى فقرنا وأغنانا، واختلط بالدنسين وقدّسهَمْ، الحنّان الذي أشفقَ على جنسنا البشري وخلّصه، وتردّدَ معنا إراديًا، بعدما لبسَ جسدنا ليشعر بضعفنا ويداوي أسقامنا، ويضمّد جروح نفوسنا وقلوبنا، ويطهّر أفكارنا وضمائرنا، ويصالحنا مع أبيه السماوي بسفك دمه الكريم، إياك نسبّح ونشكر ونكرّم، لأجل تنازلك الإلهي، في هذا المساء العظيم، وفي كل وقتٍ وحين وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

عندما نتأمل في سر تدبيرك العجيب يا كلمة الله، نقف حيارى ومنذهلين إذ لا نستطيع أن نصف أسرارك المجيدة كما يجب، ولا تقدر أفواهنا الضعيفة أن تمجّدَكَ، ولا الألسنة أن تبجّلك كما يليق عجزًا منها، فالفلسفة قاصرةٌ عن غور حكمتك، والمعرفة عاجزةٌ عن الإشادة بخلاصك المدهش، إنك عظيمٌ بأعمالك، ولا يمكننا أن نحيط بسرّ مجيئكَ إلينا، فالمياه رأتكَ وتحوَّلتْ خمرًا جيدةً جديدةً في العرس، مشيرًا بها إلى تجديد ولادتنا الروحية، لقد عرفك البحر خالقًا، فشقَّ لك طريقًا في أعماق لجحه، وأحنى ذاته لتطأ بقدمك فتبارك من وطء خطواتكَ، صادفكَ البُرص فتطهّروا، والمرضى فزالت أوجاعهم، تغلغلَ صوتك إلى الهاوية ودعوتَ أغنامك بأسمائها، فتحتَ أعين الأعمى بالطين، لتبيّن أنك جبلتَ الإنسان الأول من التراب، وأرسلته إلى البركة، لتشير بها إلى المعمودية التي تمنحنا النور الحقيقي، يا من قدّستَ العشّارين وبرّرت الخطأة وشفيتَ المرضى، وأبرأتَ ذوي الأوجاع المختلفة، فإليك تتضرّع رعيّتك يا رب، يا من تريد حياة الناس جميعًا، أن تمنح عافيةً كاملةً وشفاءً للخطأة الذين يقرعون باب رحمتك، فنجد

المساعدة والعطف والحنان والغفران في هذه الحياة وفي العتيدة، ونحن وأمواتنا نرفع لكَ حمدًا وشكرًا ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

حْمٮُا:

تقبّل منّا يا رب بخورنا الذي قدّمناه أمامك، وأنِر بصيرتنا كما فتحت عينيّ ذلك الأعمى من بطن أمه، واجعلنا آنيةً مختارةً لسكنى ألوهيتك، وأهّلنا وأمواتنا للتمتّع معك في نعيم ملكوتك، ونرفع لك حمدًا وشكرًا، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܕܨܦܪܐ ܕܚܕ ܒܫܒܐ ܕܫܒܘܥܐ ܡܨܥܝܬܐ ܕܨܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

يا نورًا من نور، وإلهاً حق من إلهٍ حق، يا من فتحَ عيني الأعمى من حشا أمه، أنِر عينيَ ضمائرنا بحنانك، وأشرِق في عقولنا أشعّة روحك القدوس ومعرفتِكَ الإلهية، لنحفظ وصاياك وتعاليمَكَ السماوية، وننشر رسالتك بين الشعوب، ونكون لك شهودًا صريحين صادقين أمام العالم، فيتمجّد بنا اسمك الكلّي الإجلال والكرامة، مع أبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوانٍ وإلى أبد الآبدين.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها الرب الرحيم المعتني بحياة وخلاص الكل، الظمآن والمشتاق إلى صوت المتضرّعين إليه والذين يقرعون بابه، يا من دعا الخاطئة الزانية المدنّسة لتأتي إليه ليطهّرها من خطاياها وآثامها، ويملأها بقداسته وبركته، إياك نسبّح ونمجّد في هذا الصباح العظيم، وفي كل وقتٍ وحين وما دمنا باقين وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

أيها المسيح إلهنا، يا طبيب النفوس والأجساد لسائر المرضى الضعفاء، يا من أُرسِلتَ من الآب إلى العالم خاصةً لأجل المصابين بالأوجاع، والمثخنين بالجروح الدامية، يا من اجترحتَ العجائب الباهرة لنا نحن الخطأة الذين لا نستحق الحياة على الأرض، ومن ضمن آياتكَ هذه شفاؤكَ لذلك الأبرص بكلمتك السيديّة، وبفيض حنانك اتّكأت معه على المائدة كما شئتَ، لتفيض رأفتكَ على تلك المرأة الخاطئة الملوّثة بسيان الخطايا والدنس والدعارة، تلك التي عندما سمعَتْ عن آياتك الخارقة وعجائبك وأشفيتكَ، وأنك لا ترفض النساء الخاطئات اللواتي يلتجئنَ إلى رحمتكَ، جاءت تحمل تنهّداتها الحقيقية وإيمانها الحار مع الزيت النفيس، ودخلت بيتَ سمعان مسرعةً وقرعت باب محبتك بغيرةٍ وهمّةٍ، وسكبت ذلك الدهن الثمين على رأسك، أي أنها سكبت كل تجارة إثمها وخطيئتها التي حصدتها طيلة حياتها التعيسة الشقيّة، كما غسلَتْ قدميك الطاهرتين بيديها الدنستين، وقبّلتهما بشعورٍ مضطرم وإيمانٍ مجرّد من كل غش، وبشفتيها الملوّثتين بالإثم وهي تبكي، وتبلّلهما بدموعها الأليمة المرّة، وتنشّفهما بشعر رأسها عوض المنديل، سائلةً لنفسها غفرانًا وتطهيرًا قائلةً، أُنظُر يا رب إلى أمتك وجبلة يديك، وخلّصني أيها الصالح بدون عذاب، أجل أيها الراعي الذي خرجَ في إثر الخروف الضال، اطلب نعجتك الضائعة،

انتزِعني من بين أنياب الذئب المفترس بحنانك، أنقِذني أنا الشقيّة من فخّ الصيّاد الغاشم والمحتال، اجعلني حمامةً وديعةً في عشّكَ، ويمامةً عفيفةً في بيتك وعصفورةً عزيزةً على جانب مذبحك، إنني قائمةٌ على بابك مترقّبةً حنانك، فاسمعني والتفِتْ لصراخي وأنصت إلى تنهّداتي، انظر إلى ذلّي واغفر لي ما أسأت به إليك، والآن نتضرّع إليك يا رب مثل الخاطئة، لتؤهلنا نحن أبناء البيعة المقدسة أن نقدّم لك توبةً حقيقيةً مضرّجةً بالدموع والتنهّدات والندامة الكاملة، والتغيّر الملموس والإيمان الصادق، لنستحق أن نسمع منك تلك اللفظة المفرحة التي قلتها بعميم محبتك، اذهبي يا امرأة إيمانك خلّصك، مغفورةٌ لك خطاياكِ الكثيرة، لأنكِ أحببتِ كثيراً، نعم لنخرج مثلها من عندك فرحين مسرورين بغفران خطايانا ومعاصينا، ولأجل نعمِكَ لنا، نرفع لكَ مجدًا وإكرامًا مضاعفًا، ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

حُوسَايُا:

أيها المسيح إلهنا، يا من عجائبكَ لا تُحصى، وآياتك الباهرة لا تُحَدُّ ولا تُستقصى، يا من أظهرتَ قوةً في العالم، بما أعطيته من المواهب والمنح المجانية، يُسبِّح لك الأموات والأحياء لأجل محبّتك لهم وعطفك عليهم، وتسجد لك كل الخلائق، معترفةً بفضلك وإحسانك، فاقبل منّا بخورنا هذا الذي قدّمناه لك، وليكُن عربون وفائنا وشعورنا بجميلكَ معنا، لنسبّحك ونشكرك دائمًا ربّنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܕܥܘܗ ܕܐܪܡ ܕܡܘܥܠ ܡܫܒܚܐ ܕܗܘܠܐ

ܨܠܽܘܬܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

أهّلنا ربنا وإلهنا أن نشعَّ بثياب المجد البهيّة، ونتلألأ بالعفة والقداسة، ونخرج إلى لقائك عند دخولك، أورشليم بالحفاوة والإكرام في موكب الأطفال والرُضَّع الذين صرخوا قدّامك أوشعنا في الأعالي، أوشعنا لابن داود، مبارك الآتي باسم الرب، وبأغصان الحمد وسعف التسبيح نصرخ بأعالي أصواتنا، أوشعنا لابن داود، مبارك الآتي باسم رب الجنود، فنمجّدك ونبجّل أعيادك كلها ربنا وإلهنا وإلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

يا ملك الأعالي الذي رَكِبَ على جحش ابن أتان بإرادته، القدوس الذي يمجّده الساروفيم القديسون بأصوات الحمد والتهليل، شاء أن يُمدَح ويُكرَّم من الأطفال والرُضَّع، إياك نسبّح ونشكر ونمجّد في هذا الوقت وسائر الأوقات وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

أيها المسيح إلهنا، يا من تزيَّحتَ على مركبة الكاروبيم الرهيبة في السماء، قد شئتَ فركبتَ على جحش ابن أتان لأجل خلاصنا، مشيرًا بأنك جئتَ لدعوة الشعوب الوثنية إلى حظيرتك المقدّسة، يا من كمّلتَ نبوّات الأنبياء بدخولك أورشليم، أولئك الذين أطلقوا أبواقهم النبويّة في كل المعمورة مُخبرين عن مجيئك الخلاصي، فقال أحدهم لا يزول القضيب من يهوذا حتى يأتي من له الملك، وقال آخر: افرحي يا ابنة صهيون هوذا ملكك يأتيكِ وديعاً متواضعاً راكباً على جحش ابن أتان، أحدهم كان يرتّل مرنّمًا إنك من فم الأطفال والرُضَّع هيّأت تسبيحًا، وكان الآخر يُنشد قائلاً، ما أجمل وأبهى على الجبال أقدام المبشّرين بالسلام ومذيعي البر فيها، وكان الآخر يصرخ: هوذا الرب آتٍ يا ابنة صهيون فاخرجي إلى لقائه بالفرح، وقد أنجزتَ كل هذه الأقوال والنبوّات بدخولك إلى أورشليم راكبًا على الجحش، حتى تعجَّبَت قوّات السماء بتواضعك لأجلنا، ولهذا نتضرّع إليك في يوم دخولك المقدس إلى أورشليم، أن تمنحنا غفران الذنوب والصفح عن الخطايا، ولنتراءى أمامك بثياب الفضائل البهيّة، حاملين أغصان الإيمان، مرتّلين ألحان المجد، فنرفع لك حمدًا وتعظيمًا وشكرًا، ولأبيك ولروحك القدوس المجيد، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܬܡܐ:

يا من هو مسجودٌ له وممجَّد من كل الخلائق والكائنات، لا سيّما من أولئك الذين يحتفلون ويعيّدون في بيعة الأبكار المكتوبة في مدينة أورشليم السماوية، الذين يشاركون محفل قديسيك أفراحهم وأعيادهم، فامنحنا أن نعيّدَ ونتبهج مثلهم وبينهم، ونرتّل لك تراتيل الحمد والتسبيح اللائق، ربّنا وإلهنا وإلى أبد الآبدين.

ܕܨܰܦܪܳܐ ܕܝܰܘܡ ܕܫܰܒܬܳܐ ܡܠܰܒܬܳܐ ܕܨܰܘܡܳܐ

ܨܠܽܘܬܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

أهّلنا ربنا وإلهنا، أن نسبّحك مع الأطفال الذين مدحوكَ في تسابيحهم، حتّى نلاقيك في مجيئك الثاني، ونرتّل لك بالشعانين غير الزائلة في الأعالي، فنحصل على النِعَم والمواهب والتطويبات التي لا تزول، ونمجّدك إلى الأبد آمين.

ܦܪܽܘܡܝܳܘܢ:

أيها الرب الصالح المتعالي، السماءُ مملوءةٌ من مجده، والأرض متمتّعةٌ بنعمته، القوي الجبّار الذي تحمله مركبة الكاروبيم بخوفٍ ورعدةٍ، قد شاء وامتطى حيواناً وهو جحش ابن أتان ركبه عند دخوله أورشليم بمحض إرادته وفيض تواضعه، له يليق المجد والوقار في هذا الصباح وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܶܕܪܳܐ:

نسجد ونعترف لك يا ربَّ الأنبياء الذي كمّلَ بذاته أقوالهم، نسبّحك يا وحيد الآب الذي طهّرَ الأرضيين بجزيل رحمته، الجالس على الكاروبيم قد ركبَ ابن أتان فأبهجَ زكريا بذلك، الرب الذي أصبح ذبيحةً وغفر الكل بسفك دمه الزكيّ، المخلّص العظيم الذي ضحّى بذاته كفّارةً عنا، فوجد لنا الخلاص الأبدي، ولهذا نقدّم لك التقديس اللائق مع هذا البخور، طالبين من حنانك أن تطهّر وتغسل فينا كل آثار الخطيئة ومرارة إبليس، وتؤهّلنا لنخرج إلى لقائك بالفرح في يوم استعادة تذكار دخولك إلى أورشليم بالشعانين، وعوض أغصان الزيتون نقدّم لك أعمالاً نقيّة مقدَّسة، وعوض سعف النخل، نحمل لك معرفةً وإيماناً راسخيَن في قلوبنا، وعوض الثياب التي فُرشَت أمامك لإكرامِكَ، نبسط أفكارًا متواضعة وتسابيح لائقة، مردّدين مدائحك مع الأطفال والرُضَّع الأنقياء بلا لومٍ ولا عيب بأصوات التسبيح: مبارك الآتي باسم الرب ليخلّصنا من عبودية الخطيئة، أوشعنا في الأعالي والمجد في السماء، مع الإكرام والسجود لأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܥܶܛܪܳܐ:

اقبل يا رب بنعمتك تسابيحنا وتراتيلنا كأنغام وألحان الأطفال الذين سبّحوك عند دخولك أورشليم بالشعانين، وارتضِ ببخورنا الذي رفعناه أمامك، ولنسطع بثياب البر والفضيلة، ونحمل أغصان المحبة

وسعف الإخلاص، خارجين إلى لقائك بالفرحِ الكبير والابتهاج الجزيل، صارخين: أوشعنا في العلى، أوشعنا لابن داود، مبارك الآتي باسم الرب، فنستحق النِّعَم والبركات والخيرات الوفيرة من لدنك، ربّنا وإلهنا وإلى الأبد.

ܕܚܫܐ ܕܐܠܗܐ ܕܚܘܣܝܐ ܡܠܟܐ ܕܝܘܡܐ

ܫܘܪܝܐ ܕܚܘܣܝܐ:

أهّلنا يا رب أن نعيّد لك هذا العيد المجيد بأفكارٍ نقيّة ونوايا صافية، ونرفع لك عوض أغصان الزيتون، التسابيح الطاهرة من قلوبنا وضمائرنا، ومع الأطفال والرُضَّع نصرخ إليك قائلين: أوشعنا في العُلى، أوشعنا لابن داود، مبارك الآتي باسم الرب ملك إسرائيل، ولتكُن أصواتنا وألحاننا منضمّةً إلى تسابيح وتقديس ملائكتك، ربّنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها الممجّد العالي والمتسامي، يا من يُجَّل على مركبة الكاروبيم، ويزيَّح بخوفٍ ورهبة على أذرع الساروفيم، يا من شئتَ بحنانك أخيرًا أن تركب جحشًا متواضعًا وتدخل إلى مدينتك المقدّسة أورشليم، محفوفًا بالأطفال الصغار، مُستقبَلاً بأصوات أوشعنا، أنت الذي لا تهدأ القوات السماوية من تمجيده وتسبيحه، إياك نشكر ولك نسجد في هذا المساء، وفي كل الأوقات وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

أيها المسيح إلهنا، أنت الحياة الأزلية، ولا يستطيع العلو والعمق، الداخل والخارج الإحاطةَ بوجودك السامي، يا من لأجل خلاص جنسنا البشري شاركتَ الإنسان بالجسد والدم، وقبلتَ عليك كل ما كان محتّمًا عليه ما عدا الخطيئة، أتيتَ الآيات والعجائب الباهرة، وفي آخر مرحلة من تدبيرك الخلاصي جئتَ إلى صهيون مدينة الصالبين، وإلى الأرض السفلية أريحا، لتجذبنا نحو أورشليم السماوية التي هي مدينة القديسين، وبما أنك مكمّل وخاتم أسرار الأنبياء، فقد أرسلتَ سمعان هامة العهد الجديد الناطق بالإلهيات مع رفاقه ليحلّوا بأمرك ذلك الجحش من قيود الخطيئة وأكبالها، فارشين عليه ثياب إيمانهم بك، فحرّرتهم من عبادة الأصنام، فتبعوك بكل شوقٍ ومحبة وسرور، وسرتَ فوق قلوب ونفوس الذين بسطوا ثيابهم أمامك في طريق هذا العالم، كمن على مناكب الملائكة، فكانوا يُنشدون بصفاء الفكر ونقاء القلب وبسعف الألوهية السامقة وأغصان اللطف والمحبة، ونحن الشعوب الغريبة الذين صرنا لك إخوة بالنعمة، جئنا لنسجد في هذا العيد، مشتاقين لمعاينة وجهك الإلهي في الوقت الذي ثار حسد اليهود وغضبهم عليك لقتلك، نتضرّع بواسطة هذا البخور أن تكون معنا وبيننا وفي نفوسنا، وتخوّلنا أن نلاقيك

بالفرح مصفّقين في صهيون ومرتّلين بأصواتٍ عالية قائلين: مبارك الآتي باسم الرب ملك إسرائيل، ونرفع لك حمداً وشكراً ولأبيك ولروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

حْمُرا:

أيها الرفيع الذي شاء أن يركب على جحش ابن أتان ويدخل به إلى أورشليم، وقدّم له الأطفال الأبرياء مجداً لائقاً وتسبيحاً صافياً، أهّلنا يا رب لنرفع لك معهم وبينهم تسبيحاً لائقاً لربوبيتك، ومجداً متواصلاً لإكرام عظمتك، مع هذا البخور الذي عطرّناه أمامك كرائحةٍ ذكيّة تسرّ سيادتك، لكي نحن وأمواتنا نلاقيك في يوم ظهورك العظيم بالمجد والتسبيح ونحمدك ونشكرك ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܕܨܦܪܐ ܕܥܐܕܐ ܕܡܫܝܚܐ ܡܥܠܬܐ ܕܪܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

اجعلنا ربنا أهلاً لنفرش أمامك قلوبنا عوض الثياب التي بسطها التلاميذ في الطريق عند دخولك أورشليم، وقوّنا لنكون مستعدّين فنرتّل مع الأطفال والصبيان الذين أنشدوا أوشعنا في العلى، أوشعنا لابن داود، فنقول مبارك الآتي باسم الرب ملك إسرائيل، أوشعنا لابن داود، فنحظى بالنعم والبركات السماوية، ونرفع لك حمداً وشكراً، ربنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها القدوس وربّ القديسين، يا من يقدّسه الساروفيم في أعالي سمائه، وقد مجّده الأطفال في أسواق صهيون بإرادته، أيها المبارك الذي تبجّله مركبة النار والنور في علوّ جلاله، وتُحيط به جوقة الكاروبيم مباركةً بأصواتها وألحانها، وقد ركبتَ جحشاً وضيعاً على الأرض كما شئتَ، يا من إيّاه نسبّح ونشكر في هذا الصباح وفي كل الأوقات وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

أيها المسيح إلهنا، يا من أعلن لنا بواسطة الأنبياء الناظرين بالرموز والألغاز، فالواحد قال هوذا ملكك يا صهيون آتٍ فاخرجي إلى لقائه بالفرح العظيم، والآخر أنبأ بأنك ستأتي وديعاً ومتواضعاً راكباً على جحش، الواحد تنبأ استيقظي استيقظي يا أورشليم، والآخر أخبر بأن مخلّصكِ سيأتي ويدخل إليكِ بالمجد، الواحد قال لقد هيأتَ لك أصوات التسبيح والإكرام، والآخر كان يرتل قومي استنيري أيتها الجالسة في الظلمة، وكان الواحد يبشّر يُشرق الرب عليكِ، والآخر يُعلن: لكَ تسجد الأمم والشعوب، والواحد كان يقول أنَّ مُلْكَكَ مُلْكٌ أبدي، لكَ السموات بأبعادها والأرض بملئها، لكَ القوة ولكَ البهاء، ولكَ المجد والسلطان، لكَ الذراع القوية ولك الجبروت، لك العظمة والإكرام والإجلال، لك الصلاح غير المحدود، ولك الرأفة، إيّاك يبجّل العلويون بحسب درجاتهم، ويمدح الأرضيون بحسب رتبهم، إيّاك تسبّح سماء السموات بتهاليلها، وتسجد أسس المسكونة بأعماقها، عنك يُعلن الرقيع بجماله، ويُسفر عن بهائكَ النور بروائه، تمجّدك الشمس بأشعّتها، ويكرّمك القمر بتطوّراته، تمدحك الكواكب بصفوفها، ونحن عبيدك الضعفاء نسجد لك مكرّمين ومبجّلين عظمتك مع أبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܬܡܐ:

أيها البخور الذكي الذي أرضى مرسله برائحة عطره الفوّاح، وأبهج المسكونة بعذوبته، وكمّل أقوال الأنبياء ورموزهم بمجيئه، يا من ركب على جحش ابن آتان وبجّله الأطفال والصبيان برغبته وحريّته، نعّمنا بحلاوة إنجيلك المقدس وعذوبة تعليمك الصافي، وأنِرنا بأشعة شمسك الإلهية، لنمتلئ من محبتك وعطفك وحنانك، فنحيا لك ونقدّم لأجلك كل طاقاتنا ومواهبنا، ربنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܕܢܓܗ ܕܐܘܫܥܢܐ ܕܡܫܒܚܐ ܡܫܡܫܢܐ ܕܝܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

أهّلنا ربنا أن نلاقيكَ بقداسة الفكر والضمير، ونستقبلك بالتسابيح القلبية والترانيم الروحية، وألسنتنا تلهج بعظائمك، وأفواهنا تردّد مجدك، وحناجرنا تُطلق أصوات الترتيل يوم دخولك إلى أورشليم بالشعانين، واقبل منا أنغامنا وألحاننا، ربنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها العالي الذي يتبجّل على المركبة الرهيبة والعجلات النارية، وتسجد له وتكرّمه طغمات النار والروح، وشاء اليوم أن يُحتفى به على جحشٍ حقير بنوعٍ فائق في العجب والوصف، فتبارك مركوبه باعتلائه، إياك نسبّح ونشكر ونسجد في هذا المساء وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

أيها الإله البهيّ، السامي والممجَّد، العجب الذي لا يوصف ولا يُفسَّر، يا من أعلنت للعالم بواسطة أنبيائك القديسين عن سرّ مجيئك وتدبيرك الخلاصي، وأكملتَ وأنجزتَ بذاتك صدق أقوالهم ورموزهم، يا من أنشدَت عنك مزامير داود، وأشارت إليكَ أقوال زكريا، أنت الذي أعلنَ عنه يعقوب أبو الأسباط، وأظهرهُ إشعياء لصهيون الجسورة القاسية التي أصمّت آذانها عن الأقوال الإلهية والكلمات النبويّة، يا من شئتَ فصرتَ إنساناً لأجل خلاص آدم، فاحتملتَ الآلام والصليب والموت في أورشليم، أرسلتَ تلاميذكَ فجلبوا لكَ حماراً لتركبه، يا من سبق وتنبّأ عنك زكريا بقوله، تُزيِّح على ابن أتانٍ عظمتُكَ، وبه تحتقر عنجهيّة اليهود، لقد بيّنتَ تحقيقكَ للنبوءات لأتباعك، وتجلَّى اتّضاعك بركوبك على الأتان، لذلك نتضرّع إليك أيها الرب الإله أن تمنحنا القوة والعافية وثبات الإيمان لنهتف بقلبٍ خاشع أوشعنا لابن داود، مبارك الآتي باسم الرب، ونسبح ونبارك اسمك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܥܛܪܐ:

يسبّحك الملائكة في سمائهم بألحانهم الشجيّة، ويبجّلك الأطفال بفرش ثيابهم على الأرض وبأصوات المديح والثناء، ويخدمك الكهنة والشمامسة بأدعيتهم وصلواتهم وبخورهم وقرابينهم، قدّس يا رب خدمتنا وطهّر قلوبنا، وأفِض علينا خيراتك وبركاتك، فنسبّحك ونشكرك، ربّنا وإلهنا وإلى أبد الآبدين.

ܕܥܶܠܬܶܗ ܡܫܝܚܐ ܕܡܫܒܚܐ ܠܗܝܟܠܐ ܕܩܘܕܫܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

املأ يا رب قلوبنا وأرواحنا من مواهب روحك القدوس، وأعطنا الفرح والابتهاج والنيّة الصافية لنعظّم لاهوتك المتعالي عن الكل، ونكرّم يوم دخولك أورشليم بالمجد، ونشارك مستقبلي موكبك الإلهي بألحان الترتيل والمديح وبأغصان الزيتون وسعف النخل قائلين: أوشعنا في العلى، أوشعنا لابن داود، مبارك الآتي باسم الرب ملك إسرائيل، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها الرفيع الذي يتبجّل إلهياً من جميع الطبائع، الذي جاء متواضعاً وباختياره إلى ذُلّنا، المصوِّر الماهر الذي بأمره صوّرَ الأجنة في بطون أمهاتهم، وهيأ ألسنتهم بكلمته لمديحه وتمجيده، الذي فضّل تراتيلهم وألحانهم على كل الأجواق الموسيقية والألوف من أبناء أورشليم الطاغية، ليعطنا درساً في البراءة والبساطة والتواضع، إياك نسبّح ونشكر في هذا الوقت وكل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܕܪܐ:

يا رب القوات العلوية، يا من يمجّده ويكرّمه الساروفيم في السماء، يا من شئتَ أن تصير إنساناً في آخر الأيام، وفي نهاية تدبيرك الاختياري ركبتَ على جحشٍ وضيع، جاعلاً إياه مركبتك اللحمية، مشيراً بذلك إلى أنَّ طبعنا البشري تشبّه بالحيوان في حقارته بمطلق حرّيته، لتجعله مقيّداً لراحة ألوهيتك، وتُزيَّح بواسطته كمن على مركبة الكاروبيم، وتدخل إلى الهيكل المعنوي غير الموصوف في أورشليم السماوية، وأشرتَ بأنغام أوشعنا من الأطفال التسبحة الجديدة من الشعب الجديد المنبثق من الشعوب التي مُتَّ لأجلها، أي بيعتك المقدسة التي ستخرج للقائك في مجيئك الثاني، ولهذا عندما نتأمل بهذه الأسرار المقدسة، نتضرّع إليك أن تفتقدنا برحمتك الإلهية، وتمنح شعبك غنى مراحمك وحنانك بفضلك، وتطهّر عقولنا من الأفكار الرديئة، وتُبعد عن نفوسنا كل الأهواء والخيالات السمجة، فلا نكون كصيارفة اليهود نتاجر بالمعاصي والآثام، فتطردنا من هيكلك المقدس، بل ساعدنا لنسبّحك ونمجّدك في كل شيء وعلى الدوام، ونشكرك وأباك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܚܳܬܽܡܐ:

أهلنا ربنا لكي بطهرٍ وقداسة نتمنطق بثياب العرس السماوي، وليلذَّ لك عطر بخورنا ورائحة صلواتنا وتضرعاتنا، نقِّ ضمائرنا من كل الوساوس والأفكار الرديئة، مبعداً عن نفوسنا كل التصرّفات الوخيمة، فلا نشابه اليهود بأعمالهم التي طردتهم من الهيكل، بل لنُقبل مكرَّمين معدودين بين الأتقياء المتاجرين بالفضائل والصالحات، ربنا وإلهنا لك المجد إلى الأبد.

ܕܨܦܪܐ ܕܫܥܢܐ ܕܡܥܠܬܐ ܡܫܝܚܐ ܕܝܘܡܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

ابسط يا رب ألسنتنا لتسبيحك، وافتح أفواهنا لتمجيد عظمتك، حرّك شفاهنا لمديح وقارك لنلاقيك بالشعانين وألحان الروح القدس، وتراتيل الحمد والشكران يوم ظهورك الثاني من السماء، فنقبلك فرحين ومسرورين، ونتمتّع بخدرك الإلهي ونورك الأبدي، ربنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

يا ابن الله الذي صار إنساناً، واحتفيَ به على ظهر الأتان، وهو يُبجَّل على مركبة الكاروبيم في السماء، يا من تخدمه الملائكة مكرِّمةً عظمته، وشاء أن يمدحه الأطفال والصبيان بالتراتيل المتواضعة والأصوات الرخيمة عند دخوله إلى أورشليم، فاجعل في قلوبنا بساطةً روحية تشعر بتواضعك، واملأ نفوسنا بالفهم والمعرفة والإدراك لتقدير قيمة تنازلك إلينا وافتقادك لنا وتجسّدك في سبيل خلاصنا، ربنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

أيها المسيح إلهنا ملك القوّات المقدّسة، يا من في آخر الأزمان جئتَ أرضنا إلهاً متجسّداً، وتردّدتَ تدبيرياً، وتشبّهتَ في كل ما لنا ما عدا الخطيئة لتمحو تلك الزلّة اللعينة من جنسنا، واليوم قد أمرتَ تلاميذكَ فجاؤوا إليك بجحش ابن أتان لم يركبه أحد، فكان رمزاً إلى شعبك الطائع الذي جمعته من بين الشعوب، وقد مدحوك واستقبلوك كالمعلّم بأغصان الزيتون وسعف النخيل، مشيرين بذلك إلى تواضعك وعظمة ألوهيّتك، سبّحكَ الأطفال الأصفياء عندما علموا أنك أنت ربّهم، فقالوا أوشعنا لابن داود، مبارك الآتي باسم الرب، السلام في السماء والأمن على الأرض، والمسرّة الصالحة بين بني البشر، مباركةٌ هي مملكة أبينا داود الآتية، أوشعنا في العلى، ونحن عبيدك الخطأة الضعفاء نستحق بعد هذا النزال والجهاد مع الشيطان أن نرتّل أجمل التراتيل ونعيّد أعز الأعياد، سائلين أن تكمّل وعدك معنا، وتباركنا ببركاتك السماوية، لنبجّلك بقلوبٍ طاهرة، ونكرّمك بأغصان الزيتون التي تشير إلى الوئام والمحبة، ونمدحك بسعف النخيل العالية التي تنمو مرتفعةً إلى السماء، راجين أن تخلع عنا الثياب العالمية، وتمنطقنا بحلّة البرّ والقداسة أيها الملك رب المجد، يا من بك يليق كل إكرام وتمجيد وإجلال مع أبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܬܡܐ:

أيها المحتجب عن الكاروبيم والمتواري عن زمر الساروفيم، ويتقبّل التسابيح منهم بلا فتور بلذّة ألحانهم وطيب نغماتهم، قدّس يا رب حواسنا بقداستك، طهّر نفوسنا وقلوبنا من كل دجلٍ وغشّ وخداع، لنستقبلك في تذكار يوم دخولك إلى أورشليم بالشعانين المبهجة لنؤهَّل أن ندخل معك إلى أورشليم السماوية في يوم مجيئك الثاني، فنمجّدك ونكرّم ظهورك العظيم، ربنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܕܢܰܓܗ ܥܪܽܘܒܬܳܐ ܕܐܘܫܰܥܢܶܐ ܕܨܰܘܡܳܐ ܪܰܒܳܐ

ܨܠܘܬܳܐ ܕܦܽܘܬܳܚܳܐ:

أهّلنا ربّنا أن نسعى لنوال الحياة الأبدية بالأصوام والصلوات والصدقات المتواصلة، ونستحق أن نبلغ فصحك المقدس، ونشترك في آلامك الخلاصية، ونحظى بقيامتك المجيدة بغاية القداسة والإيمان، فنتمتّع نحن وأمواتنا في السعادة الخالدة، ونتّكئ على مائدتك السماوية التي لا تزول أفراحها ولا تحول لذّاتها ومسرّاتها، ربنا وإلهنا إلى الأبد.

ܦܪܽܘܡܝܳܘܢ:

يا كلمة الآب الذي تأنس لأجل خلاصنا، وتجرّدَ بالصوم أربعين يوماً لتطهيرنا، وجاع أخيراً بإرادته لتحريرنا، وهبطَ إلى القتال والحرب الروحية مع الشيطان عدوّ البشرية، وفي نهاية جهاده العجيب أعطانا الصومَ سلاحاً قوياً لننازله في حرب شعواء، إذ قهر أبوينا في الفردوس بشهوة الطمع والشراهة فنغلبه بصومنا على مثالك، ونؤهَّل لنسبّحكَ ونمجّدكَ ونشكركَ في هذا المساء العظيم، وفي كل وقتٍ وحين وما دمنا باقين وإلى أبد الآبدين.

ܣܶܕܪܳܐ:

من يستطيع من لابسي هذا الجسد الضعيف أن يرفع التسابيح اللائقة بشفتيه المترهّلتين إلى سيادتك يا إلهنا الحقيقي يسوع المسيح؟، من يملك الألفاظ البليغة الكافية لتقديم الشكر إلى لطفك العميم أيها الإله المتجسّد، فالكلمات والأجوبة من عندك يا كلمة الله، والمدائح والأوصاف من خزانتك، والمواهب والبركات تفيض وتجري من لدنك، ونحن الذين خلقتنا على صورتك مع أبيك وروحك القدوس منذ البدء، قد تنازلت في آخر الأزمان لتجديدنا وخلاصنا، ممهّداً الطريق التي توصلنا إلى منزلنا الأول، نقدّم إلى ألوهيتك تضرّعاتنا وأدعيتنا مع هذا البخور في هذه الأيام المباركة الأخيرة من الصوم المقدس، فكمّل لنا ومعنا وعودك التي وعدتَ بها الفعلة الذين نشروا بشارتك، أهّلنا لكي بنهاية صومنا هذا نحصل على الأجر الكامل، فنستحق المثول أمامكَ بوجهٍ سافر كما وعدتَ الأبرار، ولنسمع منك في نهاية صومنا تلك اللفظة التي تدعو الصديقين إلى الملكوت، اجعلنا مستحقين في نهاية صومنا لنيل الإكليل المعدّ للمظفّرين الذين كمّلوا إرادتك، فنستحق أن نتّكئ بعد نهاية صومنا الروحي في عرسك العظيم الذي لا يزول، ونحظى بالفصح المقدس المفرح الذي لا يطاله حزنٌ أو كآبة، لنستأهل للدخول إلى خدر النور مع

الحكيمات، امنح المرضى نفساً وجسداً شفاءً كاملاً، والأسرى بقيود إبليس انطلاقاً وخلاصاً، والذين في الضيقات عزاءً، والساقطين نهوضاً واستقامة، والمساكين عوناً ومساعدة، والموتى المؤمنين غفراناً وسماحاً، لنرفع لك حمداً وشكراً ولأبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܬܡܐ:

تقبّل يا رب بنعمتك بخورنا هذا الذي قدّمناه لسيادتك في نهاية صومنا، أن نضمّه إلى ثمارنا الروحية من روض قلوبنا، فاقبله أمامك كقرابين الآباء الأولين والأبرار الصالحين الذين منذ البدء، لنستحق الفرح الكامل ونسبّحك ونمجّدك وأباك وروحك القدوس الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܕܨܰܦܪܳܐ ܕܫܰܒܬܳܐ ܕܩܝܳܡܬܶܗ ܕܠܳܥܳܙܰܪ

ܥܶܠܬܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

يا من أقمتَ حبيبك إليعازر من داخل القبر بعد أربعة أيام بكلمتك القادرة وصوتك الإلهي الرهيب، ودفعته إلى أختيه مريم ومرثا، ففرّحتهما به إذ كانتا حزينتين جداً لفراقه، أبهجنا بغفران خطايانا، وعزّنا برجاء الانبعاث والقيامة من موت الآثام والمعاصي، نعّمنا بثمرة الحياة الجديدة والسعادة الخالدة، لنسبّحك ونباركك ربنا وإلهنا وإلى أبد الآبدين.

ܦܪܳܘܡܝܳܘܢ:

أيها الكلمة المسجود له، يا من أتى إلى التنازل الاختياري، أيها القوي الجبّار الذي بصوته المرعب انتزع حبيبه إليعازر من بين أشداق الموت الجشع، وأجزل الأمل والرجاء لمن لا رجاء لهم بانبعاث حبيبه، وأظهر بأنه هكذا تكون قيامة جميع أولاد آدم في اليوم الأخير، إياك نسبّح ونشكر ونمجّد في هذا الصباح العظيم، وفي كل وقتٍ وحين وإلى أبد الآبدين.

ܣܶܕܪܳܐ:

أيها المسيح إلهنا، يا من تراءيت في العالم كإنسان دون أن تتغيّر بكونك إلهاً، مكمِّلاً كل الأمور البشرية ما عدا الخطيئة، ولما شئت أن تحرّرنا، أظهرتَ قوّتك الإلهية باجتراح الآيات والمعجزات، ففتحت أعين العميان، طهّرتَ البرص، شدّدتَ المخلّعين، قوّمت المنحنين، طردتَ الأبالسة والأرواح الشريرة، شفيتَ السقماء، أجريت المعونات لكل المصابين والمضروبين بأنواع الأوجاع، ملبّياً كل سؤالٍ بحسب الحاجة، وعندما قرب موعد آلامك الخلاصية قلت لتلاميذك الأطهار أنَّ حبيبنا إليعازر قد رقد، وأنا أريد أن أذهب لأيقظه، فجئتَ معهم بكل تواضع إلى بيت عنيا، فصادفتك أختا الميت باكيتين ومعهما الجموع حزينة، والنساء يلطمنَ، والأصدقاء يتحسّرون، والأقارب يتألمون، فتأججت محبتك وعاطفتك، وفاضت عيناك بالدموع بسؤالك لهما عن القبر، طالباً إلى أبيك مُظهراً بأنك تنازلت إلى كل ذلك بمشيئتك ورضاه ورغبة روحك القدوس، فصرختَ بصوت الآمر، إليعازر هلمَّ خارجاً، فخرج بعدما أنتنَ أربعة أيام في القبر، وعرّفتَ العالم بأنك ربّ الأموات والأحياء، وأنك إله حق من إله حق، وأخذ الحاضرون يهمسون كلٌّ إلى صاحبه، ألعلّه الذي كتب عنه موسى؟ ألعله الذي تنبأ لأجله الأنبياء؟ إذ رأوا الميت يقوم ويمشي ويداه ورجلاه مربوطتان، ورأسه مقمّط بالأكفان، ولهذا نتضرّع إليك يا ربنا اللطيف الحليم،

أن تقيمنا من موت الخطيئة، وتحلّ عنا قيود العالم، ابعث نفوسنا من نتانة الأعمال المشينة، وأهّلنا لكي مع مريم ومرثا نفرح ونبتهج بغفران خطايانا، أجلِسنا عند قدميك الإلهيتين، اغرس في أعماقنا كلماتك الحية، أتكِئْنا مع أليعازر حبيبك على مائدتك السريّة التي لا تزول ولا تحول، لنرفع لك حمداً وشكراً وثناءً، ولأبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

حْمُنا:

يا رجاءِ الموتى وأمل الراقدين، يا من جئتَ إلى العالم لتُقيم الساقطين في هوّة الخطايا والمعاصي، وتُنهض المدفونين تحت طيّات الرميم، أنهضنا من موت الخطايا والذنوب، ولنستنشق أريج غفران خطايانا وانبعاثنا خلقةً جديدة بحلّة التقوى والبر، كما أبهجتَ أختي إليعازر وأصحابهما بقيامة أخيهما، لنشكر محبّتك الفائضة لنا وعطفك الجزيل علينا، ونمجّدك ربّنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܕܚܰܕ ܒܫܰܒܳܐ ܕܐܘܫܰܥܢܶܐ

ܕܒܳܬܰܪ ܚܰܕ ܒܫܰܒܳܐ ܕܐܘܫܰܥܢܶܐ

ܨܠܽܘܬܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

أهّلنا ربنا لكي بثياب المجد وإشراق المعرفة والأفكار النقيّة نخرج إلى لقائك يوم دخولك إلى أورشليم، حاملين أغصان المجد وسعف التعظيم، صارخين قائلين: مبارك الآتي باسم الرب، أوشعنا في الأعالي، فأعطنا اللهمَّ نصيب أولئك الأطفال الذين بجّلوك وسبّحوك عند دخولك إلى الهيكل المقدس، لنقتدي ببراءتهم وبساطتهم الروحية، واقبل تراتيلنا الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܦܪܽܘܡܝܽܘܢ:

أيها العالي المرتفع بألوهيته، يا من تنازل مفتقداً إيانا بتواضعه، مع مكوثه في أزليته، يا من بجّله الصبيان والرضّع، وقد ركبَ جحشاً حقيراً ودخل إلى أورشليم، مع أنَّ السماويين لا يهدؤون من تمجيده وتسبيحه، الذي يليق به المجد والوقار في هذا المساء العظيم، وفي كل وقتٍ وحين وإلى أبد الآبدين.

ܣܶܕܪܳܐ:

يا من تتمجّد من الملائكة بخوفٍ ورهبةٍ، وجئتَ إلى الآلام الخلاصية بإرادتك، وذقت الموت وأنت واهب الحياة إرادياً، أحببتَ أن تُزيَّح على جحش ابن أتان وتدخل متواضعاً إلى أورشليم لتحطّم شوكة إبليس وتذلّه بتواضعك، وركوبك الحيوان الحقير، ولتثبت أقوال الأنبياء القديسين، إذ واحدهم كان يصرخ: ترنّمي يا أورشليم هوذا ملككِ يأتيك، والآخر كان ينادي قد رأيت مجد الرب من المشرق، واحدهم كان يشير أنه سيربط جحشه في الجفنة، والآخر كان يرفع صوته، كل السموات محصورةٌ تحته، واحدهم كان يسبّحك يا كلمة الله، والآخر كان يرتّل أنَّ الرب سيظهر على سحب السماء، واحدهم كان يعلن بأن الرب سيردّ سبي صهيون، والآخر كان يرنّم، من فم الأطفال والرضّع هيأتَ تسبيحاً، واحدهم كان يخبر بأنَّ الرب يثبت حقه لشعبه ويخلّصهم من إبليس، والآخر كان يقول، أنَّ الشعوب تعترف باسم الرب، واحدهم كان يناجي، ما أجمل أقدام المبشّرين بالسلام، والآخر كان يصيح، استيقظي استيقظي يا أورشليم والبسي القوة والبهاء، والآن ربنا وإلهنا يا من أعلنت لنا هذه الحقائق بمجيئك، وأكملتَ أقوال الأنبياء القديسين، وبينما كنت تترنّح بأصوات الأطفال الصارخين، أوشعنا في الأعالي أوشعنا لابن داود، كانت القوات السماوية تندهش بتواضعك لأجلنا، فأسدوا إليك هدايا الحمد، لقد قدَّمتِ الزيتونة

أغصانها والنخلة سعفها، فرشَ التلاميذ ثيابهم، وكان الآخرون يصيحون مبارك الآتي باسم الرب، كان البعض يرعدون أورشليم بالتهاليل، والآخرون يملؤون الجو بالأهازيج بأعلى أصواتهم ويستفزّون الصخور الصمّاء للتسبيح والتمجيد، ونحن أيضاً نفرح ونمجّد مثلهم في تذكار يوم دخولك إلى أورشليم، متضرّعين أن تضمّ أصواتنا إلى أصوات جموع المسبّحين، وتُبعد الخصام عن رعيّتك، وتطرد عنا الذئاب المفسدة، ارفع شأن بيعتك ابنة النور، واحلل فيها أمنك وسلامك، لكي نكون أمامك مشعّين بأنوار المعرفة الإلهية، ونخرج إلى لقائك في العالم الجديد بفرحٍ وابتهاج، حاملين أغصان المجد والوقار، ونرفع لك حمداً وشكراً ولأبيك ولروحك القدوس الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܬܡܐ:

أَحِلَّ يا رب يمينك الرحيمة، وقدّس بخورنا الذي قدّمناه أمامك في هذا الوقت، بارك شعبك باسمك الأقدس لتكريم عيدك الحافل، وأهلنا أن نحمل أغصان المجد بأصوات أوشعنا الجليّة، ونخرج إلى لقائك يوم مجيئك الثاني من السماء، ونرفع لك حمداً فائضاً وشكراً متواصلاً ولأبيك وروحك القدوس الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܕܨܦܪܐ ܕܚܕ ܒܫܒܐ ܪܒܐ ܕܐܘܫܥܢܐ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

أهّلنا ربنا وإلهنا الحنون واللطيف بالعباد، لنلاقيكَ مع الأطفال المرتّلين والمسبّحين بشعانينهم في مجيئك الثاني بتراتيل الروح القدس، وألحان المجد والإجلال، وبأصوات أوشعنا المنبثقة من أعماقنا، نضعك في هياكل قلوبنا وأرواحنا عوض هيكل أورشليم الأرضي، ونشكرك ونسبّحك دائماً ربنا وإلهنا إلى أبد الآبدين.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

يا من يتجلّى على مذبح عزّه المتعالي فوق الجميع، ويُمجَّد على كرسيّ ملكه من الطغمات، وقد شاء أن يأتي إلى الآلام الخلاصية إرادياً، ويركب على جحش ابن أتان طوعياً ويُمدَح من أفواه الأطفال والرضّع بمحض مشيئته، إياك نسبّح ونشكر ونمجّد في هذا الصباح العظيم، وفي كل وقتٍ وحين وما دمنا باقين وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

أيها الرب الإله الذي جاء إلى خاصته ليردّ جبلَته للسجود له، وقبلَ آلامه الخلاصية طلبَ جحشاً وضيعاً لركوبه، الذي سبق ورمزَ عنه الأنبياء الملهمون مسوقين من الروح القدس، مشيرين إلى هذا العيد العظيم، فقد تنبّأ يعقوب رئيس الأسباط الثالث بين رؤساء الآباء بقوله، لا يزول قضيب من يهوذا ولا مشرّع من تحت قدميه حتى يأتي من له الملك، وله تترجّى الشعوب، يربط بالجفنة جحشه وبالشجرة ابن أتانه، وبشّرَ زكريا النبي بعيد الشعانين صهيونَ بيعة الله المقدّسة قائلاً، هوذا ملككِ يأتيكِ متواضعاً راكباً جحش ابن أتان، ورنّمَ المرتّل الإلهي داود بهذا العيد المقدّس قائلاً: من فم الأطفال والرضّع أسستَ حمداً وتسبيحاً، ونطقَ عنه إشعياء المجيد في الأنبياء قائلاً: استيقظي استيقظي يا أورشليم والبسي القوّة وذراع الرب ونحن نرتّل ونمجّد في هذا العيد مصدر التسابيح والتهاليل، وبالفرح والابتهاج نصرخ قائلين: أوشعنا للابن الأزلي من الآب الأزلي الذي جاء لخلاص العالم من عبودية الخطيئة، أوشعنا لابن داود مبارك الآتي باسم الرب، أوشعنا للصالح الذي طرد جحافل الظلام والضلال بتدبيره الخلاصي، وظهر نوره في كل المعمورة، أوشعنا للشعاع الذي أشرق من الآب وأنار البرايا المظلمة بالجهل وعبادة الأصنام، أوشعنا للقدوس بطبعه الذي صرخ الأطفال قدامه مبارك الآتي باسم الرب. ولهذا نسألك أيها الرب أن تقبل منا

التمجيد كما من الأطفال والرضّع، وامنح رؤساء الكهنة نطقاً وبلاغة، والكهنة طهراً، والشمامسة نقاءً، والرهبان احتمالاً وطُهراً، والأغنياء لطفاً وعطفاً، المساكين قوتاً وشبعاً، والملوك سكينةً وهدوءً، الخدّام طاعةً، والخطأة توبةً، الضّالين عودةً، الموتى المؤمنين غفراناً وراحةً وقياماً عن جانبك الأيمن، فنمجّدك معهم وبينهم ونسبّح أباك وروحك القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܬܡܐ:

يا رب الأنبياء ومكمّل أقوالهم، يا من شئتَ في آخر حياتك الأرضية أن تدخل إلى أورشليم مدينتك المقدسة راكباً على حيوانٍ وضيع لتحطّم كبرياء الملوك والحكّام وسمعت أصوات التسبيح من فم الأطفال والرضّع عوض الأجواق الموسيقية العالمية، ومشيتَ على ثياب تلاميذك الأطهار بدلاً من الأقمشة الثمينة لتعلّمنا أن نقهر أركان إبليس وقوّاته بالتواضع والبساطة والوداعة، فلترق لك أصوات تسابيحنا وأنغامنا الضعيفة، وارضَ ببخورنا الذي رفعناه أمامك في هذا العيد العظيم، واجعل به ذكراً عاطراً لأمواتنا المؤمنين ربنا وإلهنا وإلى الأبد.

ܕܽܓܶܗ ܥܺܐܕܳܐ ܕܣܽܘܒܳܪܳܗ ܕܝܳܠܕܰܬ ܐܰܠܳܗܳܐ ܡܰܪܝܰܡ

ܨܠܽܘܬܳܐ ܕܫܽܘܪܳܝܳܐ:

أيها الابن الأزلي يسوع المسيح الذي حلَّ في أحشاء مريم ابنة داود بعد بشارة رئيس الملائكة جبرائيل، أهّلنا لنكرّم بفرحٍ ونقاء يوم بشارتك الخلاصيّة لتسكن في نفوسنا كما مكثتَ في أحشاء البتول التي حملتكَ، ولْيَلد لك أريج إيماننا كطهر والدتك، أبهجنا بمحبّتك كما أفرحتَ أمك ببشارة الحبل بكَ، لنسبّحك ونمجّدك وأباك وروحك القدوس الآن وكل أوان وإلى الأبد.

ܦܪܽܘܡܝܽܘܢ:

أيها الكلمة وحيد الآب، يا من بواسطة بشارة جبرائيل رئيس الملائكة حللتَ في أحشاء البتول ابنة داود، وتجسّدتَ منها، لكي تمحوا صكَّ آثامنا وزلّاتنا بنعمتك، وتزيل اللعنة من جنس آدم برأفتكَ، لنمجّدك ونسبّح اسمك في هذا المساء العظيم والعيد الجليل الوسيم، بل فخر الأعياد وأبهجها، وفي كل الأوقات وإلى الأبد.

ܣܶܕܪܳܐ:

يا إلهنا يسوع المسيح، يا من خلقتَ الإنسان على صورتك ومثالك، ووسمْتَهُ بطابع عظمتك، وعندما فَسُدَ باجتيازه الوصية، نُفيَ من ميراثه الأول وسقط إلى أرض الشقاء، فسمعتَ تنهّداته العميقة وحسراته المريرة وصراخه الأليم، وشئتَ أن تخلّصه وتنشله من وهدته، طأطأتَ سماءك العالية وهبطتَ إليه بدون أن تتغيّر من كونك إلهاً، أو تبعد عن عرش أزليّتك السامي، حللتَ في أحشاء البتول التي بشّرها الملاك بالحبل بك، يا من أعطيتَ إبراهيم رجاءه، وأبهجتَ البتول بالسلام عوض بشارة أمنا حواء الأولى، فحيّاها جبرائيل قائلاً، السلام لكِ يا مملوءة نعمةً، الرب معكِ، مباركةٌ أنتِ في النساء، وبهذا السلام أعلنَ لها بأنَّ الرب قد نقضَ سياج العداوة التي زرعها إبليس، وامتلأت البشرية فرحاً وسروراً لا يُحدّ، ونحن أيضاً نعزف على القيثارة الشجيّة ونرتّل بألحانٍ عذبة وسرورٍ جزيل، معيّدين ومحتفلين مع صوت المبشّر جبرائيل بالفرح نهتف قائلين: السلام لكِ يا مملوءة نعمةً الرب معكِ، مباركةٌ أنتِ في النساء، السلام لكِ يا أم خالق البرايا، السلام لكِ يا سفينة النجاة التي حملَتْ العالم بأسره وأغنتْ المسكونة قاطبةً، السلام لكِ يا من محوتِ خطيئة أمنا حواء، السلام لكِ أيتها الجفنة المجيدة التي عُصِرَ من عنقودها خمرة الحياة، فتنعّمتْ بعذوبتها البشرية بأسرها، ولذا نندهش بظهور الرب الرحيم منكِ، سائلين

أن تتضرّعي لأجلنا إلى من وُلِدَ منكِ لكي يمنحنا أزمنةً مفرحةً وسنين خيّرة، وأعياداً مبهجةً، ولنكن مرتبطين بأواصر المحبة والوئام معه ومع بعضنا، وليدعُنا مع أمواتنا المؤمنين الذين انتقلوا بأمره الإلهي إلى عرسه السماوي وينعّمنا على مائدته، فنرفع له حمداً وتسبيحاً ولأبيه ولروحه القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܥܶܛܪܳܐ:

أيتها السوسنة الجميلة الفوّاحة برائحتها، يا من عبقَ شذاها في أربعة أقطار الدنيا، وسبَتْ بسحرها وجمالها الأمم والشعوب، تضرّعي الآن لأجلنا يا مملوءةً نعمةً، واطلبي إلى وحيدكِ الذي أشرقَ من أحشائك ليقبل البخور من أيدينا الضعيفة في يوم عيدك المجيد، ويمحوَ به صكَّ آثامنا ويريحَ سائر أمواتنا المؤمنين، لنحمده ونمجّده الآن وإلى الأبد.

ܕܪܡܫܐ ܕܥܐܕܐ ܕܣܘܒܪܗ ܕܝܠܕܬ ܐܠܗܐ ܡܪܝܡ

ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ:

أهّلنا ربنا وإلهنا، لكي مع الملاك جبرائيل الذي بشّر بالحبل بكَ، ومع مريم التي قبلتكَ في أحشائها، ومع يوسف الذي فسّرَ سر تجسّدك حسبما فهمه من الملاك، نكرّم هذا العيد المقدّس الذي به تمَّ لنا الخلاص من طوفان الخطيئة، وهو باكورة حياتنا الجديدة وسعادتنا وحريّتنا، لنسبّحك ونمجّدك ربنا وإلهنا وإلى الأبد.

ܦܪܘܡܝܘܢ:

أيها العظيم الذي أمرَ البطن الصغير فاحتواه كما أراد بجزيل حنانه، أيها الجبّار الذي قوّى الحضن الضعيف فحمله كما شاء بفيض محبته وعطفه، الخفي الذي أظهر ذاته في آخر الأزمان من أحشاء البتول مريم، وكشف السرّ المكتوم منذ الأجيال والدهور، ليعلن دنوَّ خلاص جبلَته وتجديد صورته ومثاله، إياكَ نسبّح ونشكر ونمجّد في هذا الصباح العظيم وفي كل وقتٍ وحين وإلى أبد الآبدين.

ܣܕܪܐ:

أيها الإله الآب، يا من بظهور ابنك الوحيد أعددتَ الخلاص لجبلَتك، وبنزوله إلينا آلف بين العلويين والسفليين، يا من فاضت مراحمك على خلقيتك، فأرسلتَ جبرائيل رئيس الملائكة ليبشّر البتول مريم بالحبل الإلهي بهذا المولود الذي هو قبل الأزل، فنزل النوراني ساجداً أمام البتول قائلاً: السلام لكِ يا مملوءة نعمةً، الرب معكِ، مباركةٌ أنتِ في النساء، واليوم إذ نستعيد ذكرى بشارة هذه المفعمة من النِّعَم نهتف مع المبشِّر قائلين: السلام لكِ يا كنز الخيرات، السلام لكِ يا أم رب البرايا، السلام لكِ أيتها البتول القديسة قبل الولادة وبعدها، السلام لكِ أيتها الحديقة المغلقة التي أفرعت منها شجرة الأفراح، السلام لكِ يا هيكلاً سكن فيه جبّار العوالِم، السلام لكِ يا فرح السماويين والأرضيين، السلام لكِ أيتها الحمامة الوديعة التي حملت النسر السريع، السلام لك يا كتاب الغفران لجنس البشر المذنب، السلام لكِ يا مستحقة الطوبى من كل الأفواه والألسنة، ونتضرّع إليكِ أن تطلبي الرحمة من ينبوع المراحم لجميع أبناء البيعة المقدسة الذين يكرمون عيد بشارتكِ بالإيمان والرجاء والمحبة، اطلبي منه ليحفظ الرعاة ويقدّس الكهنة، ويطهّر الشمامسة، ويلقي الصفاء بين الملوك والحكّام ويقبل التائبين، ويغفر للموتى المؤمنين،

ويضمّنا جميعاً إلى جانبه الأيمن، لنرفع له حمداً وشكراً ولأبيه ولروحه القدوس، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ܚܽܘܣܝܐ:

أيها الكلمة الإلهي الذي لا بداية له ولا نهاية، وقد شاء في آخر الأيام أن ينزل إلى أحشاء البتول الطاهرة مريم، ويولد منها ميلاداً زمنيّاً لأجل خلاص العالم، فأرسلَ جبرائيل رئيس الزمر الملائكية مبشِّراً العذراء مريم بالحبل به، بشِّرنا يا رب بغفران خطايانا ومحو آثامنا، وأسمِعنا بشائر الأفراح والمسرّات التي ملأتَ بها قلوب محبّيك وأصفيائك القديسين في كل أجيالهم، أسعِدنا بخيراتك وبركاتك، ومتّعنا بنعيمك الأبدي في ملكوتك السماوي، ربنا وإلهنا إلى الأبد.

انتهينا بنعمة الله من كتابة وتعريب الحسايات والصلوات الخاصة بصوم نينوى والصوم الأربعيني المقدس وعيد البشارة، الذي قد ترجمه وكتبه بالكتابة الكرشونية مثلث الرحمات مار ديونوسيوس بهنام ججاوي، في العاصمة دمشق بتاريخ 12\12\1986، وقد انتهى الأب القس ملكي كارات من تعريبه في مدينة زحلة، بتاريخ 15\8\2024، وانتهينا من تنقيحه بتاريخ 25\2\2026 وذلك بهمّة الراهبة ليديا عسكر، نطلب من كل الذين سيقرأون هذا الكتاب أن يترحّموا على مثلث الرحمات مار ديونوسيوس بهنام ججاوي، ويصلّوا من أجلنا ليعطينا الرب البركة والنعمة لخدمة مذبحه المقدس كل الأيام حتى انقضاء الدهر، آمين.

القس ملكي كارات، كاهن كنيسة مار جرجس للسريان الأرثوذكس– لبنان– زحلة